لماذا قرر السادات زيارة واشنطن ، وبون ، وباريس ؟

تفاصيل الحلول المطروحة لحل النزاع العربي - الإسرائيلي / ص ٣



من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح ...
سؤال إلى ٣ وزراء
كيف يحاسبنا السوفيت
على مشتريات الصناعة والسلاح ؟ ص ٤

التعاون
السياسي
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

العدد ٧٣ — الأحد ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٩٧ هـ - ٢٧ مارس سنة ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة - ٣٠ مليما

موقف غريب لكوبا

كاسترو يشرف على تنفيذ مخطط سوفيتي لعزل مصر عربيًا وأفريقيًا

المخطط أعد في موسكو وتشارك في تنفيذه ليبيا وأثيوبيا

كتب شوقي ابراهيم

توافرت «للسياسي» معلومات مؤكدة تفيد أنه بدأ تنفيذ مخطط على نطاق واسع في أفريقيا .. وأن هذا المخطط تم وضعه في موسكو وتشترك في تنفيذه كل من ليبيا وأثيوبيا تحت اشراف كوبا ..

ويستهدف هذا المخطط تحقيق هدفين :

□ الاول : انشاء حزام شيوعي في أفريقيا يمتد من أثيوبيا شرقا حتى أنجولا مارا بوسط أفريقيا ، وبذلك يمكنه ... رسالته .

□ الثاني : عزل مصر جنوبا بنظام حكم مناوئ، بعد احداث تغير في نظام الحكم بالسودان، وبذلك يتم احكام الحصار حول مصر بحيث تكون معزولة من الغرب بنظام مناوئ، في ليبيا غربا واسرائيل شرقا والبحر الابيض شمالا ، وبتحقيق هذا الهدف يتم عزلها جنوبا وبالتالي عن الامة العربية وافريقيا .

وكانت الزيارة التي قام بها فيدل كاسترو رئيس كوبا لبعض الدول الافريقية مؤخرا لبدء تنفيذ المخطط . حيث زار ليبيا واعقبها بزيارة أثيوبيا ثم زار موزمبيق قبل الزيارة التي سيقوم بها ليونيد برجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي

وعلم مندوب (السياسي) من مصادر موثوق بها أن كوبا ستقوم بدور خطير في أفريقيا وستكون أدواتها المنفذة ليبيا وأثيوبيا .

ومن ناحية أخرى صرح وزير خارجية زائير (للسياسي) - قبل مغادرته القاهرة - أن المؤامرة ضد زائير هي جزء من مخطط شيوعي دولي ، وقال ان المرتزقة يتسللون الى زائير من أنجولا مسلحين بأحدث الاسلحة السوفيتية ويتولى قيادتهم والاشراف عليهم ضباط كوبيون.

ممدوح سالم يعرض في مجلس الوزراء :

نتيجة اجتماع الرئيس بالقيادات

* يجتمع مجلس الوزراء صباح اليوم برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء لعرض ما تم بحثه امس في الاجتماع الخاص الذي عقده الرئيس انور السادات مع القيادات السياسية وحضره السادة حسني مبارك والمهندس سيد مرعي وممدوح سالم واسماعيل فهمي ، حول تحرك الرئيس السادات لحل قضية الشرق الاوسط وزيارته السياسية المقبلة الى كل من بون وفرنسا والولايات المتحدة ..

كما يبحث المجلس مشروع قانون تسوية حالات بعض العاملين بمصلحة الطرق والكباري ، ومذكرة بشأن بدل التفرغ للمحامين العاملين بالهيئات العامة والوحدات التابعة لها . ومشروع قرار باعفاء الشركة العربية السويسرية للهندسة ، وهي شركة مساهمة مصرية من الرسوم والضرائب الجمركية ، وكذلك الشركة المصرية الايرانية للمقاولات ، وايضا الشركة العربية للمصاهد .

* * *

أول مؤتمر لرفع مستوى الثقافة والاعلام

اناب الرئيس محمد انور السادات السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء لافتتاح الدورة الاولى للمؤتمر العام للثقافة والاعلام .

سيلقي رئيس الوزراء رسالة الرئيس الى المؤتمر الذي يناقش تقريرا اعده عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام والثقافة حول خطة عمل الوزارة .. كما يناقش الوسائل الكفيلة برفع مستوى العمل الثقافي والاعلامي .. ويشترك في اعمال المؤتمر رجال الفكر والثقافة والفن والاعلام من الرواد ومن الشباب .. ويستمر المؤتمر حتى الاربعاء القادم ، وسوف يشكل المؤتمر عددا من اللجان تقوم ببحث الموضوعات المطروحة ،

(اقرأ ص ٦)

اجتماع هام للسادات بالقيادات السياسية

اجتمع الرئيس انور السادات امس بالقيادات السياسية . نوقش في الاجتماع عدة قضايا على جانب من الاهمية تتعلق بالتحرك السياسي وزيارة الرئيس لكل من بون وباريس وواشنطن . وقد حضر الاجتماع السادة حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكي والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .



الترتيبات النهائية

لرحلة السادات الى واشنطن

اجتمع اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس مع السفير الامريكي هرمان ايلتس لاول مرة بعد عودته من امريكا .. وكان السفير الامريكي قد سافر الى الولايات المتحدة للاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس انور السادات يومي ٤ ، ٥ ابريل القادم.

وقد اطلع السفير الامريكي وزير الخارجية عما تم بشأن الترتيبات النهائية لرحلة الرئيس والمباحثات التي ستجرى بين الرئيسين المصري والامريكي .

وعلم « السياسي » ان المباحثات ستتناول تحريك مباحثات السلام وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في حالة انعقاد مؤتمر جنيف .

ومن ناحية اخرى فان رحلة الرئيس السادات الى كل من المانيا وفرنسا وامريكا ستتسم بالطابع السياسي والعسكري ليكون السلام والامن خطان متوازيان .

كما التقى اسماعيل فهمي بالسفير السوفيتي فلاديمير بولياكوف ، وتم استعراض تصريحات الزعيم السوفيتي بريجنيف وتصوراته للحلول المطروحة لاقرار السلام بالشرق الاوسط .

نظام جديد لتشجيع عبور سفن الركاب في القناة

اعلن المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة ان الهيئة ستضع خلال الايام القليلة القادمة نظاما جديدا لتقديم حوافز تشجيعية لزيادة عبور سفن نقل الركاب في قناة السويس واصلاح السفن في الحوض العائم ببور سعيد والترسانة البحرية في السويس .

وقال المهندس مشهور ان عدد سفن نقل الركاب قبل عدوان ٦٧ كان يصل الى ١٥ سفينة شهريا ، وقد هبط الى ٤ سفن بعد عودة الملاحة في القناة . لان الطائرات اصبحت الوسيلة الاسرع لنقل الركاب الى جانب ان عددا كبيرا من سفن نقل الركاب تحولت الى فنادق ومدارس عائمة .

واشار الى ان الحوافز ستشمل قبطان وطاقم السفن وركابها ايضا . وسيكون هذا ضمن نظام شامل ومتعارف عليه بحريا وعلى مستوى دولي وبحيث لا تكون هذه الحوافز على حساب الرسوم المخصصة

انتصار طبي عالمي في جراحة العظام

طبيب مصري يتوصل إلى علاج العضلات بعد تحولها إلى عظام

حقق طبيب مصري انتصارا علميا عالميا باكتشافه سر تحول العضلات الى عظام بعد اصابات المفاصل .. كما اكتشف الوسائل الجراحية للعلاج والوقاية من هذا المرض الخطير الذي ظل يهدد الانسان.

ويرجع اهمية هذا الكشف العلمي الجديد الذي حققه الدكتور عثمان الخواص الى ان العلاج من حالات الكسر والخلع في العظام او المفاصل كان ينتج عنه في معظم الحالات تيبسا في العضلات .

وتحول العضلات الى عظام بعد اصابة المفاصل بالكسور او الخلع او الرضوض كما يقول الدكتور الخواص الى التعامل السيء مع الكسر او التدليك الخاطيء الذي يقوم به المجبراتي وحلاق الصحة .

وقد اجرى الدكتور الخواص ابحاثه ودراساته على حوالي ٢٠٠ مريض من المصابين بالمستشفيات العسكرية والمدنية وبعد اربع سنوات من البحث المتواصل ثبت نجاح العلاج بالكورتيزون الموضعي والاشعة العميقة والعلاج الجراحي .

عثمان الخواص

الزحام أمام المجمعات الاستهلاكية - ص ٥

بدأت أمس الدورة

٦٧ للجامعة العربية

قال الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان اهمية اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته السابعة والستين التي بدأت مساء أمس (السبت) تتركز في انها تأتي في اعقاب أول اجتماع للقمة الافريقي - العربي وانعكاساته على المنطقتين العربية والافريقية ..

واشار الامين المساعد الى ان المجلس سيبحث تأييد العالم العربي والدول للتحرك المصري بشأن ضرورة استئناف مؤتمر جنيف لحل مشكلة الشرق الاوسط ودعم القضية الفلسطينية وضرورة حضور الفلسطينيين المؤتمر كوفد مستقل .

ويبحث المجلس مد فترة قوات الامن العربية بلبنان ٦ شهور اخرى وميزانيتها .. كما يبحث المجلس الترتيبات العملية لتنفيذ اعلان القاهرة الافريقي - العربي . ويبحث اقرار ميزانية الحوار العربي الاوروبي المقرر

قضية اليوم .

سقوط أنديرا غاندي ..!!

قبل ايام ، كنت اتحدث مع سفير احدى الدول الكبرى ، حول نتائج انتخابات الهند الاخيرة ..

وسألت السفير - الذي عاش لسنوات طويلة في شبه القارة الهندية ، وأصبح بالتالي من أبرز الخبراء في قضاياها ومشكلاتها :

- هل كنت تتوقع هزيمة حزب المؤتمر .. وانهاء حكم انديرا غاندي ، على هذه الصورة ؟

ورد السفير على الفور : لا !

ثم استطرد : ... واستطيع أن أجزم بأن جميع الدول الكبرى - بلا استثناء - لم تكن تتوقع هذه النتيجة !

قلت : ... حتى الولايات المتحدة ؟

قال : نعم !

قلت : ولكن ، أقطاب التحالف الذي حصل على الاغلبية في الانتخابات ، من العناصر القريبة من فكر وسياسة الولايات المتحدة !

قال : هذا لا يعني أن الولايات المتحدة كانت تتوقع فوزهم !

قلت : ... وديساي ، زعيم الاغلبية ورئيس الوزراء الجديد ، أنه من أصدقاء الولايات المتحدة! وقد عرفته جيدا - عن قرب - منذ عشرين عاما ! ويوم قابلته - لأول مرة - في بيت نهرو ، لم يخف صداقته للولايات المتحدة .. ولم يتردد في اعلان ايمانه بها ، وبضرورة وأهمية استمرارها !

قال : هذا أيضا ، لا يعني أن واشنطن كانت تتوقع النتيجة .. ولا يعني أنها كانت تعد ديساي لرئاسة الوزارة الهندية !

ثم اضاف : أؤكد لك أن ديساي نفسه ، لم يكن يتوقع أن يصبح يوما ، رئيسا للوزراء !

* * *

وقد يكون كلام السفير صحيحا !

ولكن ...

معظم المهتمين بالشئون الاسيوية - وأنا واحد منهم - كانوا يجمعون على استحالة استمرار الحكم في الهند بأسلوب انديرا غاندي الاخير !

نعم ...

فلقد حطمت انديرا غاندي - بما أقدمت عليه من اجراءات استثنائية في السنوات الثلاث الاخيرة تحديدا - كل ما كان يحرص عليه المواطن الهندي ..وكل ما كان يعتز ويفخر به ! حطمت العمل الديموقراطي ، وضربت به عرض الحائط ! وأساءت الى حرية الفرد ! وتجاهلت المؤسسات ! وقيدت الصحافة ! وفتحت أبواب السجون لكل من اختلف معها سياسيا ، دون أدنى مراعاة لماضيهم أو نضالهم أو قواعدهم الشعبية !

ولم تكتف بهذا ...

راحت تصدر من القوانين ، ما يتعارض وقيم وتقاليد المجتمع .. دون دراسة كافية لما يمكن أن ينجم عنها من آثار خطيرة !

ولعل أبرز ما يمكن أن يقدم - كمثال - في هذا المجال ، قانون تحديد النسل بالقوة !

ثم ...

ارتكبت نفس الخطأ الذي وقع فيه بعض حكام العالم الثالث .. عندما حاولت توريث زعامتها لابنها الشاب ، الذي لا يتمتع برصيد من الاحترام والثقة لدى الجماهير !

كل هذا ، بالاضافة الى أمر آخر بالغ الاهمية وهو المساس بحياد الهند !

فبعد أن كان حياد الهند ازاء الصراعات الدولية القدوة والنموذج لمعظم دول العالم الثالث .. وبعد أن ارتبطت سياسة الحياد الايجابي ، باسم نهرو العظيم واسم الهند ... وبعد أن كسبت الهند تأييدا واحتراما واسعا بسبب هذه السياسة .. بعد أن تحقق كل هذا ، تورطت الهند في علاقة غير متكافئة مع الاتحاد السوفيتي ، ووقعت معاهدة معه بنودها غير المعلنة تفوق بنودها المعلنة ! وأصبحت تقيم علاقاتها بالدول من خلال وجهة النظر السوفيتية .. بل وأصبحت « تستأذن » موسكو قبل أن تقدم على أي خطوة أو عمل سياسي أو اقتصادي !

ومن هنا ، كانت نهاية حكم انديرا غاندي ، وفقد الاغلبية البرلمانية لحزب المؤتمر . أمران لا يمكن تجنبهما !

* * *

والسؤال الآن :

بعد سقوط سياسة انديرا غاندي .. وحصول الاحزاب المؤيدة لعودة الديموقراطية وحرية الصحافة ، والغاء القوانين التي فرضت على الجماهير ، واعلان الالتزام بسياسة الحياد الايجابي : على الاغلبية البرلمانية ... هل يمكن أن تعود الهند الى ما كانت عليه ؟ وهل يمكن أن تشهد استقرارا سياسيا ؟

اعتقد - من واقع معرفتي بالهند وزياراتي لها التي تزيد على العشرين مرة - أن الامر سيحتاج لبعض الوقت ، قبل أن تسترد الهند أنفاسها ، وقبل أن تسترد مكانتها في آسيا !

وأكثر ما أخشاه أن تنعكس أحداث الهند الاخيرة ، على الدول المجاورة لها - في الاسابيع القليلة القادمة - فنشهد اضطرابات واسعة .. تدفع حكومة الهند الجديدة الى التورط في اجراءات أو ظروف استثنائية جديدة .. وتعطل - بالتالي - من خطوات الاصلاح السياسي المنتظر .

ممدوح رضا

وزير الاعلام والثقافة

يزور دار التعاون

زار الاستاذ عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام والثقافة دار التعاون امس حيث اجتمع بمجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر .

وقد جرت خلال الاجتماع مناقشات طويلة ، شارك فيها الوزير واسرة المؤسسة

- تفاصيل الاجتماع ص ٦ .

.. ووزير الزراعة

وكان المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة ، قد زار دار التعاون في الاسبوع الماضي ، واجتمع بمجلس ادارة المؤسسة ، لتنظيم التعاون بين القطاع الزراعي ودار التعاون .

التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

القطامي السودان القيادة السياسية الموحدة ...



الفرق الجمسي يصرح بأن حربا مع إسرائيل لم تنته



رابين يعلن بيريز في حكومته لتفادي الانقسام في حزب العمل

وجهات نظر عربية

تشخيص الاسبوع

لوي دي جيرانجو وزير خارجية فرنسا

● كان مسيو لوي دي جيرانجو ... ابتداء من التاسع من الشهر الجاري بعد ... وزراء فرنسا ... الدفاع الوطني ... في اوائل يناير الماضي .

● ... مشكلة الشرق الأوسط ... الوفد الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة ... الدولية عام ١٩٧٣ ... قرار رقم ٢٤٢ ... ١٩٧٥ ...

● ... وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة ... الشهر الماضي ... الاتفاق على ... الشرق الأوسط ... عام ١٩٧٣ ...

● ... البيان الاجماع على ضرورة انهاء احتلال اسرائيل للاراضي ... بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ... الفلسطيني في المفاوضات ... دول السوق للاشتراك في الضمانات الدولية .

● ... في الموقف الفرنسي تجاه النزاع العربي الاسرائيلي ... ديجول ... ١٩٦٧ ... موقف الثابت ... التاريخ ... عربيا ... دول ... عامة من القضية ... هذه الدول مع فرنسا ... استعدادها للمشاركة في اية ... الامن في المنطقة .

● ... الى السلام ... في المنطقة وفي اوروبا وفي البحر ... فرنسا ... الولايات المتحدة ... الاسراع ... موقف ... لوجهة النظر ... بالحقوق الثابتة .

● ... الرئيس محمد انور السادات والرئيس الفرنسي ... فرنسا ... عسكريا وسياسيا ... طائرات الميراج ٢٠٠٠ ... الفرنسية في مصر لتكون نواة لصناعة حربية متطورة ... الهيئة العربية للتصنيع التي تضم مصر والسعودية وقطر والامارات .

● اجرى مباحثات خلال زيارته لمصر ، تناولت اوجه التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين ، وخاصة تمويل المرحلة الأولى من مشروع مترو الانفاق والتي تبلغ قيمتها ٤٠٥ مليون فرنك فرنسي .

● جيلح من العمر ٦٦ عاما ، ... النازي ، اثناء احتلال المانيا لبلاده ، حصل على ... في العلوم السياسية ، ليست هذه اول زيارة له لمنطقة الشرق الأوسط ، ... بدأ حياته الدبلوماسية ... في الدول العربية ، قبل الحرب العالمية الثانية ، مما اتاح له زيارة كل من مصر ولبنان وسوريا والاردن والعراق .

تقرير فانس إلى الرئيس الأمريكي كارتر

شدت جولة سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط انتباه العالم كله ، وحظيت بردود فعل واسعة النطاق ، مؤيدة ومعادية ، بحيث غطت على كل ما عداها من نشاط سياسي ودبلوماسي في المنطقة ، بما فيه النشاط الفرنسي والالماني والاسباني ، بهدف تقصي الحقائق وجمع المعلومات ، وأنه لا يحمل اية مقترحات أمريكية ، تساعد على حل النزاع العربي الاسرائيلي ، بالطرق السلمية .

الا ان الرئيس الامريكي كارتر اعطى دفعة قوية ، واهمية خاصة لجولة وزير خارجيته ، حينما أعلن خلالها ان أمريكا لن تزود اسرائيل بقنابل الارتجاج ، الحارقة الخانقة ، الامر الذي رأى فيه ؛ انه بادرة مهمة ، لوح بها الرئيس كارتر للرأي العام العالمي والعربي ، توحي بان الولايات المتحدة قررت اتباع سياسة معتدلة ، ازاء مبيعات السلاح لاسرائيل خاصة والشرق الاوسط عامة ، وانها جادة في السعي لتوفير فرص السلام ، لحل النزاع في المنطقة .

والان وقد انتهت جولة وزير خارجية اكبر دولة مؤثرة في احداث المنطقة .. وعاد الى بلاده .. فما الذي حمل في حيبته من حقائق ومشاكل وانطباعات ؟ وماذا بعد جولته هذه ؟!

لقد اعلن في واشنطن بعد عودته .. انه لم يتم احراز اى تقدم ، بصدد قضية اجرائية رئيسية تعرقل محادثات السلام ، وهي التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، واضاف ان العرب والاسرائيليين منقسمون للغاية ، حول الطريقة اللائقة لحل المشكلة ، واقرار السلام في الشرق الاوسط ، وان الطريق ما زال طويلا وصعبا ..

وواضح من تصريحه هذا ، انه لم يتضمن المبادرات التي قدمها الجانب العربي في هذا الشأن ، والتي اشار اليها نفسه في تصريحه الذي ادلى به لدى مغادرته القاهرة ، والذي جاء فيه حرفيا (ان اقتراح الرئيس السادات بوجوب الاتفاق على روابط معلنة ورسمية بين الاردن ودولة فلسطينية قبل مؤتمر جنيف اقتراح بناء ، وان الرئيس السادات زعيم ورجل دولة ، ذو بصيرة يقود مسيرة السعي من اجل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط) ، ولم يشر فانس الى انه اذا كان لم يجد ما يشجعه في جولته ، فان السبب في ذلك هو غياب اى دليل على الحركة والمرونة من قبل اسرائيل وهي الحقيقة التي اشار اليها من قبله كورت فالدهايم بقوله (انه يعتقد ان العرب يسهمون بمجهود في التسوية اكبر بكثير مما يسهم به الاسرائيليون) .

لقد لمس فانس حقائق على جانب كبير من الاهمية ، لانها تساعد على التوصل الى الحل العادل الشامل الدائم المنشود ، في حالة تخلي اسرائيل عن سياستها التوسعية العدوانية ، وموافقتها على اقامة الدولة الفلسطينية ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة التي اقرتها المنظمة الدولية .

وهذه الحقائق هي : ان العرب لديهم استراتيجية سلام محددة ، واضحة ، وان اسرائيل ليس لديها مثل هذه الاستراتيجية ، لانها لا تؤمن بالسلام ، ولا تستطيع العيش الا في ظل العدوان والتآمر .

لقد حدد العرب والفلسطينيون موقفهم ازاء القضايا الثلاث الاساسية وهي السلام والانسحاب الاسرائيلي وتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف في حين لم تحدد اسرائيل موقفها ازاءها ، وما زالت متعنتة ومصرة على اجراء المفاوضات المباشرة بالرغم من رفض المجتمع الدولي بأسره لشرطها هذا ، وموافقته على استراتيجية العرب للسلام ، القائمة على ضرورة عقد مؤتمر جنيف بحضور جميع الاطراف المعنية ، وتوقيع اتفاقية سلام للمرة الاولى مع اسرائيل تنهي حالة الحرب ، وقيام دولة فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في اعقاب حرب ١٩٦٧ ، وان هذا الامر غير قابل للتفاوض ، لاننا بذلك نعني لاسرائيل مكافأة على عدوانها .

واخيرا ماذا بعد جولة فانس ؟!

ليس امام الولايات المتحدة ـ لكي تحدد دورها في النزاع القائم في منطقة الشرق الاوسط ـ الا ان تختار بين ما اذا كانت تقف بجانب الارادة العالمية ، التي تمثلها قرارات المنظمة الدولية ، أو تؤيد الاحتلال الاسرائيلي الذي استنكره العالم كله ..

عليها ان تشق طريقها ، ببذل كل ما تستطيع في سبيل تحقيق السعي من أجل السلام ، فلا تقف مكتوفة الايدي ، ولا تقع فريسة للاطماع الاسرائيلية والصهيونية التي لانهاية لها ، بعد ان اتضحت الصورة امامها ، وتبين لها ـ بما لا يرقى اليه الشك ـ من المتعنت ومن المتفهم للسلام الحقيقي ؟ واصبح عليها ان تقوم بدور الوسيط المحايد ، لا دور المؤيد لوجهة النظر الاسرائيلية ،

لطفي عبد القادر

كارتر ـ فانس

الإمكانيات والتصورات في خط واحد

في آخر حديث للملك حسين طالب عرب (الاوبك) بدفع ما وفرته زيادة الـ ٥٪ في أسعار النفط ، لدعم دول المواجهة ، وهي زيادة تبلغ ٦ مليارات دولارات ، وقبله كان عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري يشكو من أن دول الجيولوجيا (النفط) تبخل بالدعم على دول الجغرافيا (المواجهة) ، وفي تاريخ متقارب دعا رئيس مجلس الشعب المصري (سيد مرعي) دول البترول بوديعة مالية مضمونة السداد لدعم الاقتصاد المصري .

وفي الاسبوع الماضي وعلى عدة أيام متوالية حملت البعث السورية على الدول العربية المنتجة للنفط التي تسعى لزعزعة مقاومة دول المواجهة وفي اليوم التالي اشتدت اللهجة عندما قالت « البعث » :

ان تجار الحرب قد استغلوا التضامن العربي الذي تجلى خلال حرب تشرين « اكتوبر » ٧٣ لتحقيق مكاسب غير مشروعة على حساب دماء شهدائنا .. وقالت الصحيفة : ان نفس هذه الدول تحاول ممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية على دول المواجهة لاضعاف قدرتها القتالية .

وحذرت « البعث » الدول العربية البترولية من التوسع الصهيوني الذي يعتقده العرب الاغنياء انه لا يستهدفهم وهذا خطأ تاريخي .

وفي ختام المقال الاخير قالت : ان الدول البترولية حين تفرغ التضامن العربي من محتواه الحقيقي انما تعمل على تعميق الهوة التي تفصل بالفعل بينها وبين دول المواجهة .

وهكذا من خلال عواصم المواجهة الثلاث خرجت نبرات تتفاوت بين المرارة واخرة كلمات تؤكد معنى حيويا واحدا وضروريا في تلك المرحلة بالذات ـ فالعرب الذاهبون لجنيف يريدون الدخول الى مائدة المفاوضات بوزن يتكافأ مع الخصم ـ فاذا كان معروفا للجميع ان أمريكا دفعت اربعة مليارات نما لوصول « رابين » الى قيادة الدفة الاسرائيلية ، فان من حق الذين سيواجهونه ان يتحسسوا على اى مقاعد سيجلسون .. هل سيسمح عرب « النفط » بان يتركوا عرب المواجهة للتفاوض من مركز ضعف شامل « اقتصادي ـ عسكري ـ وبالتالي سياسي » ، واذا وقع ذلك فاي نوع من السلام يتوقعون ، ان حربا خامسة في الشرق الاوسط واسرائيل على هذه الدرجة من التسلح الكثيف البعيد المدى ، يعني خضوع النفط عسكريا للقبضة الاسرائيلية ، وبالتالي لن يحصلوا منه لا على الزيادة ولا الاصل في الاسعار .

واذا كانت الثروة غالية جدا فان المحافظة عليها تكلف كثيرا ، ولا يستطيع اصحاب المال ان يجدوا من يحرسونه لهم غير عرب هم أنسباء وشركاء في نفس الوقت ، ان نقاشا هادئا ومسئولا يجب ان يجري وبسرعة ، فالانتخابات الاسرائيلية ستجري في ١٧ مايو ، وسيلتقي كارتر بالقادة العرب قبل هذا الموعد ، كما ستبلور نهائيا قيادة العمل الفلسطيني في منتصف مارس القادم ـ من خلال المجلس الوطني الذي سيعقد في القاهرة ـ وكل ذلك يبدو حرثا في البحر اذا لم تردم الفجوة بين عرب الجغرافيا وعرب الجيولوجيا ، فالنظم المضغوطة اقتصاديا لا تملك طاقة تفاوضية كالدول التي تقف وراءها جبهة دعم لها وزن اصحاب « الاوبك » .. وهذا سيكون بلا شك محور محادثات الرؤساء الثلاثة « السادات ـ الاسد ـ نميري » في الخرطوم .

واوضح هذه الجهود هو ما تقوم به الكويت الذي عاد مبعوثها « راشد الراشد » من جولة في دول الخليج وزيارة امير قطر للسعودية ، والرسائل المتبادلة بين قيادات دول المنطقة ، وهي اتصالات اتسمت بالسرعة والاهمية ، وكلها تدور في حلقة البحث عن تنظيم للعلاقة بين دول الدعم ودول المواجهة .. طبعا الامن الخليجي له حصته ، ولكن الجميع باتوا يدركون انه لا امن الا اذا كان شاملا .. وعندما يجتمع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة في الثاني من الشهر القادم ، يتوقع الجميع ان تضع دول المواجهة تصوراتها وتضع دول النفط امكانياتها فان عبورنا للسلام لن يتم فرادى .. فالسفينة واحدة . ونرجو الا يختلف الركاب .

محمد محفوظ

كأى محموم في النزع الاخير كانت (الاوبك) تعاني طوال الاسابيع الماضية من نوبات متوالية عن الحمى الشديدة تعقبها نوبات من الهبوط في الحرارة ـ وان كان معظم المتحدثين من خلالها اصيبوا بالهذيان ـ فتوالت التصريحات من كل صوب وحدب ـ وهي تصريحات تفاوتت بين الصراخ المهدد ـ والتخمين المسكن بما يناسب حالة المريض النفسية ـ وعندما اذيع من الكويت نبأ موافقة ايران على خفض قيمة الزيادة عن ١٠٪ الى ٥٪ وان السعودية وافقت على الالتقاء بايران في منتصف الطريق ـ حتى بدا ان المنظمة العتيدة ستقفز من فراش الموت معافاة كما كانت ـ اذا بالامور تنقلب قبل ٢٤ ساعة ـ (فتحون) ايران وتعلن رفع الاسعار الى ١٥٪ من جانبها وحدها وبشكل انفرادي وبدون تشاور مع اعضاء النادي البترولي ـ ولا شك انه قد وقع من وراء الكواليس ما دفع (جمشيد اموزيجار) وهو الخبير النفطي المحنك لاتخاذ هذا القرار على اى حال فان مصر لها من العلاقات القوية مع جميع الفرقاء ـ ومن المصالح ايضا ـ ما يجعل الجميع يتوقعون منها مجهودا مكثفا لانقاذ الجميع .

الشيخ الأحمر

في بداية الاسبوع الماضي تم اجتماع بين العقيد ابراهيم الحمدي والرئيس سالم علي ربيع ، لاعادة الحياة لمباحثات الوحدة بين اليمنين ، ويبدو ان العقيد اليمني لجأ للتلويح بهذا السلاح ارهابا لخصومه السياسيين الذين بدأوا يثيرون له الكثير من المتاعب .

فالوحدة بين الشمال والجنوب تعني زيادة قوة الدولة المركزية في مواجهة النفوذ القبلي الذي يعطل كل جهود التطوير في اليمن الشمالية حتى اليوم .

فعندما وصل الحمدي الى السلطة حاول اشراك القبائل في جهوده للخروج باليمن من الحكم العشائري الى نطاق الدولة الحديثة .. وفعلا اشتركت هذه القبائل في مجلس الشورى الذي ترأسه الشيخ عبد الله حسين « الاحمر » شيخ قبائل حاشد القوية ، ومن خلال هذا المجلس حاول الحمدي تقليص نفوذ القبائل وتركيز السلطة المدنية ، ولكن مشروعه للحكم الذاتي داخل المناطق تعطل تماما ، ولم تفلح سلطة المجالس في تقليص نفوذ شيوخ القبائل ، وهنا حل المجلس النيابي ، فهاج رئيسه الشيخ عبد الله الاحمر واعتصم بالشمال ولحقه نسيبه العقيد « عشان أبو الشوارب » وهو من أكبر قواد الجيش نفوذا في نظام الحمدي وعقدت القبائل مؤتمرا واسعا في منطقة خمر ، طالبت فيه الحمدي باعادة الحياة النيابية واجراء الانتخابات خلال فترة محدودة .

ورفض الحمدي ما اعتبره انذارا ، ودعمته قبائل بكيل القوية وزعيمها الشيخ سنان ابو لحوم .. وقيل ان الجيش قبض على بعض اقارب الشيخ الاحمر في صنعاء ، وان الوضع متوتر جدا .

ولكن السعودية تدخلت لرأب الصدع ، وبدأ الجو المتوتر يتجه نحو الهدوء ، وعاد « ابو الشوارب » للنشاط .. ولكن الشيخ الاحمر رفض العودة لصنعاء وبقي مصرا على عودة المجلس .

ورغم الانتهاك الاسرائيلي للاجواء اليمنية اخيرا وما احدثه من ذعر في المنطقة كلها : فان النعرة القبلية لم تتضاءل امام الخطر القومي ، وهذا ما دعا الحمدي الى السير في طريقه بهدف خلق سلطة قوية تحكم اليمن بأسلوب حديث ، مما دعاه للبحث عن حليف يدعم هذا الاتجاه ، فجاءه سالم ربيع علي من الجنوب ، ولكن الوضع ما زال مليئا بالاحتمالات .

لبنان

مع عودة الاستقرار عادت لعبة السياسة إلى لبنان

ما هي ملامح الصورة الآن في بيروت ؟.. وما هي ابعاد التحرك الدبلوماسي النشط الذي شاهدته لبنان خلال الاسبوع الماضي ؟ وماذا يجري على الساحة السياسية الداخلية في لبنان

الملاحظ ان الحالة الداخلية في لبنان هادئة للغاية عدا بعض حوادث فردية لاطلاق النيران تحدث بين وقت وآخر في بعض مناطق الجنوب ، وهذا في الواقع يؤكد رغبة كافة الاطراف التي كانت تتصارع في السلام ، فلولا هذه الرغبة الاكيدة لما نجحت قوات الردع العربية في سحب الاسلحة الثقيلة ، وفي استتباب الامن .

والشاغل الهام الآن للمواطنين اللبنانيين هو ذلك السباق نحو اعادة الحياة الطبيعية ولكن هل يمكن اعادة التعمير بهذه السرعة ؟

من المؤكد ان منطقة وسط بيروت تكاد تشبه برلين في اعقاب الحرب العالمية الثانية بالاضافة الى ان وجود قوات الردع والحواجز التي تستوقفك كل مائة متر لتدقق وتفحص بطاقتك وجواز سفرك ستجعل اى سائح يشعر بالضجر بعد عدة ساعات واخيرا فان بيروت التي كان يحضر اليها السياح من اجل اللهو والنظر الجميل قد حرمت من الاثنين فجميع اماكن اللهو مغلقة وشاطئ البحر عند منطقة الروشة اصبحت لا يمكن ان ترى البحر من الاكشاك الخشبية التي اقامها تجار منطقة وسط البلد يبيعون فيها بضائعهم بدلا من محلاتهم المدمرة .

كل هذه الاسباب ستجعل من الصعب ان تشاهد لبنان هذا الصيف موسما للاصطياف كما كانت تشاهد قبل الاحداث .. ولكن يكفي ان الجميع لديهم الرغبة الاكيدة في اعادة الحياة الطبيعية مرة اخرى الى لبنان بقيت ظاهرة اخرى واضحة

وهي ان هناك نسبة كبيرة في اللبنانيين الذين غادروا لبنان خلال الاحداث لم يعودوا الى وطنهم بعد ، بل ان حركة مغادرة المطار الى خارج المطار ما زالت نشطة جدا واصبح من الصعب ان تحصل على تذكرة طائرة الى خارج لبنان قبل اسبوعين ..

وعلى صعيد السياسة الداخلية في لبنان فقد بدأ الزعماء السياسيون حركة واسعة بعد ان كانت حركتهم قد تجمدت بدرجة كبيرة .. وقام السيد صائب سلام خلال الاسبوع الماضي بجولة واسعة زار فيها كل السفراء العرب في بيروت وكان محور المناقشة هو مستقبل لبنان ودور الامة العربية في الحفاظ على استقلال لبنان ووحدته الوطنية .. ويقول الاوساط القريبة الصلة بالسيد صائب سلام انه يعد برنامجا لحزبه يبدأ به مجلس النواب اللبناني اعماله بعد بداية نشاطه ويؤكدون ايضا انه لابد من ايجاد صيغة تعايش جديدة بين مختلف الطوائف اللبنانية متناسين ما حدث

أما السيد كمال جنبلاط فبعد أن أعلن انه سيعتزل السياسة وسيغادر لبنان ليقضي فترة طويلة في الهند تراجع عن هذا القرار وبنى تراجعه على ان الساحة السياسية في لبنان ومستقبل لبنان في حاجة الى وجوده لفترة اخرى قادمة وانه يرى ان الواجب الوطني يملي عليه الآن عدم الانسحاب من الساحة ..

وهكذا ومع بداية الاستقرار في لبنان عادت مرة اخرى لعبة السياسة والمزايدات .. ومن واقع التجربة الماضية فان هذه اللعبة كانت احد الاسباب الرئيسية في الكارثة التي حدثت في لبنان .. فالى متى ستظل هذه اللعبة ، والى متى سيظل الشعب اللبناني متجاوبا معها ؟

هذا ما ستجيب عليه الشهور القليلة القادمة ؟!

حرقة رايحة جداً .. في ايطاليا

اليت الرئاسة المتالية ، ان اغلى الحرق كسبا في ايطاليا ... هي خطف .. خطف رجال الاعمال واطفالهم ، فقد طلبت احدى العصابات فدية مقدارها ١٧ مليون دولار لاطلاق سراح ماريو بوتيشلي ، وصناعته : الاحذية ! في حين طلب خاطفوا الحروف ١١ مليون دولار مقابل اطلاق سراح برو كوستا احد اصحاب ... في جنوا .

ويقول استاذ علم الجريمة في جامعة بافيا انه خلال ثلاث سنوات تمت ... حادثة خطف ، ولم يعتقل الا عدد ضئيل من الخاطفين ، وساعد على مزيد من ... بالقانون الانقسام السياسي الحاد في ايطاليا ويمثله الحزب الشيوعي في جانب والديمقراطي المسيحي في جانب آخر ، مما جعل ... يحملون ... رخص السلاح حتى اصبح من بين كل ... ايطاليا رجل أو طفل أو امرأة ، يوجد مسلح برخصة ، غير المسلحين بغير رخصة .

واصبحت اكثر الاماكن خطرا في ايطاليا متاجر المجوهرات التي اصبح ... بالسلاح ... ، وهكذا شاع ايضا خطف حقائب السيدات والنشل ... في مدن ايطاليا ، مما دعا رئيس الجمهورية الايطالية الى عقد اجتماع ... مع الوزراء للتصديق لعمل اجراءات رادعة تصون الامن .. ولكن هناك ... تحتاج الى عناية اكبر ، وهي اقتحام السجون وهرب المسجونين فيها ... عقوبة الردع ... موضوع .

✽ ✽ ✽

السفن تغرق .. من المسئول ؟

يدور في الولايات المتحدة هذه الايام بحث محموم عن السبب في كثرة غرق السفن عند شواطئ الاطلنطي وفي خليج المكسيك .. وعدد السفن من ناقلات البترول ، والكارثة ليست في فقد السفينة ، ولكن في كميات خام البترول التي تطفو فوق سطح الماء وتلوثه تلوثا يصعب التخلص منه . فالسفينة « ارجو مارشانت » التي غرقت في ١٥ ديسمبر الماضي القت ... بعد ان غاصت في الماء ـ ٧,٣ مليون جالون بترول فوق الموج .. وبعد غرقها غرقت ... اخرى .

... سفن البترول تحمل علم جمهورية ليبيريا الافريقية ، لانها لا تدفع ضرائب ذات بال عندما تحمل الجنسية الليبيرية ، يقول احد التقارير ان ليبيريا تطلب ان يعمل مواطنون منها على هذه السفن ، ويتزلون من فوق شجر جوز الهند بعض السود ، لكي يعملوا في سفينة ، وهم لم يروا واحدة منها طوال حياتهم ! ويقول تقرير آخر اعدته لجنة تقصي الحقائق في مجلس الشيوخ الامريكي ... كيف تتوقعون لسفينة امريكية ان تنجو من الغرق .. ... عليها في انجلترا ويقودها يونانيون ، وضباطها ايطاليون ، وبحارتها من الصين ! .

الدنيا تدور

عندما وقفت انجلترا على رأسها

مضى على انجلترا بضعة أسابيع وهي تقف على رأسها ... ومنتجاتها التابعة للقطاع الخاص ... اكبر الصناعات والمصانع ... وكانت ... ايام الامبراطورية ... فلما ... الكبرى التي كانت ... في اربعة اركان المعمورة .

فمنذ ... لجنة من ... جامعة اكسفورد ... الطرق ... في العصر الحديث ... كانت عليه في القرون الماضية .

... ٢٠٠ صفحات وانتهت الى النتيجة التي ... بانها الوقت ... انجلترا على رأسها ... النتيجة ... في مجالس الادارة ... المصانع التي يزيد عدد عمالها عن الفي عامل .. ويبلغ عددهم في الصناعات الكبرى سبعة ملايين عامل .

ووعد رئيس وزراء بريطانيا ... الحكومة ... الصناعة ، وستكون ...

هكذا من الأصل

● تقرير خاص "للسياسي" ●

لماذا اختار السادات زيارة واشنطن • وبون • وباريس ؟

ايام •• وبالتحديد صباح يوم الخميس القادم ، تبدا اهم واخطر زيارة للرئيس محمد أنور السادات في نطاق تحركه الدبلوماسي ، لدفع الجهـــود السلمية لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، بعد ان تعدت مرحلة الكلام والتعبير عن خطورة الوضع في الشرق الاوســط ، وتهديده للسلام العالمي ، الى مرحـــلة اقتراح الحلول والاساليب ، ووضـــع التصورات ، والدخول في التفاصيل . الامر الذي اثار موجه من ردود الفعــل العنيفة لدى الاوساط المعنية ، وطرحها حلولا وتصورات مضادة أو مطابقــــة للحلول التي طرحتها وكالات الانباء من خلال تصريحات الرؤساء والمسئولين في مختلف عواصم العالم وبصفة خاصـــة واشنطن وموسكو .

...بدأ الرئيس الســادات رحلته ...سية الهـــامة بزيارة بون حيث ...بها يومين •• يلتقي خـــلالهما ...تور فالترشيل رئيس جمهـورية ... الغربية ، والدكتور هانزجينشر خارجيتها ، والمستشار هيلموت ... •• ثم يتوجه الرئيس المصرى ...د ذلك الى باريس : ليمضى فى ...مة الفرنسية يوما واحـــدا فى ...ات متصلة مع الرئيس الفرنسي ...كار ديستان .

...ى يوم الاحد ٣ ابريل تبـــدا ...نه للولايات المتحـدة الامريكية ، ... يجرى مبـــاحـات مع الرئيس ...يكي كارتر •• وصفت بانها اخطر ... مباحثات يجريها رئيس مصرى مع ...يات المتحـــدة منذ بداية الصراع ...ى الاسرائيلي •• اذ انها ستحدد ...بل المنطقة لعشرات السنين القادمة وذلك من خلال ثلاث جلسات عمل ... الرئيسين الامريكي والمصرى على مدى ... يقضيهما الرئيس السادات فى ...نطن •• وسيلتقى كذلك مع اعضاء ...جرس الامريكي والسفراء العرب ...جانب •• كما يجرى سلسلة من ...سالات مع عدد من الشـــخصيات ...سية التى طلبت الالتقاء به .

فلسطينية في الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة .

لمـــاذا خص السادات بون وباريس وواشنطن

بالقطع تمثل زيارة الرئيس السادات لكل من بون وباريس وواشنطن بداية

حدث مهما كان حجمـــه ؛ الا وكانت الولايات المتحدة طرفا فيه ، بشـــكل مباشر او غير مباشر •• لانها الحليف الطبيعي والعضوى لاسرائيل •• تمدها بكل شئ • من رغيـــف العيش الى الصاروخ •• تعتبرها الولاية الواحدة والخمسين في امريكا .

وقد ساعدها على قيامها بهذا الدور



السادات كارتر شميت ديستان

امكانياتها الهائلة ، فهى اغنى دولة في العالم •• تتحكم في مسار اقتصاد معظم دوله •• تملك اضـــخم واكبر المصادر الطبيعية ، تنتج اوسع فائض في العالم من الصناعة والزراعة ، رابع دولة من حيث المساحة وعدد السكان: من اقدم الجمهوريات ، واحدث الدول من حيث موعـــد اكتشافها •• تملك شواطئ فلوريدا الذهبية وشـــواطئ الاسكا الجليدية •• احدى القـــوتين الاعظم ، اللتين يصنعان احداث العالم بأسره •• لكل هذا فهى التى تملك معظم خيوط حـــل النزاع العـــربي الاسرائيلي في المنطقة كما قال الرئيس السادات ••

توافق الاحداث مع الانتخابات الامريكية

والغريب ان جميع احداث المنطقـــة الهامة •• توافقت مع موعد الانتخابات الامريكية •• اذ كانت تتم قبلها او بعدها بشهور او اسابيع واحيانا معها في نفس الميعاد .

لقد توافق مولد الدولة الصهيونية في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ مع ترشيح الرئيس الامريكي ترومان لفترة رئاسة ثانية • لذلك اسرع بالاعتراف باسرائيل بعد اعلانها بدقائق معدودة •• ليحظى بتأييد الاصوات اليهودية الامريكية .

وتم انتخاب ايزنهاور لولايته الاولى بعد قيام الثـــورة المصرية عام ١٩٥٢ بثلاثة اشـــهر •• الذى ايد الثورة بقصد جر مصر الى احلاف عســـكرية تدعم النفوذ الامريكي في المنطقة وتطرد النفـــوذين البريطاني والفرنسى •• وكان ذلك بداية الصراع المرير بـين مصر وامريكا ، ومارست امريكا ضغطا سياسيا واقتصـــاديا وحربيا ضد نظام حكم عبد الناصر • مما اضطره الى كسر احتكار السلاح الغربي ، بعقـده صفقة الاسلحة التشـــيكية •• التى اثارت حفيظة الولايات المتحـدة التى اعتنقت سياســـة حافة الهاوية التى نادى بها وزيـــر خارجيتها دالاس •• واممت مصر شركة قناة السويس •• وردت امريكا عليها •• بسحبها والدول الغربية والبنك الدولى عروضهـــم بالمساهمة في تمويل وبناء السد العالى ثم قامت بريطانيا وفرنسا واسرائيل بالعدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ فى اواخر اكتوبر •• اى فى اسبوع انتخابات الرئاسة الامريكية •• التى اسفرت عن اعادة انتخـــاب ايزنهاور لولاية ثانية •• الذى ادرك مـــدى التورط الذى وقع فيه حلفاؤه ،والذى يهدد بمواجهة مع الاتحاد الســـوفيتي فكان الانذارالامريكي والانذارالسوفيتي اللذين ارغما القوات المعتـــدية على الجلاء عن بورسعيد وسيناء فىاواخر عام ١٩٥٦ واوائل عام ١٩٥٧ ••ذلك العدوان الذى كان بمثابة النهـــاية السياسية لكل من بريطانيا وفرنســـا كدولتين عظميين .

تدهور العــلاقات المصرية الامريكية

استمر الرسم البيانى للعـــلاقات المصرية الامريكية فى الهبوط والتدهور خلال اكثر من ١٢ عاما متتالية ليماعدا فترة تولى الرئيس الامريكي جون كنيدى القصيرة •• التى حاول فيها بذل جهد صادق مؤيد لوجهة النظر العربية ••

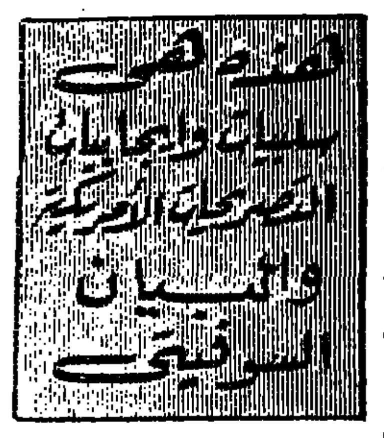
الا ان الصـــهاينة لم يتركوه فدبروا مؤامرة لاغتياله .

جونسون والعرب

وفى عهد ليندون جونسون وصلت العلاقات المصرية الامريكية الى اسوأ الدرجات فى التـــاريخ الحديث ؛ فبمساعدته وتحريضه ومباركته لعدوان اسرائيل عام ١٩٦٧ •• اوقعت اسرائيل بالعرب اشد هزيمة عرفوها فى تاريخهم المعاصر ، واحتلت اراضى شاسعة فى ثلاث دول عربية ، وامعن جونسون فى اهانة الدبلوماسية العربية التى ترددت عليه مرارا طلبا للعدل ، ويبدو انه وجد فى هزيمة العرب تعويضا نفسيا لما كانت بلاده تعانيه من اهوال على ايدى الفيتناميين .

حرب الاستنزاف

لم ترضخ الارادة العربيـــة لتعنت الرئيس الامريكي جونســـون ، بل ازدادت صلابة وتصميما على تحرير الارض المحتلة •• فمارست مصر حرب الاستنزاف التى انهكت اسرائيـــل



سياسيا واقتصاديا •• ووجه عبـــد الناصر نداء الى الرئيس الامريكي لوقف مد اسرائيل بالسلاح .

وبينما مصر تمارس حرب الاستنزاف اذا بالانتخـــابات الامريكيـــة تدفع بنيكسون الى مقاعد الحكم فى يناير سنة ١٩٦٩ •• وتحكم على جونسون بالفشـــل فى سياسته ازاء الشرق الاوسط والحرب الفيتنامية .

بداية المبادرات الامريكيـــة

ابدى الرئيس الامريكي نيكســـون فى الشهور الاولى من ولايته اهتمـــاما كبيرا بالمشكلة ؛ واوفد وليام سكرانتون كمبعوث خاص للمنطقة لدراسة ابعاد المشكلة على الطبيعة • الا ان الولايات المتحدة لم تاخذ بنصيحته ، التى طالبت بسياسة امريكية متوازنة مع طرفى الصراع العربى الاسرائيلى ، وتخفيف حدة تحيزها لاسرائيل .

مبادرة روجرز

وحمل صيف عام ١٩٧٠ تطـــورات لم تكن فى الحسبان ، ففيـــه قدمت مقترحات روجرز التى تقضى بـــوقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر يتم خلالها اعداد المسرح لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، واضطر عبد النـــاصر الى قبولها ؛ وهو يفاوض الزعماء السوفيت بسبب عـــدم وفاء الاتحاد الســـوفيتي بالمطالب التى تقدم بها عبد الناصر ••

بعده باسلحة دفاعية وهجومية وكانت الحرب الاهلية بين جيش الملك حسين والمقاومة الفلسطينية ووفاة عبد الناصر

مبادرات الســـلام التى تقدم بها السادات

قدم الرئيس محمد انور السادات

تفاصيل الحلول المطروحة لحل النزاع العربي الاسرائيلي

غداة توليه زمام الحكم عدة مبادرات للسلام طوال عامى ٧١ ، ٧٢ من اجل تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط وجهها للولايات المتحدة فى المقام الاول ومـــع ذلك لاذت امريكا بالصـــمت المريب .

الامعان فى مساعدة اسرائيل عسكريا

رغم مبادرات السلام المصرية ، فقد استمرت امريكا فى سياستها المؤيدة لاسرائيل ، فقد حصلت على مساعدات امريكية خلال ولاية نيكســـون الاولى تفوق فى حجمها ونوعها كل ما حصلت عليه فى عهد الرؤساء الاربعة الذين سبقوه وهم ترومان وايزنهاور وكنيدى وجونسون .

ملحمة أكتوبر غيرت الموقف الامريـــكى

لم يحرك امريكا الا ملحمة حرب اكتوبر ؛ فقد مثلت هذه الملحمة نقطة تحول هامة فى العلاقات العربيـــة الامريكية عامة ، والعـــلاقات المصرية الامريكية بوجه خاص •• لان الانتصار الذى احدثته كان من الضخامة بحيث اصبح من المستحيل ان تتجـــاهله الولايات المتحدة او تتحمـــل آثار استمراره بلا تغير فى سياستها فى الشرق الاوسط •• يعمل على الاقل الى تكريس النفوذ الامريكي على العرب واسرائيل بدرجة متساوية .

آفاق التغيير فى السياسة الامريكية

المســـاعدات الامريكية الضـــخمة لاسرائيل ، ليست شيئا حديثـــا او مستحدثا ، فهى متاصلة منذ سنوات نشاتها الاولى •• ولـــكن الجديد منذ حرب أكتوبر هو دخول مصر وسوريا بشكل متصاعد فى برنامج المســـاعدات الامريكية ، فقد تلقت مصر فى عـــام ١٩٧٤ : ٢٥٠ مليون دولار ، زادت الى ما يقرب من ٧٥٠ مليون دولار فى عام ١٩٧٦ ، هذه المساعدات تمنحها امريكا

البقيـــة ص ٨

سبق ان اعلن الرئيس انور السادات انه سيطرق جميـــع الابواب للوصول الى حـــل عادل وشريف لتصفية احتـــلال اراضينا واسترجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ومن هذا المنطق ـ وكما علمنا ـ طرق الرئيس الســـادات ابواب الاتحاد السوفيتي اكثر من مـــرة قبل انهاء وجود الخبراء السوفيت على اراضينا وقبل حـــرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ليحصل لقواتنا المسلحة على حاجتها من الاسلحة التى تمكنها من خوض حرب تحرير كاملة •• وعلى الرغم من التسويف والمماطلة التى كان يجدها من الزعمـــاء السوفيت ، فانه كان يكرر الزيارات او يرسل المبعوثين والرسائل لعله يحصل لقواتنـــا المسلحة على حاجتها من الاسلحة الحديثـــة التى تكافئ ما تمد به الولايات المتحدة اسرائيل .

ولما وجد ان العلاقات المصرية ـ السوفيتية قد وصلت الى طـــريق مسدود كان قراره بانهاء وجـــود الخبراء السوفيت على ارض مصر ثم كانت حرب اكتوبر المجيـــدة .

وبعد حـــرب اكتوبر اســـتمر الرئيس الســـادات يطرق ابواب الدول التى لها تاثير مباشر على قضية الشرق الاوســـط كدول السوق الاوربية والولايات المتحدة الامريكيـــة •• واستقبلنا فى مصر الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون والرئيس الفرنسى جيسكار ديستان بالاضافة الى العشرات من رؤساء وزراء ووزراء خارجية دول العالم •• كما زار الرئيس السادات العديد من الدول الاوربية وامريكا وتمشيا مع تلك السياسة يقوم الرئيس السادات فى اوائل الشهر القادم بزيارة كل من بون وباريس وواشنطن للاجتماع برؤسائهم ولتقديم تقييما كاملا للموقف وتصورا لقيام السلام فى المنطقة ، وليقف من ناحية اخرى على تفاصيل الحلول المطروحـــة لحل النزاع العربى الاسرائيلى .

ان الشعب المصرى وهو يقدر للرئيس الســـادات ديناميكيـــة السياسة التى وضعها للوصـــول الى حقوقنا العـــادلة والمشروعة ، ولا يحفر طريقا الا ويسلكه بمـــا فى ذلك طريق القتال المسلح •• ان هذا الشـــعب كما وقف خلف الرئيس القائد قبل واثناء حـــرب اكتوبر واثناء حملة التشكيك التى شنتها ما تسمى بجبهة الرفض عقب توقيع اتفاقيتى فك الاشتباك الاول والثانى بسيناء •• سيقف دائمـــا وراءه جبهة قوية متماسكة يستمد منها القوة عند لقائه بالرؤســـاء الآخرين او التفاوض او الحرب .

كارتر خرج عن تقاليد الدبلوماسية الامريكية باعلان تأييده للوطن القومي الفلسطيني

تحرك مصرى واسع •• سيعقبه حتما تحركات اخرى تشـــمل سائر دول اوربا الغربية والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية •• اما لماذا اقتصرت زيارة الرئيس هذه المرة على بون وباريس وواشنطن ؟ لان وزراء خارجية هـــذه الدول كانوا من اوائل وزراء الخارجية الذين سارعوا بزيارة المنطقـــة •• للتمهيد لعقد مؤتمر جنيف للسلام •• وعرضوا وجهات نظر دولهم ••وكانت مطابقة الى حد كبير مع وجهة النظـــر العربية •• بالرغم من مواقفهم السابقة المؤيدة لعدوان اسرائيل .

فقـــد كانت المانيا الغربية الممول الرئيسى للاقتصاد الاسرائيلى •• عن طريق المنح والهبات •• والمورد الاول للســـلاح بعـــد الولايات المتحـــدة الامريكيـــة •• واستطاع الرئيس السادات خلال زيارته لالمانيا الغربيـــة فى ابريل الماضى من الحصول رسميا على تاييدها للحق الفلسطيني ، وقدمت المانيا لمصر منحا بلغت اكثر من ١١ مليون فرنك الماني مســـاهمة منها فى تغطية نفقات بعض المشروعات المصرية الكبرى •• وصحب وزير خارجيتهـــا خلال زيارته لمصر ٣٠ خبيرا اقتصاديا لبحث المساعدات الاقتصـــادية التى تستطيع اوربا والمانيا الغربية تقديمها بصفة خاصة لمصر .

بينما التحـــول فى الموقف الفرنسى ازاء النزاع العربى الاسرائيلى •• منذ ان اعلن ديجول قبل عدوان ١٩٦٧ ان فرنسا ستقف ضد المعتدى •• ومنذ ذلك التاريخ لم تحد فرنســـا عن موقف التأييد للعـــرب •• مما كان له ابلغ الاثر على اعتدال موقف اوربا عامـــة من القضية العربية •• وتطـــورت العـــلاقات الفرنسية المصرية الى ان اصبحت فرنـــسا ومصر يتحركان معـــا عسكريا وسياسيا ، فوافقت فرنســـا على تزويد مصر بطائرات الميراج ٢٠٠٠ وتصنيع الاسلحة الفرنسية فى مصر ، ومنحها باكبر مساعدات التصـــديرية قدمتها فرنسا لدولة غير اوربية .

اما موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية الفلســـطينية •• فكان هو المحك الرئيسى فى العـــلاقات المصرية الامريكية •• لذلك دخلت هذه العلاقات فى مراحل سادها الفتور تارة •• ثم التدهور تارة اخرى ثم التوتر والاستعداء وممارسة الضغط الاقتصادى والسياسى على النظام المصرى تارة ثالثة واخيرا مرحلة التغيير والتاييد بعـــد زلزال حرب اكتوبر التى انتصر فيها العرب على اسرائيل لاول مرة خلال اكثر من ربع قرن من النزاع المسلح ••ولنبدأ القصة ••

أثر امريكا فى الصراع العربى الاسرائيلى

اثر الولايات المتحدة الامريكية فى احداث منطقة الشرق الاوسط ،استمر واضحا وفعالا منذ الاربعينـــات حتى يومنا هذا •• فلم يمر الحقبة الى

...سائل الهـــامة التى ...ثها السادات وكارتر

... شك ان تصريحـــات الرئيس ...يكى الاخيرة التى اعلن فيها ضرورة ...ـناء وطن قومى للفلســـطينيين ...سحاب اسرائيل من الاراضى العربية ...لة ، تمثل خطوة رئيسية معلنـــة ... مرة من رئيس امريكى ، فيهـــا ...اف صريح بالحقوق المشروعة للشعب ...سطينى ، وشجب لسياسة اسرائيل ...سعية العنصرية العدوانية ؛ كما ...بيان الزعيم الســـوفيتى بريجنيف ...لذى القاه مؤخرا عن الموقف فى المنطقة ... ايجابيا فى معظم نصـــاطه ، مما ... توجب بدء حوار دبلوماسى بين مصر ...

اما ماذا يحمل الرئيس الســـادات فى حقيبته ليطلع الرئيس الامريكى عليه ؟ يؤكد المراقبون انه يحمل :

● تقييما شاملا كاملا للموقف •• فى ضوء القرارات التى اتخـــذها مجلس الوطنى الفلسطيني خـــلال اجتماعه الاخـــير فى المنطقـــة •• والاتصالات التى اجراها مـــع ملوك ورؤساء دول المواجهة العربيـــة ••

● توضيح السلبيات والايجابيات فى تصريحات الرئيس الامريكى وبيان الزعيم السوفيتى .

● كشف نوايا اسرائيل المفسدة لتحركات السلام فى المنطقة واصرارها على التمسك بسياستها التقليدية ••

● الوقوف على تصـــور الولايات المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط



السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والمهندس عيسى شاهين يستمعان لشرح السيد عبد الحميـــد أبو ذكرى رئيس مجلس ادارة الشركة أثنـــاء زيارتهم لجناح الشركة

هكذا من الاوصل

من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح



كيف يحاسبنا الاتحاد السوفيتى على مشتريات الصناعة والسلاح !؟

□ نجيب محفوظ معجب بالعدالة الاجتماعية فى الشيوعية

□ وهذه هى صورة الحياة داخل الاتحاد السوفيتى

[illegible] الطائرة المصرية الخاصة التى حملتنا الى موسكو [illegible] خيالى يصور لى الحياة فى روسيا .. وبعد ساعة من [illegible] أن خيالى كان سقيما وخدعنى حتى بالنسبة [illegible] التاريخية وهى أن كل غزو لروسيا فشل بسبب [illegible]

[illegible] التأمين على حياتى اذ أننى أخشى بردشتائنا [illegible] موسكو وعلمى أن الجليد لا يزال يكسو أرضها ؟ [illegible] ملابسى تشبه ثيابرجال الفضاء !!

بلد الهدوء والشاعرية

ولما هبطنا من الطائرة كان المطار خاليا تماما من المسافرين والعائدين وتصورت أن حربا وقعت وأننا فى حالة حرب !.. ولكن قيل لى أن فى موسكو أربع مطارات وهذا أحد مطارين لكبار الزائرين .

وكانت الشمس تضىء وان كانت لا تدفىء .. وكان المطار نظيفا والطرق الواسعة لا تسير فيها سيارات ولا أحياء .. والأشجار تنفض الجليد وتحمل أجنة الأوراق والزهور .. فانتشيت بهذه الشاعرية التى تجعل الفنان يبدع فى خلق أجمل انتاج .. وكان هذا موضوع سؤال لماذا ازدهر الأدب والفن فى عهد القياصرة الطغاة واختفى فى عهد الحرية والمساواة ؟!

وجاءت المفاجآت تباعا .. حقائبنا وضعت فى السيارات أثناء الخطب .. ووجدنا لكل اثنين منا سيارة فاخرة وفى معظم السيارات مترجم يجلس تاديا بجانب السائق الذى كان أضخم المفاجآت . فقد وقف « باليونيفورم » فى البرد بجانب السيارة ! ولما تقدمت لافتح باب السيارة وجدته يسرع بالانحناء كرقم ثمانية .. ويفتح الباب وينتظر حتى أركب ويغلقه وبعد أن يركب الزميل والمترجم يقوم بانحناءة أخرى ثم يجلس أمام عجلة القيادة ! بينما (وأقسم على ذلك) ذهبت لأقابل نائبا لرئيس الوزراء عندنا بناء على طلبه وبموعد سابق وسألت الساعى (وهو جالس على كرسيه يقرأ صحيفة ويضع ساقا على ساق) عن مكتب السيد النائب فأشار بيده دون أن يتنازل ويكلمنى ولا أقول يتفضل ليدلنى على المكتب .

ولما وصلنا الى فندق « سوفيت سكايا » الذى قيل أن عبد الناصر والشير اعتادا النزول فيه ، لم أكن شعرت بالمسافة من اعجابى بالهدوء الذى لا يسمع فيه صوت وجمال الطبيعة وهذا الأدب العجيب مما جعلنى أتمنى أن أبقى ضيفا على هذا البلد مدى الحياة .. ضيفا فقط !! أما مواطنا فسوف نرى حياة المواطنين

وفى الفندق كان الأدب والانحناءات فى كل مكان .. العامل خلف باب الفندق الرئيسى يساعدك فى أن تنزع المعطف وفى يده فرشاة لتنظيفه رغم عدم وجود ذرة تراب ! وعامل الأسانسير ظل فى الانحناءة حتى اكتمل العدد فتصب قامته وباشر عمله !

وكانت المفاجأة غير السعيدة أن خادمات الحجرات (وهذا هو اسمهم جنسيا) كانت صغراهن فى سن السبعين !.. فمتى يحلن الى المعاش ؟ ومتى يسترحن من العمل ويكون لهن أحفاد يراعوهن .. وهن أيضا بنفس الأدب رغم شيخوختهن !

ولما عدنا الى البهو حسبت أن السائقين ينتظرون فيه اذ انه مكيف الهواء ولكن ظهر أنهم ينتظرون داخل سياراتهم فى الشارع .. وغير مسموح لهم مغادرة السيارات .. وكنت حاولت أن أفعل كما اعتدت هنا بأن أعطى السائق سيجارة . لكنه اعتذر فى أدب وقال لى المترجم انه لا يدخن .. ثم اتضح أنه يدخن ولكن لو قاد السيارة وفيها أحد وليوم كامل لا يجرؤ على التدخين أو الكلام !

فالمهم أن الشعارات التى صدرتها لنا روسيا كانت كالصناعات المعدة للتصدير ولا تستعمل داخل البلاد !

وللحقيقة نحن الذين استوردنا هذه الشعارات وكانت أى دولة يجب أن تشجع التصدير ويكفيها كرما أنها أعطتها لنا مجانا !

وتحركت التساؤلات فى خاطرى عما فى بلدى من الشعارات والاسطوانات والرجعية والامبريالية ودموع التماسيح !

سعر الروبل والسؤال الخطير !

كنت قد صرفت من مطار القاهرة خمسة جنيهات استرلينى حسب التعليمات فى ذلك الوقت لكل مسافر خارج البلاد .. وتحملت سخط بعض الأصدقاء الذين رغبوا فى اعطائى دولارات أو استرلينى لأشترى لعائلاتهم معاطف وقبعات « استراكان » .. وأكواب كريستال وكاميرات تصوير وسلعا يعتقدون فى جودتها ورخصها . اذ شاء غبائى أن يجعل هذه التصرفات جرائم وطنية وأن النائب يجب أن يكون قدوة وهذا عمل « تاجر الشنطة » !

وكنت أعرف بالطبع أننا سندخل استراحة كبار الزائرين ولا نخضع لأى اجراءات جمركية وتحمل جوازات سفر دبلوماسية لا يطلع عليها أحد انما من باب الروتين .. ولهذا كانت دهشتى التى عبرت عنها فى «السياسى» بالنسبة لتفتيش على صبرى لما عاد من موسكو !.. وصدق القصة معظم الناس بل صدقها كبار كتابنا وأثبتوها فى مؤلفاتهم !

وكان أول ما فعلته أن ذهبت الى ادارة الفندق وسلمت الموظفة جنيها لتصرفه روبلات فأعطتنى ٢/١ ٢ روبل .. وجاء صديقى (م) الدبلوماسى المنياوى والروبلات فى يدى وقال لى بتعمل ايه ؟ قلت له : فكيت جنيه !!

قال مش كنت تسألنى ..؟ انت اخذت أقل من ربع الجنيه ؟

قلت له : ده السعر الرسمى وأنا سألت عنه !

قال : رسمى ايه ؟ ده سعر الجنيه ١٢ روبل !..

قلت له : عايزنى أقوم بعملية تهريب فى البلد الصديق وفى زيارة رسمية ؟!

أجاب : تهريب ايه ؟ أنا حاوديك محلات تجارية وتشوف السلعة مكتوب ثمنها ٦٠ روبل أو خمسة جنيهات استرلينى أو ما يعادلها بالدولار !

قلت له : محلات حكومية رسمية ؟

قال : طبعا هو فيه متاجر قطاع خاص ؟.. محلات بتبيع للروس وغير الروس وعلى عينك يا تاجر !

قلت له : يعنى الجنيه الاسترلينى بألف ومائتى كوبك !

قال : تمام ..

قلت : خلاص أهو جنيه وغار !

لكن السؤال الذى أضنانى وجعلت أفكر فيه هو أننا نشترى الأسلحة والمصانع بسعر الروبل وطبيعى أن يكون بالسعر الرسمى .. ومعنى هذا أن المصنع الذى ثمنه ٦٠ مليون روبل ندفع فيه أربعة وعشرين مليون جنيه استرلينى .. بينما سعره الحقيقى خمسة ملايين جنيه فقط !

ولما عدت لم تمهلنى الأيام .. فقد كانت أحاديث المجلس والناس تدور حول الحرب مع اسرائيل ونحن فى أمس الحاجة الى روسيا . فلم أفتح فمى بهذا السؤال انتظارا لاستقرار الأحوال .. وبعد ذلك أغلق فمى وتعطلت لغة الكلام !



بقلم عبد الصمد محمد عبد الصمد

التى كانت عندنا واحترقت الا أنها أكبر قليلا ولا عجب فالذين بنوا الدارين هم الطليان .

أما الدار الثانية فتتسع لعشرة آلاف متفرج وفيها يخجل الانسان من ملابسه ! فالجميع بملابس السهرة .. والنساء يرتدين آخر موديلات باريس وفى أعلى مستوى للأرستقراطية وتسبح الدار فى رائحة « البارفانات الغالية » وفى هذا الجو من الأناقة والجمال .. لم أكن أدرى هل أنا فى خيال حالم أم فى الأحلام لا أريد اليقظة منها أم فى واقع لا أصدقه ؟!

ويسدل الستار بعد كل رقصة باليه كل نصف ساعة تقريبا ونخرج للتدخين ولكن يأخذنا المرافقون الى بوفيه خاص لنا ملىء بالفاكهة والحلوى وأغلاها عندهم الشيكولاته .. وطبيعتنا ألا نأكل بعد ذلك العشاء الفاخر فنكتفى بفنجان قهوة أو شاى ويلتهم الاخوان الرفقاء فى نهم كل ما على الموائد ، أما الشيكولاته فتختفى فى الجيوب ! وكان يرافقنا عضو فى مجلس السوفيت الأعلى من جمهورية ستروورها واصطحب زوجته وابنته ويعيشون مثلنا تماما حياة مجانية كاملة يستمتعون بكل ما يستمتع به الضيوف والدولة تدفع ! ومعنى هذا أن أسرة النائب لها حق « الشفط » والحياة الطبقية المجانية ! وكانت بعض صحفنا تحدثنا عن القدوة فى البلاد الشيوعية :.. والسائقون أين هم ؟ انهم ينتظروننا فى الشارع يحتمون داخل السيارات من الجليد المتساقط ولا أحد منهم ذاق لقمة أو قطعة حلوى أو قطرة فودكا ! ومع أن السائق هو فى أعلى مستويات العمل وعمله أقل من أعمال العمال الآخرين .

وخرجنا من هذه السهرة الممتعة وقد وقفت أما الدار الألف السيارات الخاصة فقد توقفت وتتوقف مواصلات الكادحين .. لم يبق ساهرا يستمتع بالباليه وغيره الا هؤلاء الرفقاء ونام الكادحون !

وكنت قبل العشاء قد سمعت

والآن .. أرجو أن يكون أعضاء مجلسنا النيابى الموقر يمارسون عادة نواب العالم وهو تصفح صحف بلادهم جميعها على الأقل حتى اذا وجد أحدهم مادة تستحق الاثارة فى المجلس أسرع فى تبنى الفكرة وسعد بأن وجد ما يساعده على أداء واجبه .

وفى العدد الأسبق ذكرت وقائع

تكتفى فى بيتك فى الوجبة الواحدة بنصف الخروف ؟!

وفهمت بكل قدرة عقلى أن كلمة السلوك هى الأخلاق .. واذا كان للأخلاق ألف معنى ومعنى فهناك معانى ثابتة فى كل بلد وكل نظام كالصدق ونظافة اليد والقصد والوفاء بالوعد والأمانة والنزاهة والرحمة والعفو



وتساؤلات خطيرة ومثيرة .. وها أنذا اليوم أثير موضوعا خطيرا لسؤال وزراء الصناعة والدفاع والمالية عن أسعار ما استوردناه من روسيا وهل كان سعر الروبل مقيما بالنسبة للاسترلينى والدولار بهذه القيمة الرسمية التى ذكرتها أم بالقيمة الفعلية التى يعترفون بها ويعلنونها فى جميع متاجرهم ؟!

وكذلك هذا هو واجب الصحافة .. أما أنا فاذا أذلت فى مالطه فى ثواب الأذان فى أى مكان .

السلوك الاشتراكى

كنا نسمى بصدق دولة الشعارات .. وفقد قاموس اللغة القويم معانى الكلمات وأصبحنا فى حاجة الى قاموس اشتراكى للغة العربية !

فكلمة الحرية تطلق كل يوم عشرات المرات ويسمعها المعتقلون وأهل من دفنت جثثهم فى الصحراء ولم يقيدوا حتى فى دفاتر الوفيات ! اذ أن الحرية لفريق من الناس ليس لهم مواصفات أو صفات محددة .. ولا حرية لأعداء الشعب .. ومن يحدد أعداء الشعب؟

انهم من فى الحكم والمباحث والمخابرات والتنظيمات السياسية السرية والعلنية .. وطبيعى أنى كنت ممن يملكون ادخال من أريد فى قوائم أعداء الشعب .. واضافة أسماء الى أصدقاء الشعب ومصائر الناس وأقدارهم متروكة للضمائر وأحسب أننا عرفنا حقيقة بعض الضمائر !

وكلمة العدالة تدوى فى آذان من اغتصبت أموالهم وأخرجوا من ديارهم وتشرد أبناؤهم وبلا اتهامات أو محاكمات وتحت شعار العدالة الاجتماعية بمعنى أن العدالة غير العدل ! ونسمع زئير خطبة تطليعى الصريين الاكتفاء بنصف الرغيف ولا يقول أحد للخطيب وهل

والترفع عن الصغائر الخ .. فاذا أضفنا تعبير الاشتراكية على السلوك فالمعنى يكون فى أسلوب الحياة وعدم الاسراف أو المساس بالمال العام لأنه ملك للشعب والدولة تديره باسم ولصالح الشعب ..

مسئول الأكل

عرفت أن بيننا وبلادنا رجلا وظيفته أنه مسئول عن الأكل والشراب .. ومن أول لقمة أكلتها أحببت هذا الرجل المرح وأحببت الرفقاء من المترجمين والمرافقين .. فالعاطفة شعور انسانى لا صلة له بمبادىء أو ألوان أو أديان .. انه انجذاب روحى بين نوع واحد من مخلوقات الله .. ولقد أحببت هذا الشعب حقا لأن فيه طبيعة الشرق .. ولأنه مغلوب على أمره ، محدودة آمالهم وأرزاقهم وتطلعاتهم وما لا أسهب فيه الآن .. وكان هؤلاء الرفقاء هم أسعد أهل روسيا باستثناء القادة بالطبع والزعماء ! ذلك لأنهم يعيشون مع الضيوف فى أعلى مستوى لحياة البطون !..

ثم وضحت حقيقة أخرى ليست عجيبة وهى أن الحقد للتصدير ! وممنوع على الشعب ومحرم تحريما باتا .. وذلك لسبب بسيط وهو أن الأحقاد اذا سرت بين الكادحين فسمومها تصيب الحاكمين !.

فقد انتهى الصراع وأصبحت الطبقة الواحدة هى الكادحة وان كان اسمها الحاكمة فما معنى الحقد ما دام الجميع أصبحوا فقراء ؟!

نام الكادحون !

وبعد العشاء كنا نذهب كل ليلة الى « البيشوى » الصغير والكبير .. فى المبنى الصغير ليلة وفى الكبير ليلة والأول يشبه تمام الشبه دار الأوبرا

بمفاجأة جعلتنى أشعر أننى من أغنى أغنياء هذه المدينة الجميلة (وأرجىء الحديث عنها للعدد القادم) والجمال نسبى فنحن نرى بشعورنا لا بعيوننا فان كانت النفس سعيدة رأينا الأشواك زهورا .. وان كانت حزينة شقية رأينا الأفراح مآتم !

ولم أكن فى حياتى رأيت هذه الرفاهية فى رحلة سياحية دراسية مجانية .. اقامة فى أفخم الفنادق وأكل وشرب فى أكرم المآدب واستقبالات فى مواكب تحف بها الحفاوة والاحترام البالغ فيه !

ورافقنى الدبلوماسى المنياوى محمود (فلا خوف من ذكر اسمه الآن) فى سيارته حيث كان معنا ولما وصلت الفندق قال لى « عايز تنام » ؟

وقلت له : نظريتى فى النوم أنه يسرق ثلث أعمارنا ! وهو فيه أحد ينام الساعة عشرة الا الفراخ ؟! عايز أشوف موسكو الساحرة وحياة الأغنياء من الرفقاء !

وانطلق بى فى سيارته فى شوارع موسكو .. فاذا بى لا أرى أى حياة فى الشوارع أو فى المساكن الخالية من الأضواء .. وتطلعت الى النوافذ وقلت له : ألا يوجد أحد عنده عزومة أو حفلة خطبة أو عيد ميلاد أو يشاهد التليفزيون أو حتى طالب يذاكر ؟!

قال لى : اللى انت شايفه بيوت الطبقة الراقية .. قلت له كمان ؟!

وأوقف السيارة أمام مبنى تنبعث منه الموسيقى الراقصة الصاخبة الأمريكية .. وفى الخارج كان هناك من يعرض علينا سهرة أفضل مما فى الداخل !! ولقد ظللت طويلا أفكر حتى وصلت الى هذا التعبير !! فلا تسألنى بالتحديد القارىء عن ايضاح أوضح !! .. وفى الداخل كان المبنى عبارة عن مطعم وبار وصالة رقص .. ولأمنه أيضا الآن وأرجىء وصفه لانتهاء الخبر وحتى



القيسونى

أجد التعبير الذى أخفه ولو بقلالة من الوقار .. وأكتفى بأن الذى يديره هو صاحب الجلالة الدولار !!

وتشاء المصادفات العجيبة أن يظهر مقال السابق وفيه أدهش من تصور الأديب الكبير نجيب محفوظ لعدم وجود المتصرية فى روسيا التى لم أتحدث عنها بعد .. واذ بالمفاجأة أن الروائى الكبير يكون ضيف الباب الجديد المتعرف « السياسى » وفى الصفحة المجاورة لمقالى أجده يقع فى تصور آخر ! وهو اعجابه أو تأثره بالعدالة الاجتماعية فى الشيوعية ! ولو « صهينت » فهو يعلم ما وعدت بوصفه !! .. ولكن يبدو أن أمثالنا من المتواضعين يفهمون اللغة بمعناها القديم !! والى أن أصف له هذه العدالة الاجتماعية أتمنى لو تكرم وقال لى أو غيره من كبار التقدميين ! ..

وبالقياس فان رجيم التخسيس يغنى عن الصوم !! والشعور بالرحمة يغنى عن الزكاة !! وهذه مسائل متروك شرحها للدكتور النمر !! ولأننى أحب وأعجب بالأديب الكبير اذ أعلم أنه لا يطيق الدكتاتورية ولا الظلم ويؤمن بحرية الفكر فاننى أرجو أن يوقف هذا التصور ويتفضل بمتابعة وصفى وسوف أذكر له أسماء الشهود من الوفد البرلمانى .. وسيرى أن ذلك التصور يعيش فى بيوت من الوهم وهدمها أسهل من هدم بيوت العنكبوت !

البقية العدد القادم

فكر السادات بين النظرية والتطبيق

(ان الثورة لا يمكن بحال من الأحوال أن تكون عمل فرد أو [illegible] هى ـ ولكى تكون حقا ثورة ـ عمل جماهيرى أولا وأساسا ، [illegible] كل الشعب .. وما كان ممكنا لثورة ٢٣ يوليه ـ وهى التى قامت [illegible] سياسى شعبى ، ودون نظرية كاملة للعمل ـ ما كان ممكنا أن [illegible] .. أن تقوم أصلا ، لولا العمل الجبار لجماهير الشعب المصرى [illegible] للسنوات التسع عشرة الماضية ...)

وهذه العبارة كما وردت بنصها فى برنامج العمل الوطنى ـ عند [illegible] عن دور الشعب فى الثورة بناء .. وصيانة .. واستمرارا ـ تكشف [illegible] لفكر السادات عن حقيقة هامة ـ تعتبر من الركائز الأساسية لفكر الرئيس وعى ايمانه الذى لا يتزعزع بالجماهير . وبحق هذه الجماهير فى أن تقول [illegible] وتشارك بنفسها فى صنع مصيرها .. وحتى عندما تتميز صفوف [illegible] الوطنى ـ فى مظهره الثورى ـ جماعة رائدة . فان أنور السادات [illegible] الثورى ، يؤمن بأن الفضل أولا وأخيرا ـ هو للجموع التى تقف خلف الطليعة الثورية وتساندها ، وبدون هذه المساندة الشعبية ـ فان [illegible] الثورية من السهل أن تسقط وتضيع فى خضم الحوادث الجسام من حولها .

ولهذا نجد الرئيس يؤكد فى نفس الباب ـ من برنامج العمل [illegible] (ان طلائع أية ثورة أيا كان حظهم من الثورية ، وأيا كان [illegible] للتضحية ، لتعجز عن أن تتقدم خطوة ، ان لم يلتف حولها الشعب ، [illegible] يمدها بخبرته وحكمته ، وان لم يسهم على حماية الخط الثورى ، [illegible] ينزل ـ أى الشعب ـ بكل ثقله وطاقاته ميدان العمل الثورى ..) [illegible] تتبين مدى صدق هذه النظرية ، فاننا نستعرض موقف جماهير الشعب [illegible] طليعتين محددتين عبرتا فى تاريخنا الحديث .. الأولى عام ١٩٥٢ ، [illegible] فى عام ١٩٧١ !!

وفى التاريخ الأول ، نجد جماعة الضباط الأحرار ، تتقدم [illegible] يوليه ـ ١٩٥٢ ـ لكى تفجر شرارة الثورة على الحكم الملكى الفاسد وعلى [illegible] وعلى الاستعمار والأحزاب المتحالفة مع الثالوث السالف الذكر .. [illegible] سوى ساعات قلائل ـ على اعلان قيام الثورة ـ حتى يلتف الشعب كله [illegible] .. لأن الجماهير بحسها الصادق ، اكتشفت منذ اللحظة الأولى مدى [illegible] الذى تتميز به هذه الطليعة الثورية عام ١٩٥٢ ، بعكس ما حدث عام [illegible] ـ من ١٣ الى ١٥ مايو ـ حين وقف الرئيس السادات لجماعة معينة كانت [illegible] على كل مقدرات السلطة الشرعية ، متوهمة ـ ومحاولة أن توهم جماهير [illegible] ـ أنها تمثل الطليعة الثورية الجديدة ، التى ورثت دور الطليعة [illegible] الأولى ...!! ولكن الجماهير كانت أذكى من أن يخدعها أحد ، فوقفت [illegible] عليهم وهم يسقطون فى الشباك التى نصبوها بأيديهم .. ولم يتحرك [illegible] المصرى ، لكى يسأل مجرد سؤال .. ما مصير هذه الطليعة المزعومة [illegible] تجربة الشعب مع هذه الجماعة ـ طوال مدة تسلطها على الحكم ـ كانت [illegible] من أن تدع للجماهير فرصة حتى لمجرد التردد فى الحكم على حقيقة [illegible] الجماعة ...!!

واذا كانت هذه هى قدرة الشعب ـ سواء على الاكتشاف [illegible] الزائف فى نوعيات الطلائع الثورية ـ ثم .. فى مساندة الثورة [illegible] فان من حقه أن يقول رأيه ، وأن يسمع هذا الرأى .. فى المسار الذى [illegible] أن تتحرك فيه الثورة ، لكى تحقق للشعب ما يريد ، انطلاقا من واقعه وظروفه ، دون استسلام لأفكار مستوردة ، ولعل هذا المعنى هو [illegible] اشتراكيا افريقيا مثل (جوليوس نيريرى) أن يقول فى المحاضرة التى [illegible] بجامعة القاهرة ـ أثناء زيارته لمصر عام ١٩٦٥ .. (ان القول بأن [illegible] اشتراكية واحدة ... هى اشتراكية ماركس .. أكبر اهانة للعقل [illegible] وحجر مرفوض على قدرة الانسان وحقه فى التطور ..!!) .

وعبارة (نيريرى) التى يرفض فيها ، التعبد بمبادىء الماركسية [illegible] ـ باعتبارها انجيل الاشتراكية ـ تدفع الى ذهن الدارس المحلل لفكر [illegible] بثالثة الركائز التى يستند اليها الرئيس فى اقامة البناء الحضارى [illegible] بهذه التسمية .. وهذه الركيزة التى نقصدها .. هى .. (شعار [illegible] والايمان) ومدى علاقته بما سبقه من مقومات أساسية لبناء تقدم [illegible] حقيقى ..

وهو ما سنعرض له فى الحلقة التالية من هذه الدراسة .

م . ش

● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء

رسائل القراء

حول موقف الحكيم

حول موقف الأستاذ توفيق الحكيم الذى أعلن فيه أنه لا يدلى بأحاديث الا اذا تقاضى الثمن .. مازالت تتوالى تعليقات قراء السياسى ..

﴿ أحمد محمد الصغير الطالب بكلية التربية بقنا :

الى الأب .. الكاتب الكبير الأستاذ توفيق الحكيم :

تأثرت جدا وأنا أقرأ حوارك الذى تم مع محرر «السياسى» الأستاذ محمد الشناوى فى عدد ٧٧/٣/٦ والذى أعلنت فيه تسعيرة الكلمة بـ ١٠ قروش ..

ولم أملك الا أن أقول لك ..

أبى توفيق ..

ان كلمتك أسمى بكثير من أن تنطق بها ويقوم محاميك بتحرير شيك بها مقابل عشرة قروش .. كلمتك أسمى من أن تدل بها مسجلا قصة حياتك بـ ١٢ الف جنيه ..

ان كلمتك ـ يا أبى ـ من الواجب الوطنى والأبوى أن تدلى بها للمحرر أو لأبنائك الطلاب أمثالى ..

وفى النهاية أيه ذاتك أسمى بكثير من أن يعد .. ويحصى .. بالكلمات ثم بالقروش ؟

المتسولون وسمعة مصر

فى منطقة الرمل بالاسكندرية ينتشر المتسولون بشكل يثير التقزز .. ولما كان معلوما أن هذه المنطقة يكثر بها السياح العرب والأجانب

لكونها أكثر مناطق الاسكندرية جمالا .. لذلك فانه يخشى عمل هؤلاء السياح من مضايقة المتسولين لهم مما يشوه صورة بلدنا أمام الأجانب ..

ومن ثم فاننا نطالب الشرطة بسرعة القبض على هؤلاء المتسولين وعرض أمرهم على القضاء .. حتى نتخلص من شرورهم .

جرجس وهبه

الاسكندرية

نريد قانونا رادعا

نحن نريد قانونا رادعا يحرم اطلاق النار فى الأفراح .. منعا للعبث بأرواح الناس .

سعد زغلول زكى

المنيا

السياسى : القانون موجود .. لكن العادات الاجتماعية السيئة والمتخلفة مازالت تسود .. وليس المهم هو التشريع .. بل الأهم : التنفيذ ..

نظافة المدن .. ونظافة البشر

نحن نقرأ تصريحات المسئولين عن نظافة شوارع العاصمة ـ وهذا أمر نشكرهم عليه ـ .. لكن ما أحرانا أن نبحث عن نظافة شوارعنا من أكوام القمامة اللا أخلاقية ..

فالدين يدعو الى طهارة البدن والثوب .... وطهارة النفس والقلب .. وصدق الله العظيم « ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » لكن ما نراه فى شوارعنا وأمام مدارس البنات يندى له جبين الحياء .. فالنساء يمشين وكأنهن معارض بشرية ـ تنادى بلا ثمن لمشاهدة صور الاثارة والاغراء ..

والشباب يتسكعون فى الشوارع .. ويمارسون الاعتداء بالعين أو اللفظ على النساء .. حتى يصل الأمر الى حد الاعتداء على الزوج أو الأب أو الأخ .

ماهو الحل لأزمة الأخلاق التى نواجهها ؟

لقد وصلنا الى منطقة الخطر التى حذرنا منها النبى عليه الصلاة والسلام ان نحن سكتنا عنها فسادت بيننا المنكرات .. وانتشر الفسوق والشر

ان الأمر يتطلب العودة الى شريعة الاسلام .. كحل جذرى طويل المدى ـ لكن أيضا يتطلب توسيع قبضة أجهزة الأمن وانتشار شرطة الآداب فى كل مكان .. « فالله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن » .. فهل نعمل من أجل النظافة على أن تكون أرضا طيبة ؟ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه .. والذى خبث لا يخرج الا نكدا ؟ « فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » صدق الله العظيم ..

محمد المزين

مراقب عام حسابات بالقرية

● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء

قلب الزحام أمام المجمعات الاستهلاكية

طوابير المجمعات ... أصبحت مشهداً مألوفاً في حياتنا ... ولكن الى متى يبقى حصول المواطن على السلع من المجمعات مسألة « صعبة » ومرهقة ؟! وكيف نقضي على متاعب الناس مع المجمعات الاستهلاكية ؟

يقدم « السياسي » هذا التحقيق استمراراً للتحقيقات التي بدأناها عن مشاكل الناس .. وكيف نجد لها الحلول ؟

تحقيق :

محمد المصرى

محمد حافظ

مجمع الزيتون زحام لا ... أعداد من البشر ... معوا للحصول على ... وقد بدأ الارهاق ... فالكثيرون منهم واقفون ... ساعات مع الطابور الطويل ، وبعضهم جاء ... المجمع بساعات ..

احدى السيدات ...

الخير ؟

... ل المجمع بيوزع (لحمة)

... تحصلين على نصيبك ؟؟

... واقفه منذ ساعتين .. عشان ... عرفة في المجمع !

.. اللحمة خلصت

سألنا مواطنا آخر :

... كيف تشترى ... تريد ؟..

. اقف في الطابور ... ساعات .. أشاهد البيع ... هم خارج الطابور من ... أصحاب النفوذ .. أو ... « البلطجية » الذين ... يحصلون على ما يريدون ... بالقوة .. وفي النهاية ... يصل الى دوري في الشراء ... أسمع مدير المجمع يقول : « آسف جداً .. اللحمة خلصت .. تعالوا ... بكره » !!

واجهنا يحيى يوسف سالم ... المجمع قال لنا : ...

... الحصة من اللحوم لا تكفي ... حي الزيتون لان لكل بطاقة ... يصرف كل ١٥ يوما .. ٢ كيلو ... لحم .. وتزداد الكمية بازدياد ... افراد البطاقة .. اما السمك ... فالحصة ٥ كيلو جرام ، ولكن ... ان الكميات تصل الينا ... رسالية ولا تكفي حاجة المستهلكين ... يصل عددهم الى ٢٠٠ مواطن ... يأتون للشراء .

حكاية .. حاميها

... كل هذا يفسر عدم امكان ... الحصول على السلعة ؟

... سببان لهذا ، أولاً : ان ... المستهلكين في حي الزيتون لا ... مع الكميات التي تصلنا .. ... كثرة المراقبين والمشرفين على ... من اجهزة التنظيم السياسي ... التموين الذين يجيئون ... هم الشخصية .. فهم يطلبون ... تعطيهم ما يريدون من سلع ... اقاربهم .. ونحن لا نستطيع ... الرفض لهم طلبا لانهم يقدرون أن ... لنا ما يشاءون من اتهامات ... بل ..

نفس الشيء يقوله محمود ... تهامي مشرف مجمع ... الزيتون ـ وهو يحمل ... الاتهام لامناء الشرطة ... ومفتشي التموين الذين ... يستغلون فرصة الرقابة ... شراء ما يلزمهم وما يلزم ... ذويهم من المجمع ـ وهذا ... على حد قوله ـ يكون على ... حساب الجمهور الواقف في ... الطابور ...

صورة أخرى

... أحد المجمعات بالعباسية ... يشكو من المستهلكين الذين ... انهم لا يستطيعون شراء ... المسامرة والتجار الذين ... على السلع بمساعدة عمال ... لكي يقوموا ببيعها للجمهور ... مرتفع ، فكيلو اللحم خارج ... يباع ب ١١ قروش بينما سعره في ... قرشا .. والفراخ تباع ... ٢٨ قرشا للواحدة .. وكيلو ... يباع ب ٣٠ قرشا بينما ... ١٩ قرشا وتذهب فروق السعر ... الى جيوب المستغلين .

... عندما واجهنا مدير المجمع ... بما ذكره الجمهور ..

الذين لا يحملون بطاقات الى اماكن تجمعاتهم ليقوموا بالشراء منها في هدوء ، وكميات اللحم التي تصل الى المجمع يجرى توزيعها في أكياس نايلون مما لا يعطي فرصة لتلاعب الجزارين ..

وهكذا اختلفت الصورة تماما .. حيث يسود النظام ويطبق القانون وحسن الادارة .. وتختفى كل مظاهر الاستغلال ..

مع المسئولين

ماذا يقول المسئولون عن المجمعات الاستهلاكية ؟

صحيح أن هناك مشكلة قائمة تتمثل في الطوابير والزحام .. لكن هناك ايضا حقيقة قائمة وهي أن المجمعات منذ انشائها في عام ١٩٦١ تؤدى خدمة تمثل واجب الدولة في توفير السلع بسعرها المناسب .. بلا استغلال للمواطنين ..

من هذا المنطلق يقول حسن حسان رئيس مجلس ادارة شركات الاهرام ان أساس مشكلة الجمهور مع المجمعات يرجع اساسا الى نقص العرض عن الطلب والى الكثافة السكانية التي لم تراع في انشاء المجمعات ..

ولهذا ـ كما يقول رئيس شركة الاهرام ..

هناك خطة لزيادة منافذ التوزيع وتحقيق العدالة بزيادة الرقابة على المجمعات للقضاء على شكاوى الجمهور .. وللقضاء على ظاهرة البقشيش وتلاعب الجزارين .. فقد وافق وزير التموين على انشاء مجزر آلى لتشفية اللحوم سيبدأ العمل من أول يوليو .. كما سيجرى ادخال أجهزة الرقابة الحديثة باشراف أجهزة الامن على عمال المجمعات لمنع البلطجية .

* هل نجح نظام البيع بالبطاقات ؟

ـ هذه التجربة نفذت في بعض المناطق .. وقد حققت نجاحا .. لهذا سنعمل على تعميمها ..

المجمعات ٣٪

مجمع الشيخ ريحان

تصوير محمد سالم

نائب رئيس شركة النيل : في القاهرة ٤٥٠ مجمعاً والمطلوب ٨٠٠ مجمع

يقول سماحة يوسف نائب رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية أن عدد المجمعات الاستهلاكية بلغ ٤٥٠ مجمعا فقط .. بينما ما نحتاج اليه في القاهرة يصل الى ٨٠٠ مجمع ..

ثم يضيف ان المجمعات ـ بكل ما يثار حولها ـ تمثل ٣٪ فقط من منافذ التوزيع بينما يمثل القطاع الخاص والتعاوني ٩٧٪ .

ويطرح نائب رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات عددا من الحلول التي يراها :

* ضرورة ترشيد الاستهلاك ..
* أن يصر المواطن على الحصول على حقه دون أن يرشو أو يقبل الاستغلال .
* زيادة دور الرقابة وفاعليتها وتطويرها بحيث تتوحد في جهاز مدروس مخطط بدلا من التعدد الحالى .

وفي النهاية .. يبقى نفس السؤال :

متى تختفى ظاهرة طوابير المجمعات من حياتنا ؟ .

وبعبارة أخرى .. متى يصل الحق الى صاحبه في عدالة .. ويسر ؟! . ان السؤال .. مازال سؤالا !!

سماحة يوسف

مشاكل المجمعات .. يشكومنها الجمهور والزحام بالذات في الاحياء الشعبية

لماذا التضخم ؟ كل ١٦ مواطنا بينهم منتج واحد !

اذا كان الاقتصاد المصرى يعانى في الوقت الحاضر من ضائقة شديدة .. فان أهم مظاهر تلك الضائقة هى التضخم والعجز الكبير في ميزان المدفوعات وزيادة عدد السكان ..

واذا كانت دراسة المشكلة الاقتصادية المصرية ووسائل مواجهتها لابد أن تكون باستمرار محل التفكير على المستويين الرسمى والشعبى .. فان (السياسى) يقدم هذا التحقيق عن أسباب ظاهرة التضخم .. وكيف نقضى عليها ..

التضخم ـ بأبسط عبارة ـ هو زيادة كمية النقود المتداولة عن المنتجات والخدمات المتاحة في السوق ، وهذا يؤدى بطبيعة الحال الى ارتفاع الاسعار بأشكال غريبة ومفاجئة .

* يقول الدكتور عبد المنعم راضى أستاذ الاقتصاد المساعد بجامعة عين شمس : ان الانفاق العسكرى من أسباب اصابة الاقتصاد المصرى بالتضخم .. فهو انفاق لا يعود على المجتمع بعائد مادى ولكنه ضرورى لابد منه ولا يمكن ضغطه ..

لقد انفقت مصر في حروبها الاربعة مع اسرائيل طبقا لاقل التقديرات حوالى ١٥ بليون جنيه مصرى لو كانت وجهت لمجالات الانتاج لتضاعف الدخل القومى المصرى في حوالى خمس أو سبع سنوات ..

ولكبح جماح التضخم خلال المدى القصير لا مفر من ضغط الاستهلاك وتحقيق المزيد من المدخرات .. أو بعبارة أكثر صراحة ، لابد من المزيد من التقشف وشد الاحزمة على البطون بشرط تحقيق العدالة في توزيع ضريبة الحرمان التى لابد منها لكى يتخلص اقتصادنا من براثن التضخم .

ويضيف الدكتور عبد المنعم قائلا : لابد من التوسع في انشاء التعاونيات التى تقوم بتوزيع السلع على الافراد ، وخاصة الضرورية منها المتعلقة بالغذاء والملبس .

الانتاج .. الانتاج

* يقول الدكتور على لطفى أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس : ان هناك فائضا في الطلب نتيجة الزيادة في الاجر عن الانتاجية والنمو الكبير في أعداد السكان .. فمن كل ١٦ فردا في المجتمع هناك فرد واحد يساهم في الانتاج القومى والباقى يعيش على عائد ما ينتجه هذا الفرد ، لانهم لم يصلوا بعد الى سن الانتاج أو لانهم من جيش البطالة المقنعة .. وهو ما يؤدى في النهاية الى وجود قوى شرائية كبيرة تتنافس على كمية قليلة من السلع والخدمات فتبدأ الاسعار في الارتفاع .

ولمواجهة التضخم يرى الدكتور على لطفى : أنه لابد قبل كل شيء من زيادة الانتاج ومضاعفته وجذب الاستثمارات الاجنبية حتى يمكن أن يتوازن العرض مع الطلب وتستقر الاسعار . والزراعة من أهم المجالات التى لابد من زيادة الناتج منها .. فمنذ مائة عام كان هناك فدان لكل فرد ... أصبح الآن لكل سبعة أفراد فدان .. وما تم استصلاحه من أراض زراعية منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن حوالى ٩٠٠ الف فدان وخلال نفس الفترة زحفت المبانى على ٩٠٠ الف فدان أخرى .

حذار .. الاستيراد

* أما الدكتور جوده عبد الخالق مدرس الاقتصاد بجامعة القاهرة فيقول : ان من أهم أسباب الفجوة التضخمية في الاقتصاد المصرى نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ، فأصبح من حق أى شخص أن يستورد دون أن يحصل على نقد أجنبى .. فلجأ المستوردون الى المصريين العاملين في الخارج والى السياح للحصول على النقد الاجنبى منهم مقابل أسعار تزيد على الاسعار التشجيعية وهو ما أدى الى المساهمة في ارتفاع الاسعار لعدم خضوع السلع المستوردة للتسعيرة وسعى التجار المستوردون لفرض أثمان تمكنهم من رفع الاسعار المرتفعة للعملات الاجنبية وتحقيق أرباح طائلة .. كما أنها تزكى الاتجاه المحموم نحو الاستهلاك وتقلل من فرص الادخار وهو ما يعرقل أى سياسة جادة تسعى لكبح جماح الاسعار ، ويجب قصر هذا النظام على سلع معينة فقط كمستلزمات الحرفيين وقطع الغيار والسلع الرأسمالية .

ويقول : يجب أن يكون واضحا أن زيادة الاجور في أوقات التضخم دون زيادة الانتاج لابد أن تؤدى الى رفع الاسعار .. وكأننا نعالج التضخم بمزيد من التضخم !!

والحل يكمن في نظرة أكثر شمولية أساسها الربط بين نظام الاجور ونظام الضرائب من عدة نواح منها احكام تحصيل الضرائب وفرض ضرائب على أنواع الدخول التى لا تخضع حاليا لاية ضريبة وتستخدم الزيادة في الحصيلة الناتجة من هذه الاجراءات في رفع الحد الادنى للاجور .

على مصطفى

---

٥ ملايين جنيه فائض في ميزانيات الفروع رغم هذا نعاني من نقص في مواقع العمل

المكافآت تصرف « للموظف » وليست لمن يبذل جهدا أكبر



١١ عاما من العمل في تنظيم الأسرة

يبدو أن جهاز تنظيم الاسرة الذى تم انشاؤه عام ١٩٦٥ للعمل في مشروع تنظيم الاسرة قد ضل الطريق .. ولم يستطع أن يوصلنا الى الهدف المقصود على وجه السرعة .. والدليل .. هو تزايد أعداد المواليد سنويا ..

وقبل أن نستطرد في الحديث نحب أن نضع مجموعة من الحقائق أمام القارئ والمسئولين على السواء :

* مشروع تنظيم الاسرة مشروع قومى مثل مشروع محو الامية لا توجد جهة واحدة مسئولة عنه .
* جهات كبيرة أهلية تعمل في هذا الميدان دون أى تنسيق أو ترابط بينها .. ومن السهل أن يكرر كل منها أعمال الآخر ..
* وسائل منع الحمل يتعذر وجودها في معظم الاحيان .
* بالرغم من الوفورات الموجودة بميزانية جهاز تنظيم الاسرة الا أن ميزانية فروعه في المحافظات لا تزيد عن ٢٠٠٠ جنيه سنويا .

٥ مليون فائض

منذ شهر تقريبا . تقدمت السيدة كريمة العروسى بسؤال عن المبالغ التى أنفقتها الدولة على جهاز تنظيم الاسرة منذ انشائه ..

وجاء الرد . بأن اجمالى ربط ميزانياته منذ عام ٦٥ حتى نهاية ١٩٧٥ هو ١٠ ملايين و ٤٠١ ألف و ٦٠٠ جنيه صرف منها فعلا مبلغ ٥ ملايين و ١٤٥ ألف جنيه والباقى ٥ ملايين و ٢٥٦ ألفا و ٤٣٤ جنيها لم تصرف .. وقرر المجلس احالة الموضوع للجنة الشئون الاجتماعية واللجنة الصحية لدراسته وتقديم تقرير عنه ..

في المنوفية

وذهبت أبحث في محافظة المنوفية عن فرع جهاز تنظيم الاسرة والجهود التى يبذلها .. وهل هى تمثل انعكاسا حقيقيا لما يجب أن يؤدى في هذا الميدان ؟!

مكتب تنظيم الاسرة

ومكتب تنظيم الاسرة بالمنوفية دوره الوظيفة التى تعمل في الميدان مدير للمكتب منتدب من وزارة الصحة . واخصائى اعلام و ٣ اداريين وسائق .. و ٢ عمال .. وميزانيته في العام لا تزيد عن ٢٠٠٠ جنيه منها ١٥٠٠ جنيه للتدريب و ٥٠٠ جنيه للعمل الاعلامى ..

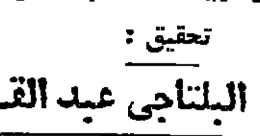
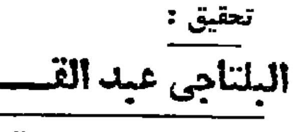
وينظم عمل مراكز تنظيم الاسرة على مستوى كل محافظة لجنة برئاسة المحافظ تضم مديرى المصالح وأمانة سر مدير مركز تنظيم الاسرة .. والمفروض أن تضع هذه اللجنة خطة العمل وتتابعها .. ولكن الواقع يوضح أن هذه اللجان لم تجتمع اطلاقا منذ تشكيلها .. ولا نعرف ان كان السبب في عدم الاجتماع يرجع الى عدم اقتناع المسئولين بعملها أم أن موضوع تنظيم الاسرة لا يستحق منهم الاهتمام ؟!

ومن هنا ترك الامر لمدير المكتب ليضع خطته وينفذها حسب امكانيات الجهاز معتمدا على الله وعلى علاقاته بالاجهزة المساعدة ..

العمل بالبركة

ويتابع محمد عفيفى مدير مكتب تنظيم الاسرة بمحافظة المنوفية عن عمل الجهاز .. ويلقى بالمسئولية على الاجهزة المساعدة ويقول أن مشروع تنظيم الاسرة مثل مشروع محو الامية لا توجد جهة واحدة مسئولة عنه .. فهو مشروع قومى والمفروض أن الوزارات تكون مسئوله عن الاجهزة عنه لان جهاز تنظيم الاسرة هو أحد

تحقيق :

البلتاجى عبد القادر

هذه الاجهزة .. وضرب مثلا بوزارة الصحة .. التى يتبعها الاطباء وتملك المواقع التى بها مراكز تنظيم الاسرة .. وهذا هو عماد العمل علاوة على أن مخازن الاشرطة تابعة لها ..

ولكن أنا سألت مدير الشئون الصحية عن هذا العمل .. يقول انه عمل اضافى ..

اذن كيف يكون الحساب .. ؟

ـ بصراحة المحاسبة غير موجودة .. وكذلك الوضع بالنسبة للاخصائى الاجتماعى الذى لا يعطى هذا الموضوع أى أهمية والعمل ماشى بالبركة .. والمفروض أننا أنا عملنا مكتبا لتنظيم الاسرة لابد من تحديد أبعاد عمل كل مسئول به . مثلا أن يقوم الاخصائى الاجتماعى بعمل حصر للحالات ومتابعتها وهذا لا يحدث ..

المكاتب الاهلية

والى جانب ١٥٦ مركزا حكوميا .. يوجد ٢٦ مركزا أهليا ـ وهو نشاط جمعية تنظيم الاسرة على مستوى المحافظة ـ وهى جمعية مستقلة يديرها مجلس ادارة مستقل ومدير مكتب تنظيم الاسرة عضو فيه .. وبالتالى لاتوجد رقابة أو اشراف من ناحية مكتب الاسرة عليها .. وهى تقوم بنفس النشاط الذى يقوم به المكتب أى تعقد الدورات التدريبية .. علاوة على أنها تصرف للدارس ٥٠ قرشا يوميا مدة الدورة بدل انتقال في حين أن موارد مكتب تنظيم الاسرة تحول دون عمليات الصرف ومن هنا تقابل دورات مكتب الاسرة عناء كبيرا نتيجة التفرقة المالية ..

والمفروض أن توحد الاجهزة العاملة في الميدان حتى لا يحدث التضارب ..

صرف المكافآت

وعن توزيع الحصص والمكافآت .. يقول محمد عفيفى مدير المركز : ان مدير عام الصحة هو رئيس شرف المركز ، ويصرف له مبلغ ١٥ جنيها شهريا من المكتب .. وقد سببت هذه العملية حساسية معينة مع مديرى الادارات الصحية بالمراكز .. فهم يطالبون بصرف مكافآت لهم لتسهيل العمل بالمراكز .. وعطاؤها دفعة قوية .. وان من المفروض في صرف مكافآت وحصص المراكز أن يتم الصرف للذى يعمل فعلا .. ولا تصرف الحصص لبعض النوعيات سواء عملت أو لم تعمل .. ليكون ذلك حافزا للجميع على العمل .. فمثلا توزع حصص بيع الاشرطة على أساس أن يختص الطبيب ب ٤٠٪ من قيمة الحصيلة .. وتحدد حصة للاخصائى الاجتماعى ولكنه لا يؤدى دورا .. في حين أن الرائدات الريفيات كما تعين رائدة قرية سنجرج مركز منوف تقوم بالعمل في مشروع تنظيم الاسرة وتوزع الشرائط ووقت صرف الحوافز يتصارع عليه الجميع وتحرم منها !!

الاطباء والحبوب

وبالرغم من وجود حوافز كبيرة للعاملين في مراكز تنظيم الاسرة الا أن هناك عجزا كبيرا في عدد الاطباء يصل الى ٢٥ طبيبا و ٥٥ اخصائيا اجتماعيا ومن الطبيعى أن يتأثر أى مركز بغياب الطبيب .

والمفروض أن تسعى الدولة الى توفير أحدث وسائل منع الحمل بالمراكز لتسهيل الامور أمام العاملين في هذا الميدان ..

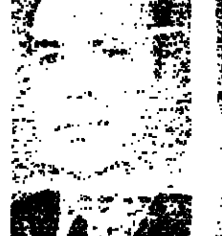
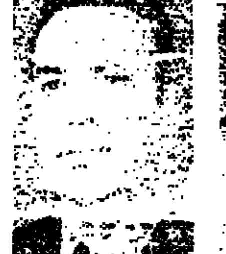
وبعد ...

اننا نضع هذه الحقائق .. أمام المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب خصوصا وان احدى لجانه (الصحة . والشئون الاجتماعية) تدرس هذا الموضوع ..

وأمام السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء لتحديد دور جهاز تنظيم الاسرة وتقديم المساعدة المطلوبة من الوزارات ..



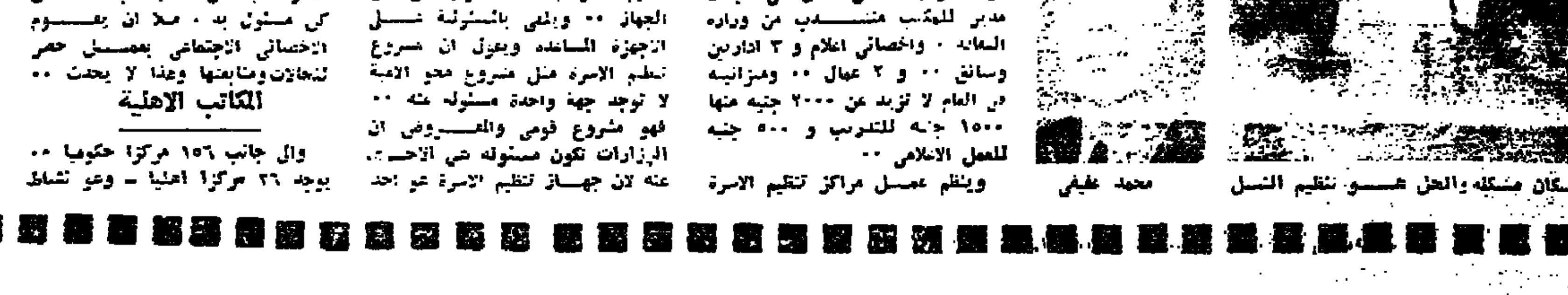
حفلات دراسية للام عن تربية الاطفال أجريت في الاسكندرية واشترك فيها الاخصائيون

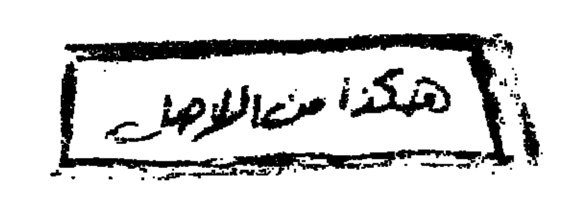



محمد عفيفى



زيادة السكان مشكلة والحل هو تنظيم النسل





ممدوح سالم يقول للسياسي :

حان الوقت لتناسب الواجبات مع الحقوق

القيادات الإنتاجية النشطة تستطيع مضاعفة الزيادة التى تحققت فى الإنتاج

تحدث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر الى « السياسى » حول بعض القضايا الداخلية الهامة .. وأجاب رئيس الوزراء من خلال الرد على الاسئلة التى وجهها لسيادته يونس أحمد متولى « السياسى » فى مجلس الوزراء حول بعض النقاط المثارة بالنسبة لتشكيلات حزب مصر الاخيرة .

قلت للسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء :

●● ما شكل التغيرات التى ستحدث فى القيادات الوسطى والعليا بمواقع الانتاج المختلفة وهل هناك خطة للقضاء على معوقات الانتاج ؟

القيادات وزيادة الانتاج

قال :

— بالرغم من الزيادة الملحوظة فى الانتاج فاننا نتحدث عن معدلات أكبر لها مع دفع الصناعة والزراعة فى القطاعات المختلفة من أجل التنمية الاقتصادية .. ولا بد للقيادات بمواقع الانتاج من حيث أن تسهل الوضوح في التزامها لصالح الاقتصاد سواء بالنسبة للتصدير والاستيراد الامر الذى ينعكس بدوره على خطة الانتاج ، تلك القضية التى تتصل اتصالا وثيقا بتحقيق حريتنا الاقتصادية .

وفى تقديرى أن القيادات النشطة المتفتحة والمؤمنة بقدرتها على قيادة المستويات المختلفة من المواقع التى تعمل فيها ، والتى لها القدرة على الانتاج بها ، وبحث مشاكل العمال ووسائل الانتاج وحلها .. هذه القيادات هى التى تستطيع أن تضاعف الزيادة التى تحققت فعلا فى الانتاج خلال سنتى ٧٥ و ٧٦ .

والمطلوب أننا نتحرك بصفة منتظمة وجدية ليس لمواجهة مشاكل قائمة فعلا أو لحلها ، ولكن لكى نتوقع الامور قبل أن تحدث إلى المراحل التى يصعب فيها تحقيق التوافق بين المتناقضات ، ونعمل على تفهمها ، أو تراكمات المشكلات التى تراكمت طويلة .

أن يكون الهدف أن يشعر العاملون أن الانتاج هو ملكهم من خلال القنوات الشرعية والمنظمات للوظائف الى الاهداف وأساليب الانتاج التى قد تؤثر على انتظام الانتاج وانتاجه ومراقبتها .

●● وهل التخفيض فى الميزانية للقضاء على معوقات الانتاج ؟

— لضبط الانفاق العام والحكومى لجأت الى بعض ابواب الميزانية وخفضت ٢٠٪ من اعتمادات الباب الثانى قابلة للزيادة .. كما سيكون الاعتماد على الطاقة العمالية الموجودة فى كل المحافظات ، الامر الذى يحققه بنك العديد من مراكز التكوين فى مختلف التخصصات ، ورأينا فيها خطة الانتشار الصناعى على مستوى الجمهورية تحقيقا لهدف قومى هو تنمية الريف عن طريق ادخال الصناعات اليدوية ، وتحقيق انماط جديدة للحياة المصرية وتحقيق مستويات أفضل فى الاجور وخلق فرص جديدة للعمل بتوسيع القواعد العمالية .

جانب من الاتفاقيات الاقتصادية لزيادة طاقتنا الذاتية الانتاجية

غير أن زيادة الانتاج وتحسين الاداء أمران يجب أن نشترك فيهما جميعا .. ولقد آن الاوان لكى تتناسب الواجبات مع الحقوق ، وتتناسب حجم الاداء مع الاجور بحيث تكون القاعدة هى الاجر بحسب الانتاج والكفاءة .

يضاف الى ذلك صيانة مرافقنا والعمل على تجهيزها بكافة الامكانيات لتعمل بانتظام وتؤدى عملها ، مع توفير القائد والفاتح فى مرافق الانتاج ، وتحقيق الجودة ، حتى يصبح انتاجنا منافسا للسلع المصنعة فى الدول المتقدمة ، وبذلك تأخذ السلع المصرية




ممدوح سالم

طريقها الى الاسواق العالمية . نظرة متفائلة

● ما هى الاجراءات البديلة التى توصلت اليها المجموعة الوزارية الاقتصادية للخروج من ازمتنا الاقتصادية ؟

قال رئيس الوزراء :

— فى تصورى المشكلة الاقتصادية علاجها يستدعى بعض الوقت .. وقبل عام ١٩٨٠ لن نتمكن من موازنة ميزان مدفوعاتنا وسد العجز فى الميزانية النقدية والتخلص من جزء كبير من مديونيتنا الحالية .

خلال الاربع سنوات القادمة وطبقا للبرامج المدروسة والمخططة والموضوعة للخطة الخمسية والتى توضح حجم الزيادة فى الانتاج الزراعى والصناعى مع المدخرات وعائد الاستثمارات فى هذه الفترة ووضع الزيادة السكانية فى الاعتبار سيكون هناك فائض من عائد التنمية يمكننا من السير فى التوسع فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالشكل الذى يلبى احتياجاتنا فى السنوات المقبلة ..

وهناك نظرة متفائلة ايضا من ناحية زيادة انتاجنا من البترول ومن المواد غير المنظورة من السياحة وقناة السويس وغيرها بما يعطى الامل بالخروج بالمشكلة الاقتصادية الى الحل رغم تعقدها ..

بالاضافة الى ذلك فهناك اجراءات جديدة تنفذ لاصلاح مسارنا الاقتصادى من بينها الاتفاق مع البنك الدولى وصناديق التنمية العربية ، وصندوق النقد الدولى والبلاد الاوربية المختلفة ، والاتفاق مع امريكا غير الاتفاقيات الجديدة مع الدول العربية التى على وشك ان نوقعها معها .. والاتفاق الذى تم مع بلجيكا لاول مرة .

كل هذه الاتفاقيات ستساعدنا بلاشك على الخروج من ازمتنا الاقتصادية خاصة اذ علمنا اننا سنراعى دائما فى عقد الاتفاقيات ان يخصص جانب منها لزيادة الطاقة الانتاجية .. أعنى طاقتنا الذاتية حتى نتمكن من زيادة الانتاج بصفة مستمرة .. باعتبار انه هو العمود الاساسى فى تحررنا الاقتصادى .

لاتخاذ القرارات بسرعة

●● ورئاستكم للمجلس الاعلى لهيئة الاستثمار هل هى اجراء جديد ضمن القرارات التى تساعد على اصلاح مسارنا الاقتصادى ؟

قال السيد ممدوح سالم :

— القانون ينص على ان رئيس الوزراء يرأس الهيئة العامة للاستثمار . وفى الفترة الماضية كنت أوصى وزير الاقتصاد .. ولكن نظرا لاهمية جذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية فى عملية الاستثمار والمشروعات المشتركة ، وان بعض هذه المشروعات تقتضى دراستها الاتصال بعدة وزارات وجهات فتجعل الدراسة اطول مما يجب .. جاءت رئاستى للهيئة تستعجل باتخاذ القرارات بالنسبة لهذه المشروعات وايضا لسهولة التحرك مع الزملاء من الوزارات المختلفة .

تشكيلات حزب مصر

●● التشكيلات الجديدة فى حزب مصر العربى هل تلغى التشكيلات القديمة ؟

— التشكيل الجديد للحزب لا يلغى تشكيلاته الاساسية : فمثلا الهيئة التأسيسية والهيئة البرلمانية باقية وقائمة ولا يمكن الغاؤها .. وقد تم اختيار قياداتها لهيئة مكاتب المحافظات وسيتم تشكيل اللجان القيادية القديمة فى المحافظات الى جانب الهيئة البرلمانية والتأسيسية وبعض الشخصيات العامة الى جانب اعادة تدعيم المكتب السياسى ببعض الخبرات التى يرى ان تمثل .. وهناك مشروعات مجهزة لذلك .

● ما هى الخطوات التى يتخذها الحزب للانتشار جماهيريا ؟

— فى المرحلة الماضية كانت حركة الحزب بطيئة ولم تكن بالشكل المطلوب لكن بعد ١٨ ، ١٩ يناير بدأت الحركة لاستثمار كل قيادات الحزب وتشكيل المجموعات القاعدية فى كافة المرافق والاحياء السكنية . لكن بناء الحزب يحتاج دائما بعض الوقت خصوصا ان كان حزب الاغلبية الذى يضم اعدادا كبيرة من جميع القطاعات .

---

* * * * * *

حدث هذا فى بنى سويف :

غاب رئيس المجلس المحلى ٥ جلسات متتالية ..!

فرفض الأعضاء اعتذاره وطلبوا محاسبته

كتب — محمد رفعت يوسف :

حضر الاعضاء ، وانتظروا حضور الرئيس .. فلم يحضر .. وارسل اعتذارا عن الحضور لسفره الى القاهرة — ولم يحضر الوكيل ولم يعتذر وأخرج الاعضاء بطاقاتهم العائلية حتى يرأس الاجتماع اكبرهم سنا !!

حدث هذا فى مجلس محلى مدينة بنى سويف .. فقد اعتذر رئيس المجلس احمد محمود الجندى عن الحضور ورأس الجلسة على زيدان اكبر الاعضاء سنا — وعند عرض الاعتذارات وأولها اعتذار رئيس المجلس .

.. طلب فتحى مصطفى عضو المجلس رفض الاعتذار وقال : ان رئيس المجلس لم يحضر ٥ جلسات متتالية وتكرر اعتذاره !!..

وطالب العضو احمد حسين بمحاسبة رئيس المجلس ورفض اعتذاره واحالته الى اللجنة الدائمة ..

.. وأثار اعضاء المجلس مشكلة قانونية الجلسة وقال العضو المهندس سيد يحيى هويدى .. هل الجلسة قانونية بهذا الوضع .. لابد ان نبحث عن حل جذرى لهذه المشكلة .

وقالت بثينة زكريا عضو المجلس : « ان الضبطة غير قانونية ولا تسجل كل المناقشات التى تدور بالجلسة .. وطالبت بتدعيم اجهزة السكرتارية وعقد الجلسات فى مكان يليق بالمجلس اسوة بمجلس المركز وان تكون الجلسات صباحية حتى يستطيع ان يحضر المواطنون وقالت ان مجلس محلى مدينة بنى سويف هو المجلس الوحيد بين ٥٢ مجلسا محليا على مستوى القرى والمدن والمراكز والمحافظة الذى يعقد جلساته فى المساء وتستمر حتى منتصف الليل!!

وانتهت جلسة المجلس كما بدأت .. لم يصدر قرار واحد ولم ينظر فى سؤال واحد لان ممثلى الاجهزة التنفيذية لم يحضر معظمهم ليجيبوا على الاسئلة الموجهة من اعضاء المجلس .. ليناقشوا ممثلى الشعب .. « ومفيش حد احسن من حد » وهكذا يعيش مجلس محلى مدينة بنى سويف مأساة !!

وزير الإعلام والثقافة يفتتح اليوم :

مهرجان أم كلثوم بالمنصورة

المنصورة من احمد العدل :

تقيم اليوم محافظة الدقهلية بالاشتراك مع قصر الثقافة مهرجانا شاملا احتفالا بالذكرى الثانية لوفاة كوكب الشرق السيدة ام كلثوم . يحضر المهرجان وزير الاعلام والثقافة ووكيل اول ووكيل وزارة الثقافة وعميدة معهد الموسيقى العربية وعدد من الادباء والفنانين والكتاب الصحفيين من أبناء الدقهلية .

ويفتتح المهرجان الاستاذ عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة المعرض الفنى « من وحى ام كلثوم » الذى يقام بميدان ام كلثوم الذى اعد رسومه من فنانى الدقهلية عبد السلام محمد نور — احمد عبد العزيز — فتحى يس عوض — سمير الحنفى .. كما يتضمن صورا فوتوغرافية للفنان فؤاد شلتوت .

كما يقام خلال المهرجان حفلا للكورال بقاعة الشعب بالمحافظة ولقاء أدبى موضوعه « ام كلثوم وادباء القاهرة » كما يعرض خلال المهرجان فيلم تسجيلى عن حياة كوكب الشرق ..

وقد بدأت الدقهلية الاحتفالات بالذكرى الثانية لكوكب الشرق بحفل أحيته فرقة للموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويره بقاعة الشعب بالمحافظة وذلك خلال الاسبوع الماضى .. كما يعد الفنان عبد الحميد حمدى لاقامة تمثال ام كلثوم يعادل الحجم الطبيعى مرة ونصف ويمثل كوكب الشرق فى وقفتها التقليدية وبيدها المنديل .

مؤتمر يناقش انسياب الاموال العربية

المعوقات التى تقف امام انسياب الاموال العربية من خلال اجهزة التمويل العربية . يناقشها المؤتمر الذى يعقد فى ابو ظبى خلال شهر مارس القادم والذى ينظمه صندوق الانماء الاقتصادى والاجتماعى بابى ظبى ومجلس النقد لدولة الامارات العربية وبنك ابو ظبى الوطنى . يشارك فى المؤتمر الخبراء الاقتصاديون والماليون من العالم العربى .

سبع غذائية

من امريكا لمصر

بلغ حجم المعونات الغذائية التى قدمتها الولايات المتحدة الامريكية لمصر منذ عام ٧٤ حتى الآن ٥٦٧ مليون دولار . حجم المعونات الغذائية التى قدمتها الولايات المتحدة لمصر خلال العام الحالى تبلغ ١٥٧ مليون دولار وقد وقعت امريكا مع مصر اتفاقية قيمتها ٦٠٠ مليون دولار خلال الاسبوع الماضى لتصدير كميات من اللحوم والدواجن والبيض والقمح والدقيق والدخان .

وسلع أخرى

من فرنسا

قررت الحكومة الفرنسية تقديم قرض قيمته ٦٥٠ مليون فرنك فرنسى لمصر لتمويل واردات السلع الغذائية التى تم الاتفاق على استيرادها خلال العام الحالى وتشمل كميات من القمح والدقيق واللحوم وانواع مختلفة من الجبن والدواجن والالبان .

جنيه واحد

لعلاج العامل

صدر قرار بتحديد الرسوم الخاصة بالمنتفعين بنظام العلاج التأمينى طبقا للقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥ الخاص بنظام علاج للعاملين فى الحكومة ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة .

نص القرار على أن يتحمل المتمتع بنظام العلاج التأمينى المنصوص عليه فى القانون المشار اليه رسوما رمزية بواقع ٢٥٪ من اسعار العلاج بالهيئة بحد أقصى قدره جنيها واحدا وذلك فى الحالات التالية التى يتم اجراؤها بالعيادة الخارجية وهى :

- العملية البسيطة .
- العلاج بالاشعة والكهرباء .
- البحوث والعلاجات الخاصة .
- جلسات العلاج الطبيعى .
- علاج الاسنان — الخلع — الحشو — علاج اللثة — جراحة الفم — العمليات الصغرى .

الصندوق العربى

يساهم فى مجارى حلوان

تم الاتفاق مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى على قرض قيمته ٨ ملايين و ٣٠٠ الف دينار كويتى لتمويل مشروع مجارى منطقة حلوان .

مركز الأهرام

● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر

انكشف الستر وبان المخبوء

في موقف الأدعياء من الماركسية والعمالة ؟

.. نحو سنة تقريبا وكان الحديث والتعليقات تدور حول المعركة الصحفية بيني وبين السيد خالد محيي الدين صاحب منبر اليسار على اشدها على صفحات جريدة الاخبار ، كان هو ومن وراءه غاضبون لانني قلت وقتها ان منبر اليسار وطلائعه من الماركسيين لا يمكن أن يعنى بالدين لان الماركسيين ضد الدين وضد الله ، ولا يمكن ان يعنى بالصالح الوطني ولا يخلص له لان الماركسيين او الشيوعيين ولاؤهم الخالص لروسيا ، لا لوطنهم ، فهم اتباع وببغاوات يرددون ما يصدر عن الدولة الام لهم ، ويفعلون ما تشير به ولو كان لغير صالح وطنهم وضد قضاياه ..

وقد ثار السيد خالد محيي الدين ايضا هو والماركسيون الشيوعيون ومن يعطف عليهم ، ولا يزالون حتى الآن واتهموني بالتجني عليهم ، وغضب الذين انضموا للمنبر او الحزب فيما بعد من غير الشيوعيين باعتبار ان لهم وزنهم وكلمتهم ولا يمكن أن تطغى الطلائع الشيوعية على رأيهم .. الخ .. هكذا كانوا يقولون .

ولم اكن في ذلك الوقت وحتى الآن انطلق في كلامي وحكمي عليهم من فراغ ، بل من منطق الشيوعية ، ومن كلام الزعماء الشيوعيين انفسهم ، ومن واقع تصرفات الشيوعيين في كل مكان .

فاحد زعماء الشيوعية وهو ديمتروف سكرتير الحزب الشيوعي البلغاري يقول (ان محك صدق الشيوعي هو موقفه من الاتحاد السوفيتي) ويقول :

(ان العاطفة القومية خليقة بالتشجيع ما دامت موجهة ضد بقايا الاقطاع او ضد البرجوازية القومية ، غير انه تجب مقاومتها أي العاطفة القومية) بمجرد اصطدامها بالحركة الشيوعية او بالاتحاد السوفيتي .

وستالين يعرف الرجل الشيوعي الدولي بانه (الذي يظهر استعدادا لان يقوم وبلا تحفظ ولا تردد وبدون شرط بالدفاع عن الاتحاد السوفيتي لانه قاعدة الحركة الثورية العالمية) .

وقد رأينا من الشيوعيين في كثير من دول العالم ومنها مصر تطبيقا حرفيا وعمليا لهذه الاقوال والمبادئ التي يقررها زعماؤهم الشيوعية ، رأيناهم يقفون ضد قضايا اوطانهم وفي صف الاتحاد السوفيتي .. رأيناهم هنا وفي البلاد العربية يقفون ضد اوطانهم في قضية فلسطين ، ويذهبون الى غير ما يذهب اليه الرأي العام العربي ، لان روسيا في ايامها كانت ضد الرأي العام العربي في قضية فلسطين !! ورأينا الشيوعيين الانجليز يهاجمون حلف الاطلنطي لانه موجه ضد الاتحاد السوفيتي وفي صالح دول الغرب ومنها انجلترا !! ورأينا الشيوعيين الاسرائيليين يقفون ضد دولتهم مع العرب لما وجدوا روسيا تؤيد في كلامها حق العرب ، وطبعا لم يؤيدوا حق العرب لانه حق ولكن لان الاتحاد السوفيتي يقول ذلك ! ولا بد لهم ان يؤيدوه ، ولو على حساب عواطفهم ومصالحهم الوطنية !!

ورأينا الشيوعيين عندنا يهاجمون الثورة في بدئها لان روسيا كانت تهاجمها وتشكك فيها وتظن او تعتقد ان ولاءها سيكون للغرب ، فلما هادنت روسيا الثورة هادنوها ، ولما أيدتها تحمسوا في تأييدها ، فلما هاجم خرشوف عبد الناصر سنة ١٩٥٩ م هاجموه هم الآخرون ، فأودعهم السجون والمعتقلات ، فلما تصالح عبد الناصر وخرشوف ، اخرجوا من السجن وأيدوه وبالغ عبد الناصر في التودد لروسيا ليبالغوا هم في تأييده ، وبالغ هو في تدليلهم وفسح المجال امامهم ليسيطروا على كل شيء حتى اعتبروه مرحلة من مراحل الانتقال الشيوعية .. وجنت الامة من وراء ذلك المر والحنظل ولا تزال ..

كانت هذه الاقوال والشواهد الواقعية هي التي بنيت ولا ازال ابني عليها حكمي على الشيوعيين في كل مكان من ارض الوطن العربي او غيره من الدول .. ولكنهم غضبوا وثاروا وهددوا برفع قضية علي لانني اتهمهم باتهامات هم منها براء ، وكما قال السيد خالد محيي الدين في احدى الندوات التليفزيونية انه كان يريد رفع قضية على من هاجمهم لولا انه لم يكن لحزبه اعتبار قانوني يمكنه من رفع الدعوى .. الخ .

وشهد شاهد من اهلها

ويشاء الله سبحانه أن يفضحهم ويظهر حقيقتهم للملأ وتأتي الشواهد العملية والاقوال من (بزامها) – كما يقال – تدفعهم بالعمالة والتخلي عن قضايا وطنهم في سبيل مساندتهم للاتحاد السوفيتي ، كما تدفعهم بالعداء للاسلام وللشرائع السماوية عموما .

فمنذ ان وقف الرئيس السادات وقفته الوطنية الحاسمة من التدخل الروسي في مسائلنا الداخلية ، ومنذ اعلن انه يرحب بالصداقة والتعاون من غير تدخل في شئوننا الداخلية ، وثارت ثائرة الروس بالطبع عليه وهاجموه ، ردد الشيوعيون هنا أصوات اسيادهم هناك ووقفوا هذه المواقف المشينة ضد الرئيس الوطني وقيادته المصرية الحكيمة الابية ، واخذوا يثيرون القلاقل والفوضى ، ويحدثون من التخريب للمال العام والخاص ما عرفناه ، ويشيعون الاشاعات المثيرة ، ارضاء لسادتهم هناك وتقربا اليهم ، وبرهنة على انهم شيوعيون مخلصون في دعم الاتحاد السوفيتي !!

فلما بدأت روسيا تهاجم المملكة العربية السعودية لانها وقفت مع مصر ، وساعدت دول افريقيا نشط الشيوعيون هنا وفي العالم العربي في مهاجمة السعودية . وماذا عملت السعودية حتى يهاجموها ؟ قد تكون روسيا منطقية مع مصالحها في مهاجمة السعودية لانها تقف مع مصر في ازمتها الاقتصادية وتحاول معها حل هذه الازمة ، والخروج بمصر منها بسلام ، وروسيا لا تحب لمصر ذلك ، بل تود أن تخرب مصر ويتحطم اقتصادها وكل شيء فيها حتى تلجأ لروسيا راكعة عند اقدام زعمائها ..

ومع ذلك او فوق ذلك يأتي الاستاذ محمد عبد السميع السكرتير العام لحزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي .. الخ . بعد ان استقال فيكشف في حديث له مع محرر جريدة الاخبار في ٢٢-٣-٧٧ عن سر استقالته ويكشف عن الخبايا والسوءات التي اطلع عليها ، ويأتي حديثه هذا مؤيدا لما قلناه من قبل واتهمونا من أجله بالتجني عليهم ، وما تجنينا ولكنا قلنا بعض الحقيقة .

لقد قال « ان الماركسيين ٣٢٪ من مجموع الاعضاء معظمهم في السلم القيادي ، وتم ذلك بأسلوب الاختيار والتوجيه من قبل القيادات الماركسية !! والناصريون ٦٠٪ قريبون من الماركسيين يرون ان عبد الناصر كان مرحلة ، اي مرحلة من مراحل التحول نحو الشيوعية . والاجدر أن يسمى هؤلاء بالاسم او بالوصف الحقيقي لهم وهو أنهم ماركسيون شيوعيون اتخذوا اسم الناصرية شعارا لهم مثل الماوية نسبة الى ماوتسي تونج في الصين .. وبذلك تصبح الاغلبية في « حزب التجمع » هذا للماركسيين ، ويصبح الآخرون فيه يمثلون الاقلية وهم الناصريون الذين يتعاطفون مع الدين وأصحاب التيار الاشتراكي والوحدوي الديني المستنير (كما يقول !!) والرأي دائما للاغلبية لاسيما اذا كانت مثل هذه الاغلبية المتحمسة المتحفزة لتحقيق مبادئها ، المنظمة تنظيما دقيقا لكي تصل لاغراضها ، وهي على الاقل غير متعاطفة مع الدين ولا مع مصالح الوطن .. بل هي على الاصح تعمل بوحي من موسكو وتجر الحزب كله وراءها للعمل ضد الدين وضد الوطن وقيادته الحكيمة المخلصة .

هذا هو « حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي » وهذه هي دخائله التي يكشف عنها سكرتيره العام » !! وهذا هو موقف السيد خالد محيي الدين ودوره في مصر !!

افبعد هذا يستطيع السيد خالد محيي الدين رئيس الحزب او اي عضو قيادي او غير قيادي فيه ان يقول : ان هذا الحزب يمثل مشاعر المواطنين المؤمنين الوطنيين !!

افبعد هذا يستطيع السيد خالد محيي الدين او من ناصره وايده فيه ان يقول : انني تجنيت عليه وعلى منبره او حزبه ؟!

أليس هؤلاء هم الطابور الخامس الحقيقي تساعده بمال الامة على تحقيق اغراضه ؟! وهل يريد المسئولون أكثر من هذا ليخطوا الخطوة المناسبة للحفاظ على الدين والوطن بمعاملة هؤلاء المعاملة التي يستحقها الطابور الخامس ؟!

هل كان عبد الناصر مرحلة من مراحل التحول للشيوعية .. ؟

ان كثيرا من هؤلاء ركبوا في العهد الماضي ، وعملوا على ان يكون مرحلة من المراحل الشيوعية واتاح لهم الرئيس السابق ان يرتعوا ويتحكموا ويعبثوا ، وينفذوا المخططات التي ترسم لهم من الخارج ، حتى اعتبروه مشاركا لهم في التحول الى الشيوعية ، ومن اجل هذا احبوه واطلقوا على انفسهم انهم ناصريون !! ولا نريد ان نظلم الرجل بكلمة حاسمة نقولها ، ولكنا حين ننظر الى كثير من التصرفات التي حدثت في العهد الغابر او الاخير ، نجد الكثير من الشواهد التي تجعلهم على حق حين يعتبرونه مرحلة من مراحل التحول الى الشيوعية ، وحتى الكلام الذي قاله ضد الشيوعية قالوا انه قاله غضبة لشخصه حين سخر به خرشوف ، وكان فيما بعد تغطية لما اراده من تحول ..

ولقد جاء الرئيس السادات الرجل المؤمن العميق الايمان ، كما عرفته في كثير من المواقف ، جاء فقضى على احلام هؤلاء الماركسيين او المتمركسين او المراكسة ، في هذا التحول نحو الشيوعية ، وقضى على كل نفوذ سوفيتي بعد أن كان قد استفحل ، وحقق لمصر استقلالها بعد ان كان قد تدهور .

نعم ، قضى على احلامهم ، أنور السادات ، وقطع الطريق على تخطيطهم او تخطيط اسيادهم ، ولهذا ناصبوه العداء ، « ورفضوا أن يقفوا خلف قيادته التاريخية الوطنية ونحن نواجه عدوا رابضا على ارضنا » كما يقول الاستاذ محمد عبد السميع . وهاجوا وثاروا على سكرتيرهم العام هذا حين ارسل برقية للرئيس يعبر عن موقفه « في تأييده والتمسك بقيادته الوطنية للخروج من هذا المنعطف التاريخي الخطير وادانت التخريب للمال العام والخاص » وكما يقول فجرت هذه الرسالة الموقف بيني وبينهم وسموا موقفه هذا منهجا مخالفا لرأي الحزب !!

طبعا هم منطقيون مع انفسهم .. فكيف يؤيدون رجلا مؤمنا بربه قضى بايمانه ومواقفه الحاسمة على مرحلة التحول للشيوعية التي عاشوا يحلمون بها ويعملون لها ؟ كيف يؤيدون رجلا يقول : « ربي الله » ؟

كيف يؤيدون رجلا يبدأ حديثه باسم الله ، ويختمه بآية من القرآن الكريم يدعو بها مولاه ؟

كيف يؤيدون صاحب خطة « دولة العلم والايمان » ؟!

لقد صدقت الاقوال والاحداث كل ما قلته عن هؤلاء الخوارج « وما توفيقي الا بالله » وسيصدق معنا ومعهم وعد الله « انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد . يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ، ولهم اللعنة ولهم سوء الدار » .



سامح الله الاستاذ سكرتير التحرير الذي شاء له قلمه أن يحذف جزءا من خواطري في العدد الماضي عن مواقف العلماء في وجه الطغيان فقد ذكرت فيمن ذكرت الشيخ عاشور وموقفه المعروف لنا جميعا كما ذكرت فضيلة الشيخ محمود عبد الوهاب فايد ومقالاته الصريحة في العدد السابق عن موقف الجبروت في العهد السابق .. فمشى قلم سكرتير التحرير على هذا بالحذف والاختصار بحجة ضيق المساحة ، فكان هذا الحذف احراجا لي وللحقيقة التي حرصت على ابرازها ولكن هكذا كان !!

ع.ن

خواطر الاسبوع

● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ●



برالآباء وسنة القصاص

السؤال :

رجل بلغ السبعين وله من البنين خمسة رجال في مراكز مرموقة وسعة من الرزق وهو كذلك في سعة ليس في حاجة مادية لهم ولكنه ينتظر منهم الود والصلة فهم يأبون ذلك فيدعو عليهم أن يروا من ابنائهم ما فعلتهم وسوء معاملتهم له ..

الجواب :

سبحان الله الذي خلق الخلق وهو أعلم بطبائعهم فأكثر في القرآن من وصاية الابناء بوالديهم ولم يتعرض لوصية الوالدين بابنائهم لانه يعلم ما خلق عليه الآباء من حب فطري ورعاية للابناء لا تحتاج الى تنبيه ... [illegible] ما يمكن أن يكون عليه الابناء من عقوق وتنكر للآباء فوصى كثيرا وشدد في وجوب بر الابناء للآباء ووصلهم ولاسيما عند الكبر .. وكان من شدة عناية الله سبحانه بهذه الناحية انه يذكرها عقب امره بعبادته وحده في آيات كثيرة « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا » « وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا » ثم نراه سبحانه يعني بالتنبيه على الحالة التي يكون فيها الآباء في حاجة لبر الابناء فيقول « اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما . واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » [illegible] في النفوس الكريمة كل معاني [illegible] والبر ، وشقي كل الشقاء وجاحد كل الجحود [illegible] من لا يلتفت الى هذه [illegible] ولا الى امر الله هذا ولا الى ما نفضي به [illegible] لاصحابه « رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » .

مثل هؤلاء الابناء الذين غرهم والهمهم الذي يعيشونه الآن ، [illegible] الناس اليهم ، واكثرهم فضلا عليهم ، [illegible] بالود والكلمة الطيبة لابيهم هل [illegible] منهم ان يعترفوا بالجميل لاحد بعد أن انكروا فضل [illegible] .. انهم بعقوقهم هذا يمهدون [illegible] خاتمتهم ، ويمهدون لابنائهم ان يعاملوهم [illegible] هذه المعاملة ويقتصوا منهم في حياتهم ، [illegible] اشد وابقى ، وانني اخشى ان يكون الوالد [illegible] مثل ما يلقاه الآن عن ابنائه [illegible] قصاص ، وكما تدين تدان ، [illegible] فهل يحب الابناء الآن أن يلقوا من ابنائهم في [illegible] سوء المعاملة ؟ الا يمهدون لمستقبلهم [illegible] ابنائهم لهم في كبرهم بحسن رعايتهم لابيهم ، [illegible] الا الكلمة الطيبة [illegible] الكريم .. لا تدع عليهم ، بل ادع لهم بالهداية ، [illegible] ان تستعدي الله عليهم فالله عليم باحوالهم [illegible] والقصاص سنة الله في خلقه ، وكما تدين تدان ، ومفهوم هنا ان كل من يتمرد على والديه [illegible] من ابنائه عليه ، ويلوق من [illegible] لوالديه ..

ايها الابناء .. [illegible] وجود الآباء فرصة امامكم لكسب [illegible] فلا تضيعوا هذه الفرصة فتندموا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ، رغم انفه من ادرك ابويه [illegible] عند الكبر فلم يدخلاه الجنة » .

الدين و المجتمع

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

● نظرات في كتاب الله

الاستفادة من عبر التاريخ

قال الله تعالى في سورة القمر ((ولقد تركناها آية فهل من مدكر)) الآية ١٥

الآية . هي العلامة الظاهرة والدلالة الواضحة على شيء محسوس أو معقول . فالسماء والارض وما فيها آية لان فيها دلالة على وجود الصانع والخالق لهما .. وما حدث للاقوام المكذبين لرسلهم المفسدين للارض من أنواع التعذيب آية دالة على نتيجة التكذيب والافساد في الارض .. يمكن أن يستمد منها الانسان العاقل عبرة وعظة . ومن هنا يمكن أن نطلق على الآية كذلك بمعنى العبرة والعظة . باعتبار فائدة الدلالة ونتيجتها ويطلق على الجملة من القرآن آية ..

* * *

ولقد مرت حادثة الطوفان من زمن بعيد ولكن بقي حديثها شاهدا على سنة الله في نصره لرسله وانه لا يتخلى عنهم بل يتولى حمايتهم والانتقام من اعدائهم ، الذين يتمردون عليهم وعلى دعوتهم وتعاليمهم .. ولذلك يجب على كل انسان يعرفه ان يتعظ ويعتبر به .. ويعمل حسابا لنقمة الله عليه ، ولذلك قال بعد ذلك مباشرة « فهل من مدكر » اي متعظ بهذا التاريخ وهذا الاسلوب دعوة قوية للتدبر والاعتبار حتى لا يقع الحاضرون الذين يسمعون هذا ويعرفونه ، في مثل اخطاء الماضين وجرائمهم فيحل بهم ما حل بالسابقين من عذاب وليس من الضروري أن يكون مثله : فانواع العذاب تختلف . وهذه السورة من اولها تدعو أهل مكة الى الاستفادة من احداث الماضين وتعيب عليهم انهم يغلقون قلوبهم امام الاحداث والعبر التاريخية فلا يستفيدون منها .... « وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر . وكذبوا واتبعوا اهواءهم » وما كان اتباع الاهواء في يوم من الايام موصلا الى خير . ثم قال لهم بعد هذا « ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر . حكمة بالغة » وكان عليهم ان يستفيدوا من هذه الانباء والاخبار عن الماضين ففي احداثهم عبر وحكم بالغة يمكن ان يستفيد منها الانسان الذي يقوده عقله لا الذي يقوده هواه فيتكبر على الحق ويأبى الاذعان له والانقياد اليه .

فهذا هو نوح عليه السلام حين افرغ « اعلمه الله اياه من ادلة امام قومه ولم يستجيبوا له وتعدوا حدودهم بايذائه واتهامه بالجنون لجأ الى ربه الذي ارسله « فدعا ربه اني مغلوب فانتصر » اي فانتصر يا رب لدينك فقد نفدت كل وسائلي معهم . فاستجاب له ربه : وارسل على قومه الطوفان فاهلكهم ونجاه . هو ومن آمن به في السفينة التي علمه الله صنعها .. لم يتخل الله عن رسوله . ولن يتخلى عن رسله . ولا عن عباده المؤمنين به

وتلك هي قصة الحق امام الباطل في كل زمن . كانت في الماضي بين الرسل حملة الحق وحماته وبين المفسدين وهي اليوم بين أتباع الحق واتباع الباطل : وستظل المعركة دائما بينهما .. ولا بد لاهل الحق أن يتذرعوا بالصبر والايمان وكل أساليب القوة ويتأكدوا أن الله معهم ولن يتخلى عنهم .. « انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » .

هذه هي مصر

من منطلق التحدث بنعمة الله اذكر مصر وطني تلك التي ذكرها الله في كتابه الكريم بما لم يذكر به وطنا آخر .. وحديثي عنها هو حديث المحب الوفي المعترف بفضلها على الدنيا كلها .. انه حديث لا يقوم على عصبية جاهلية يكره بها الانسان غير قومه .. وانما هي عصبية او قومية يحب بها الانسان قومه ويدفع عنهم ؛ ويحسن اليهم ، وينتصح لهم ولا يبغض سواهم

يا اخواني : لامر ما شاء الله تبارك وتعالى أن ينزل أنبياؤه على مصر فيقيموا فيها ما شاء لهم ان يقيموا . ويكون لهم بها سبب مهما يكن هذا السبب .. لقد اقبل عليها ابو الانبياء . ابراهيم الخليل . الذي اقام بين اهلها ثم خرج بجارية مصرية هي . هاجر . ام اسماعيل الذي كان صديقا نبيا ، والذي خرجت منه امة عظيمة هي امة العرب . ومن بعد ابراهيم جاء . يوسف . الذي حمل اليها صبيا ؛ وعاش فيها حياته وكان عبيطه مصر نعمة من الله عليه . ولقد نشأ فيها . موسى . حب ربي وليدا . ولبث فيها من عمره سنين . وإليها . عيسى . فقد أتت به امه تحمله حين اقامت كما حدث الرواة في . المطرية . ولقد كان لرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم كما كان لجده ابراهيم امرأة مصرية او قبطية هي . مارية . التي انجبت له ولده ابراهيم . ومن قبل الانبياء ومن بعدهم نجد مصرنا الحبيبة قبلة لمن جاورها من امم الارض وشعوبها : ولقد وفد عليها التجار وطلاب المعرفة والحكماء . ونال الجميع منها الفضل الكبير . ولم تحظ ارض من القرآن بوصف ولا تكريم بمثل ما حظيت مصر من وصف وتكريم . لقد اشار الله الى ما فيها من خيرات وعزة . والى ماكانت تتمتع به من حكمة وعلم وحضارة رفيعة . ولقد شرفت مصر ايضا باحاديث شريفة تبين ما لها ولاهلها من فضل وكرم . يقول عليه السلام : « ستفتحون مصر فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما » . وعن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيفا . فذلك خير اجناد الارض . فقال : ولم يا رسول الله ؟ قال : لانهم في رباط الى يوم القيامة » .

يا اخوتي : ان اسم مصر اسم اراد الله تعالى ان يكون له مكانه من كتبه . ومنزلة من انبيائه ورسله : وحتى تظل . مصر . هي الرائدة وهي الام وهي المنارة التي يهتدي بها السالكون لابد أن نجعلها في القلب وفي العين وان سعدنا بالامل والعمل وزيادة العرق وصولا الى التحرير والتعمير والله من وراء القصد يهدي ويعين .

محمد ابراهيم الخطيب

● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ●

دعوة هداية وتعمير لا دعوة تضليل وتخريب

في مناسبة ذكرى الامام الشهيد حسن البنا .. (١٢ فبراير) أبعث اليكم بهذه الرسالة .. مستفتحا بقول الحق تبارك وتعالى ((قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب)) .. ؟ .. فمع موعد ذكرى شهيد الاسلام حسن البنا .. يشاء الله سبحانه ان يجري كلمات تزيح غبارا من الغبار الكثيف الذي أثاره الباطل على وجه الحق المشرق ..

في اجتماع السيد رئيس الجمهورية برؤساء الجامعات وعمداء الكليات يوم ٧٧/١/٣٠ (كما نشر في الصحف) مما انقل منه بعض الفقرات قال فضيلة الدكتور محمود فايد مدير جامعة الازهر الشريف :

دعينا عمر التلمساني .. وفعلا تكلم كلاما كان درسا كله نصح وكله ارشاد للطلبة .. هو انتم لما تعملوا اضرابات او مظاهرات او تخربوا .. هو ده ملك مين ؟ ده ملكنا جميعا .. تكلم اكثر من ساعة ونصف ؛ اراد الطلبة .. الى حسم الترجمة التي سيادتك تحدثت عنها موجها الحديث للسيد الرئيس – ان يجروه الحديث آخر (؟) الطلاب ثاروا عليه (؟) قال لهم .. اسمعوا انا اقول كلمة حق .. ولو قتلتموني سأقولها ولو قرضتموني سأقولها ، ولو سببتموني سأقولها .. انا انصحكم نصيحة الاسلام .. حرام .. حرام يا طلبة الازهر ..

وقبل ذلك كنا قد قرأنا ان بعض الشيوعيين كانوا يرددون شعارات معينة .. اثناء تأديتهم لواجبهم التخريبي في محاولاتهم الاجرامية الفاشلة الاخيرة .. بالاخوان المسلمين ؛ كذلك كان احد المراسلين الصحفيين الاجانب فسال النائب العام عما اذا كان الاخوان المسلمين . قد شاركوا الشيوعيين في هذه الجرائم ؟ « افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون » « افنجعل المسلمين كالمجرمين (؟) مالكم كيف تحكمون » ؟

ولعل هذا المراسل يجهل حقائق الاسلام الذي نادى به الاخوان المسلمون .. وضحوا بارواحهم واموالهم في سبيله (بوابة التاريخ ملأى بالرجال .. عبروها عبر اعواد المشانق) الاسلام كما اراده الله لا كما يريده من اتخذ الهه هواه « ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا » .

الاسلام والشيوعية ضدان .. ابدا لا يلتقيان .. الاسلام والقرآن دستوره الذي يقول « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » .. « واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين » لا يمكن ابدا ان يكون ذلك اسلوبه الهدام ؟ « افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم » مثل هذا القول كان قد تردد ايضا منذ شهور في اعقاب المحاولة الانقلابية الشيوعية في السودان ؟! وقد بعث الاستاذ عمر التلمساني ببيان لجميع الصحف (كما نشر في مجلة الدعوة عدد شعبان ١٣٩٦ / اغسطس ١٩٧٦) ولم تنشره الصحف ؟ جاء به :

الكل يعرف ان الاخوان المسلمين لم ولن يتعاونوا مع الشيوعيين للتناقض ما بين الدعوتين والتضاد الكامل بين الغايتين انهم لا يسعون لخير المجتمع الاسلامي وحده ولكن لخير المجتمع الانساني كافة ذلك لانهم حملة رسالة ودعاة حق وخير وهداية ، ورسائل الامام الشهيد حسن البنا اصدق شاهد على نبل الغاية وطهارة الوسيلة ، فليرجع اليها كل من ينشد الحق .. وصدق الله العظيم الذي يقول عن رسوله : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .

قال الامام البنا عليه رحمة الله في المؤتمر الخامس عام ١٩٣٨ (الجموا العواصف بنظرات العقول ؛ وانيروا اشعة العقول بلهيب العواصف . والزموا الخيال صدق الحقيقة والواقع ، واكتشفوا الحقائق في اضواء الخيال الزاهية البراقة ولا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ولا تصادموا نواميس الكون فانها غلابة ، ولكن غالبوها ، واستخدموها وحولوا تيارها واستعينوا ببعضها على بعض) ؟ وهو رضوان الله عليه الذي كان يقول (كونوا مع الناس كالشجر .. يرمونه بالحجر ويرميهم بالثمر) .. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن ، والمغفور له المستشار حسن الهضيبي المرشد العام السابق كان يقول (اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم على ارضكم) انهم دعاة اصلاح وبناء بالتوعية والتربية والتهذيب لا بالعنف واثارة الفتن والانقضاض والتخريب .

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ، كتب اكثر من كاتب (من غير الاخوان المسلمين .. ومن غير المسلمين) ما يبطل كل ما اشاعته عهود الطغيان حول ظهر دعاة الاصلاح في ظلال القرآن من زور وبهتان .. ومن ذلك ما قاله وكيل النائب العام امام محكمة الثورة لدى اعانة المحاكمة في جريمة اغتيال الامام حسن البنا في جلستها الثالثة يوم ٥٣/٩/٣٠ الذي قال (ان المغفور له الشيخ حسن البنا دعوة ؛ استشهد في سبيلها ، تقوم على الاصلاح ، وترمي الى التخلص من الاستعمار باعتباره اس الفساد ومصدره ، ولم ترق هذه الدعوة في نظر المستعمر فلم يقتصر في فرض نفوذه على الحكام المستضعفين لقتل هذه الدعوة في مهدها .. بل انتقلوا الى استخدام المتهم (ابراهيم عبد الهادي رئيس الوزراء الاسبق قبل ٢٣ يوليو ٥٢) وغيره من عملائهم ليلقوا في روع الملك السابق ان دعوة المجني عليه تحمل في طياتها خطرا على حياته وعرشه ، فيحدثنا في ذلك يوسف رشاد وزوجته اثناء التحقيق اذ ينقلان عن الملك السابق ؛ وهما من المقربين اصفيائه ، انه لم يكن يني عن ابداء تخوفه من نشاط الاخوان المسلمين .. والذي يقول انه لا وسيلة له حيال ذلك الا حل هذه الجماعة وتشتيتها)

اما عن الحرب الثانية عام ٥٤ فمن بين ما كتب .. ما كان في كتاب « حوار وراء الاسوار » للاستاذ جلال الحمامصي ص ١٤٧ (متحدثا عن حادث المنشية الذي كان مبررا لاعلان هذه الحرب) .. قال :

عندما تحدثت مع عبد الناصر في اليوم التالي وسألته عما اذا كان صحيحا ان السفير المصري في واشنطن سبق ان اخطره بما عرفه ، عن طريق الحكومة الامريكية (؟) من تدبير مؤامرة لاغتياله ؟ ولا اذكر ان عبد الناصر رد على هذا السؤال مباشرة؟!

وعن الحرب الثالثة عام ١٩٦٥ ، فقد كتب الاستاذ محمد فهمي عبد اللطيف ، بيوميات الاخبار في ٧٥/٨/٦ عن مدى مسئولية الدجوي في مهازل المحاكمات التي كان . عشماويها . ؛ يقول :

المسئولية الكبرى مسئولية الذي اعلن مأساة الاخوان المسلمين كأنها بشرى من فوق منبر ؛ موسكو موضع صنيع ، بيلاطس ، الذي قدم رأس « المعمدان » هدية على طبق للراقصة « سالومي » ؟

واخيرا وليس آخرا كتب الاستاذ موسى صبري في كتابه (وثائق ١٥ مايو) ص ٣٢١ :

ويؤكد الدعاة ان قضية الاخوان التي اعدم فيها سيد قطب من اختراع شمس بدران وزبانيه البوليس الحربي؟

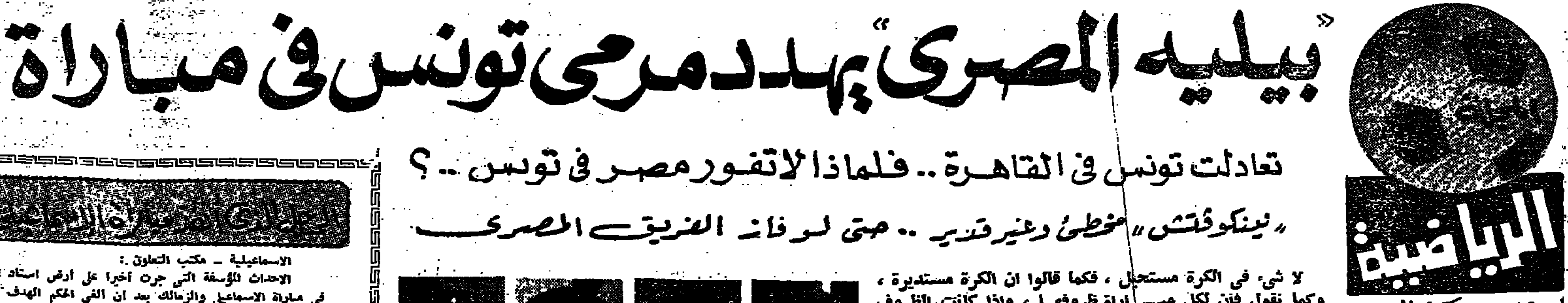
« وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم » . « ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين » .

ذلك هو زرع الامام البنا . ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها . ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون . ومثل كلمة خبيثة ، كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء . ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وحلوا قومهم دار البوار » . ولقد اذن الله ان يعود لمصر اشراقها بنور ربها واعلن قائد ثورة التصحيح شعار العلم والايمان اساسا لبنائها .. واخرج من السجون اعزة اهلها واشرف رجالها .. « ان الله يدافع عن الذين آمنوا » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد ابراهيم المزين

هكذا من الاوهن



«بيليه المصري» يهدد مرمى تونس في مباراة اليوم

تعادلت تونس في القاهرة .. فلماذا لا تفوز مصر في تونس .. ؟

«نينكوفتش» مخطئ وغير قدير .. حتى لو فاز الفريق المصري

الرياضية – صفحة يحررها كبار النقاد

لا شيء في الكرة مستحيل ، فكما قالوا ان الكرة مستديرة ، وكما نقول فان لكل مباراة ظروفها ، واذا كانت الظروف التي أحاطت بمباراة مصر وتونس الاولى بالقاهرة قد أدت الى تعادل الفريقين ، فان أحدا لا يعلم الظروف التي تقام خلالها المباراة الثانية بينهما بتونس اليوم •

قد يتقلب الحال ويفوز الفريق المصري ، لتصبح الصحف التونسية تتحدث عن الكرة الحديثة التي لعبها الفريق المصري وعن تخلف الفريق التونسي ، تماما كما حدث في الصحافة المصرية في أعقاب تعادل الفريقين بالقاهرة •

ولقد كان للمجلة الرياضية « بالسياسي » الشرف ان نبهت صبيحة يوم المباراة الاولى وقبلها باسبوع الى الاخطاء العديدة الجسيمة التي وقع فيها وما زال يقع المدرب اليوغسلافي نينكوفتش •• واننا اذ نتحدث عن مباراة اليوم قبل اقامتها فان كل امانينا تنحصر في أن يفوز المصري ، فاذا تحقق لنا هذا الفوز ؛ فاننا نعد بالا نتحول كما سيفعل غيرنا الى التصفيق للمدرب ، وانما سنظل على مبدانا وعند راينا حاملين عليه حتى يتضح الحق من الباطل . فننبذ الباطل ونعود الى الحق متمسكين به •

ولنتحدث عن الظروف التي تحيط بمباراة اليوم ، الظروف الواضحة أمامنا ، أما الظروف الاخرى التي قد تطرأ أثناء المباراة فهي عند الله في علم الغيب •

الفرصة الافضل

النقطة الاولى في حديثنا ستكون حول فرص الفريقين بالنسبة للنتيجة النهائية لحصيلة اللقاءين ؛ وعلى ضوء النتيجة القائمة الآن وهي التعادل « ٢ – ٢ » فما الذي يجب أن يسعى اليه كل من الفريقين ليحققه كنتيجة للمباراة الثانية ؟

ان المبدأ العام في المسابقات الافريقية هو انه في حالة تعادل الفريقين في المباراتين ، فيعتبر فائزا الفريق الذي سجل في ملعب الآخر اهدافا أكثر ، وكذلك فانه في هذه الحالة يعتبر الهدف الذي سجله فريق بملعب الآخر بهدفين ••

فلو ان مباراة اليوم انتهت بالتعادل بدون أهداف ، فان حاصل جمع النتيجتين يكون « ٤ – ٢ » لصالح تونس ••

ولو انهما تعادلا بهدف لكل منهما تصبح النتيجة « ٥ – ٤ » لصالح تونس أيضا •

أما اذا تعادل الفريقان « ٢ – ٢ » مرة [illegible] ، يصبح حاصل الجمع هو التعادل [illegible] ولا يحسم الامر لصالح احدهما الا النتيجة التي تنتهي اليها ضربات الجزاء الخمس ، فاذا تعادلا ايضا فلا يلعبان ضربة لكل منهما حتى يسجل احدهما ويخفق الآخر •

ولا تعادل يفيد الفريق المصري الا اذا كان بعدد أكبر من الاهداف كان تكون النتيجة « ٣–٣ » أو « ٤–٤ » اهو الامر المستبعد تماما ان لم يكن مستحيلا •

واما فوز احد الفريقين على الآخر ولو بهدف واحد ، أو بفارق هدف واحد ، فانه يعتبر فائزا وينتهي الامر دون اللجوء « لحسبة برما » او لضربات الجزاء المقلقة للاعصاب •

وعلى ذلك فاننا نرى أن فرص فوز تونس بالنتيجة النهائية للمباراتين أفضل كثيرا من فرص فوز مصر •

الحالة النفسية

والحالة النفسية لها تأثير كبير قد يكون مباشرا على اداء الفريقين •• فالفريق التونسي الذي تعادل في القاهرة بعد ان كان مهزوما ثم انهى المباراة لصالحه لعبا ، لا شك يشعر بانه قادر على تحقيق الفوز في ملعبه وبين جمهوره •• ولكنه قد يستسلم للغرور ؛ ويظن ان ما نشرته الصحف المصرية التي قراها ولا شك – عن كرته الحديثة وعن تخلف الكرة المصرية صحيحا ، فيلعب المباراة بثقة زائدة عن اللزوم ، فينقلب الامر عليه عملا بالحكمة القائلة « اذا زاد الشيء عن حده انقلب الى ضده » •

اما الفريق المصري فانه يتقحم المباراة كالاسد الجريح « الذي ضاعت الفريسة من بين أنيابه بعد ان كاد يبتلعها ، وكعزيز قوم ذل ، اذ انهالت الصحف المصرية عليه دون رحمة او هوادة تندد بمستواه وبتخلفه وبطئه وشتى الاساليب الموجهة المؤلمة وهذا الشعور قد يدفعه الى الاستماتة والاستبسال والفدائية فيحقق الفوز •

ظرف جديد طارىء يغير خطط الفريقين

والامر يتوقف كثيرا على خطة كل من الفريقين التي أعدها للمباراة مسبقا ، وللتطورات التي يجب أن تطرأ عليهما تبعا لسير المباريات الامور اثناء المباراة •

وبالنسبة للفريقين فان هناك ظرفا جديدا طارئا ، في تصوري انه لا بد وان يؤثر على طريقة لعب الفريقين•• ذلك هو ان محمود الخطيب رأس الحربة المصري الهداف الخطير الموهوب الذي افتقده الفريق المصري و « نقد » الدفاع التونسي من خطورته في المباراة الاولى ، يعود اليوم الى الفريق المصري وفريق تونس ومدربه وجمهوره يعرفون جميعا الخطيب وخطورته ومواهبه ومقدرته الفذة على تسجيل هدف وربما اهداف في لحظة او لحظات غير متوقعة على الاطلاق •

لذلك فان وجود الخطيب في مباراة اليوم ، سيدفع المدرب التونسي الى تخصيص لاعب مدافع له ليراقبه مراقبة لصيقة ، وسيدفعه أيضا اثناء هجوم فريقه الى ابقاء ثلاثة لاعبين على الاقل في الدفاع ، وبذلك يفقد الهجوم التونسي ميزة الهجوم بثمانية لاعبين ؛ كما فعل في مباراة القاهرة ، وان كان على الارجح سيعمد الى الدفاع بثمانية لاعبين ، وربما بتسعة •

وهذه الطريقة التي سيضطر اليها الفريق تتيح الفرص العديدة للفريق المصري لكي يمسك بزمام الهجوم ، فيهاجم هو بسبعة لاعبين أو بثمانية كأن يهاجم بثلاثي الهجوم وثلاثي الوسط وظهيري الطرفين أو احدهما ، وان كنا لا ننصح بتقدم الظهير الايسر سواء كان مصطفى جلاب او فتحي مبروك حتى لا تترك منطقة الدفاع اليسرى « سداحا مداحا » أمام تميم الجناح الايمن التونسي الخطير •

والذي لا شك فيه ان المدرب مهما ضعفت تقديراته ، سيضع رقابة لصيقة على لاعبين من تونس ، هما تميم وطارق لاعب الوسط الاوسط الذي يساعد في الهجوم سواء شنه الفريق التونسي من الجهة اليمنى او من اليسرى •

كذلك فان عودة محمد بدير الى مركز الظهير الرابع على يسار مصطفى يونس بينه وبين الظهير الايسر ، تشكل عاملا دفاعيا جديدا قويا يكون بلاشك عائقا أمام تقدم الهجوم التونسي ، لا سيما اذا عهد اليه باللعب كظهير حر ؛ فقد كان من أكبر الاخطاء التي وقع فيها « نينكوفتش » في المباراة الاولى انه وضع في الظهير الرابع غانم سلطان الذي لا يجيد اللعب الا في مركز الظهير الثالث مع اختلاف واجبات المركزين وطريقة الاداء فيهما •

محمود الخطيب – فاروق جعفر حسن شحاته – محمد بدير

الفوز صعب ولكن ••

كل هذه الظروف والملابسات ان دلت على شيء ، فانما تدل على ان الفوز على تونس في عقر داره أمر صعب ، ولكنه ليس مستحيلا ، طالما أخلص اللاعبون ، وطالما استطاع الخطيب والبابلي او ابو رحاب وعلي خليل حركة الدفاع التونسي ؛ وطالما عاون حسن شحاته وجعفر في الهجوم بصناعة الالعاب بمقدرتهما الفذة في ارسال التمريرات البينية الى الخطيب او العكسية الى الجناحين ، مع ضرورة التسديد المباشر القوي وعدم الاحتفاظ بالكرة ، بل باللعب المباشر السريع ، حتى يسهل تشتيت ما قد يلجأ اليه الدفاع التونسي من تكتل وفتح الثغرات فيه •

وبعد •• فان غدا لناظره قريب•• ومن يدري ؟•• ان لاعبي مصر البواسل قد يستطيعون اليوم عبور العقبة التونسية لمواصلة رحلة الادغال الافريقية •• وليس هذا عليهم بكثير !

محيي الدين فكري

استفتاء أحسن لاعب شهريا يثير الضغائن والأحقاد كل شهر !

في الصميم

● اختار الجمهور محمود الخطيب كأحسن لاعب خلال شهري يناير وفبراير •• واختار النقاد حسن شحاته •• ترى اي الاختيارين يمكن أن يكون موضع الاعتبار الاهم والاقيم ؟ ••

ان النقاد ، كبارهم وصغارهم يجمعون على أن حسن شحاته هو أحسن لاعب من خلال رؤية لا شك انها تتمتع بشيء من الدراسة •• أما الجمهور فلا شك انه ينحاز للاهلي اذا كان اهلاويا، والى الزمالك اذا كان زملكاويا ،ولكن جمهور الاهلي هو جمهور الاغلبية !

* ومع ذلك فلا زلت عند رايي بان مسالة احسن لاعب هذه تثير الحساسيات بين اللاعبين ، خاصة واننا نقترب من موعد اقامة مباراة الزمالك والاهلي الثانية ، ولا سيما وأن لاعبي الفريقين يجمعهما فريق قومي واحد ، ويجب أن نهيىء الجو الصالح للتقريب بينهم وليس لاثارة البغضاء والاحقاد في نفوسهم كل شهر مرة !

* والطريقة المثلى هي ان يتم اختيار أحسن احد عشر لاعبا ، اى احسن لاعب في كل مركز على لا يتم ذلك شهريا ، وانما يتم في نهاية كل موسم ، وعلى الا يكون عن طريق استفتاء جماهيري تسيطر عليه العواطف والعصبيات ، وانما عن طريق عقد مؤتمر يشترك فيه النقاد وخبراء الكرة من مدربين واداريين واساتذة وحكام ،

وعلى أن يعرف كل واحد قبل بداية الموسم أنه مدعو عند نهايته الى هذا الاختيار ، ليضع تقييمات اسبوعية لكل لاعب في الاحد عشر مركزا ، تكون حصيلتها عند كل ناقد أو خبير هي رايه النهائي في نهاية الموسم •

* * *

حقد الدوري يمتد الى الفريق القومي

* حاول أحمد عبد الباقي في مباراة الاهلي والاتحاد السكندري أن يلقي الرعب في قلب عادل البابلي جناح الاتحاد منذ بداية المباراة بضربه حتى يأمن شر ترقيصه •• وتغاضى الحكم عن عدة « فاولات » واضحة ارتكبها عبد الباقي وكان يستحق من أجل أحدها على الاقل انذارا •• ولان البابلي لاعب أحرف واقدم واكثر خبرة من عبد الباقي فقد عرف كيف يتلاعب به حتى اضطر عبد الباقي الى «شكلته» واحراج الحكم صلاح مصطفى الذي تغاضى عن احتساب ضربة جزاء لصالح الاتحاد ، ولكن الحكم لم يلبث ان بدا يحتسب الفاولات التي يرتكبها عبد الباقي حتى « لا يسوق فيها » ويحرجه مرة اخرى •• ولكن بعد ايه؟

* والغريب أن عبد الباقي قد امتد حقده على البابلي الى تمرين الفريق القومي فحاول عدة مرات أن يصيبه ، ولكن لأن البابلي أحرف واكثر خبرة فانه ضحك عليه وجعله يصيب نفسه!

* ووالله انه لعيب كبير أن يمتد حقد لاعب على لاعب من مباراة ناديهما الى علاقتهما في فريق واحد يمثلان فيه مصر !

* ومن عجب أن فتحي مبروك عندما سقط مع شحته في نهاية المباراة بين الاهلي والاتحاد قد ضربه بحذائه في وجهه •• ولأول مرة أرى شحته يثور •• ولذلك فانني أعتب على مبروك واقول له •• عيب يا أخي !

تقرير خاص (للسياسي)

بقية المنشور ص ٣

لبنان ثقة مصر وسوريا فيها ، ولدعم القوى المعتدلة في المنطقة ، وأسهمت أمريكا بجهود وزير خارجيتها كيسنجر في فك الاشتباك الاول في يناير عام ١٩٧٤ ، وفك الاشتباك الثاني عام ١٩٧٥ ؛ وجاءت زيارة نيكسون لمصر تعبيرا ماديا عن الالتزام الامريكي تجاه السلام في الشرق الاوسط ،واعترافه بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

واكملت زيارة الرئيس محمد انور السادات لامريكا التحول الامريكي لصالح القضية العربية وحملت الولايات المتحدة على الاقتناع التام بأن القضية الفلسطينية هي جوهر نزاع الشرق الاوسط •

وأكمل كارتر المسيرة

ومنذ ان تولى الرئيس الامريكي كارتر مقاليد الحكم في يناير ١٩٧٧ وهو يبدي اهتماما خاصا بمشكلة الشرق الاوسط •• مستكملا ما بداه سلفه جيرالد فورد •• فاوفد سيروس فانس وزير خارجيته الى المنطقة في جولة استطلاعية ، وجه خلالها الدعوات للملوك ورؤساء دول المواجهة للالتقاء بكارتر في واشنطن •• وقد قام بالفعل اسحق رابين بزيارة واشنطن في بداية الشهر الحالي •• وستتوالى لقاءات الملوك والرؤساء العرب بكارتر خلال الشهرين القادمين •

ولاول مرة يعلن رئيس امريكي انه من الضروري ان يكون للشعب الفلسطيني وطن قومي بعد ان عانى كثيرا ولعدة أعوام ، وان الوقت قد حان لتحقيق تقدم نحو السلام في العام الحالي •• ولاول مرة يلتقي رئيس امريكي بممثل منظمة التحرير الفلسطينية هو السيد حسن عبد الرحمن الذي قدمه اليه المسئولون في الامم المتحدة مع اقتران اسمه بصفته في المنظمة الدولية •

ولاول مرة يكذب رئيس امريكي رئيس وزراء اسرائيل في تصريحات ادلى بها من أن زيارته لواشنطن الاخيرة أسفرت عن نتائج ايجابية فعالة ؛ كما اجرى البيت الابيض الامريكي اتصالا عاجلا مع السفارة المصرية في واشنطن وابلاغها رسميا نفي التصريحات التي نسبها اسحق رابين الى مستشار كارتر لشئون الامن القومي حول خطة تسوية امريكية تتضمن موافقة الحكومة الامريكية على امتداد جديد لحدود اسرائيل •

فعل كل هذا الرئيس الامريكي كارتر ، واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية : ان تصريحات الرئيس كارتر الذي نص فيها على انشاء وطن قومي للفلسطينيين ••تمثل موقف حكومة الولايات المتحدة ،وانها كانت موضع دراسة دقيقة مسبقة من جانب المسئولين في الحكومة الامريكية ، هذا التغير في موقف الولايات المتحدة الامريكية •• هو الذي شجع الرئيس محمد أنور السادات على فتح الحوار معها ، والقيام بزيارتها مرتين في فترة زمنية وجيزة لم تتعد ثمانية عشر شهرا من اجل حل نزاع استمر اكثر من ٢٩ عاما ، تحملت الامة العربية بسببه أضخم التضحيات وافدح المسئوليات •



صورة الاسبوع

حيث لا ينفع ندم أو بكاء !

تعمد الخشونة بطريقة استفزازية فهم الحكم عادل المجمي بانذاره ، ولكنه ظن انه يستطيع أن يخيف الحكم فيسحب الانذار ، وبدلا من ان يمتثل للقرار سب الحكم وحاول الاعتداء عليه ، فما كان من الحكم الا ان بادر الى اخراج الكارت الاحمر مصدرا قراره بطرد لاعب الطيران نبيل محمد أحمد •• وعقوبة الطرد هي الايقاف ١٥ يوما ، ولكن اتحاد الكرة ممثلا في لجنة المسابقات لم يكتف بهذه العقوبة ، وانما رفعها الى الوقف شهرا كاملا •• وها هو اللاعب المطرود يخرج من الملعب باكيا في حراسة ضابط شرطة ومدرب فريقه أحمد ماهر ••

النتيجة لم تكن وقف اللاعب فقط ، وانما عرض اللاعب بتصرفه هذا فريقه لان يكمل مباراته مع الاوليمبي بعشرة لاعبين فانهزم « ٣–٢ » ، انه درس لكل لاعب •• فبعد التصرف الخاطئ لا ينفع الندم ولا يجدي البكاء !•

[illegible] الاسماعيلي والزمالك

الاسماعيلية – مكتب التعاون :

الاحداث المؤسفة التي جرت أخيرا على أرض استاد الاسماعيلية في مباراة الاسماعيلي والزمالك بعد ان الغى الحكم الهدف الاول الذي سجله أسامه في مرمى الزمالك بعد ان أشار حامل الراية انه تسلل •• هذه الاحداث المؤسفة وما أعقبها من محاولة أميرو مساعد مدرب الاسماعيلي من الاعتداء على حامل الراية والشتائم التي وجهت من لاعبي الاسماعيلي الكبار لمساعد الحكم والحكم نفسه •• كل هذه الاحداث كان يمكن أن تتفاقم وتتزايد وتلهب الموقف وتؤدي في النهاية الى الغاء المباراة ونقل مباريات الاسماعيلي الى خارج أرضه كما حدث في بداية الموسم بعد مباراة الاتحاد •

لقد استطاع العميد حسني طه بالحزم الشديد وعلاقته الوطيدة باللاعبين والجمهور ان يوقف تزايد الخطر •• بل انه صمم على اخراج أميرو مساعد المدرب من ملعب الكرة عقابا له على محاولة الاعتداء على حامل الراية ولولا هذا لحدث ما لا يحمد عقباه !!

بقي سر قد لا يعلمه جمهور الاسماعيلي العريض وهو أن العميد حسني طه بهذا السلوك تجرد من عاطفته وحبه وتعصبه الشديد للاسماعيلي لصالح أمن وسلامة المباراة •• بل وانه وهو عضو في مجلس ادارة النادي الاسماعيلي •• نسي مسئوليته كعضو في مجلس الادارة وتذكر واجبه ومسئولياته كرجل شرطة يحافظ على الامن فوق كل اعتبار ••

العميد حسني طه

* * *

هل يحدث جيبرت مفاجأة اليوم ويهزم المرشح الأول الفرنسي جوفريه ؟

بطولة التنس الدولية شهدت مفاجآت عديدة

تنتهي اليوم بطولة مصر الدولية للتنس •• تقام المباراة النهائية الساعة الثانية بعد الظهر بين جوفريه الفرنسي الحائز على بطولتها في العام الماضي ، وبين جيبرت الالماني الذي يعتبر مفاجأة البطولة الحالية •• فقد كان المرشح السابع لها ، بينما جاء وصول جوفريه الى النهائي امرا طبيعيا ، لانه كان منذ البداية المرشح الاول للفوز بها ، وربما يحدث جيبرت مفاجأة أخرى وأخيرة بالفوز بالبطولة وبالجائزة الاولى وقدرها ٧٥٠٠ دولار •

وقد كانت بطولة العام الحالي الخامسة والخمسين حافلة بالمفاجآت ، وكانت اكبر المفاجآت هي فوز جيبرت في دور الثمانية على المرشح الثاني للبطولة فيرلي النيوزيلندي بعد مباراة حامية فاز جيبرت بمجموعتها الاولى « ٦–٢ » ولكن فيرلي فاز بالمجموعة الثانية « ٦ – صفر » ، فتوقع الجميع فوزه ، الا أن جيبرت عاد فاقتنص المجموعة الثالثة « ٦–٤ » •• وفي الدور قبل النهائي فاز جيبرت على لينتشر الاسترالي الذي اخرج البطل المصري اسماعيل الشافعي في دور الـ ١٦ •

اما جوفريه فقد هزم زينجيبل الالماني ثم سبير التشيكي دون أن يخسر ولا مجموعة ، ثم كان اللقاء بينه وبين الامريكي دوبريه الذي كان في الترتيب بين المرشحين رقم « ١٤ » لقاء مثيرا كاد فيه دوبريه ان يحدث مفاجأة كبرى بعد أن فاز بالمجموعة الاولى « ٦–٣ » ،

ومن المفاجآت التي حفلت بها البطولة فوز كرونك الاسترالي الذي كان المرشح التاسع على تايلور بطل انجلترا وكان المرشح الرابع ،

رفض سفر محمود فوزي

معسكر للجزيرة استعدادا للزمالك في كرة السلة

½ مليون شاب يستفيدون من الأندية الريفية

و ٩ ملايين ما زالوا يلعبون الكرة في الشوارع

في قرى مصر •• يشكو الشباب من الفراغ •• ورغم أن الاندية الريفية دخلت العديد من القرى•• الا ان الشباب ما زال يشكو •• لان هذه الاندية •• بلا امكانيات •• وبلا مشرفين تربويين يقودون الشباب ويجمعونه على وحدة الهدف ••

صحيح ان المادة الثانية من اللائحة الموحدة للاندية تقول :((يهدف النادي الريفي الى نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث الروح القومية بين أعضائه وتهيئة الوسائل لشغل أوقات الفراغ فيما يعود على الشباب بالفوائد الاجتماعية والصحية .)) •

•• غير ان واقع هذه الاندية يختلف تماما •• لماذا ؟ •

من مركز شباب ميت العزيقاقوس بمحافظة الشرقية تقدم هذه الصورة ••

٤٨ جنيها فقط !!

مقر النادي عبارة عن حجرة صغيرة جدا لا تصلح حتى مجرد مخزن وهي خالية تماما باستثناء منضدة البنج بونج •

* يقول فاضل على ابراهيم – أمين مساعد شباب القرية : مركز شباب القرية مركز كرة فقط •• وميزانية المركز السنوية ٤٨ جنيها فقط وهي بالطبع موجهة الى نشاط كرة القدم ومع ذلك لا يوجد ملعب للنادي فنضطر لاقامة المباريات الرياضية في (جرن فلاحي) مساحته صغيرة جدا •• وللنادي فريق كرة طائرة ولكن لا يوجد ملعب والشبكة والكورة (مركونة)

والنشاط الرياضي مقصور على الفترة الصيفية ويقل طوال فترة الدراسة •

* ويقول عادل سليمان عبدون الطالب بحقوق القاهرة يتعلم النشاط الثقافي والاجتماعي والفني في المركز وهذا يرجع الى الامكانيات والى الشباب أنفسهم •• فلماذا لا تكون هناك مكتبة ومجلة حائط وفرقة فنية ومجموعة كشفية ؟ وخاصة وان القرية مليئة بالمواهب الرياضية والفنية والادبية ولكنها لا تجد من يواجهها • اولا ويجب زيادة الميزانية وثانيا الاهتمام بالانشطة كلها وثالثا اعداد قادة ومدربين •

* ويقول محمد فوزي عبد الحميد قائد المجموعة الكشفية بالقرية : لقد كونا مجموعة كشفية للقرية منذ اربع سنوات ولان ميزانية المركز لا تكفي تمويل نشاطنا فاننا منفصلون عن مركز الشباب ومن هنا فاننا نعتمد على اشتراكات الاعضاء ونقيم معسكراتنا في خيام عبارة عن ملايات لان مجلس المدينة والمجلس القروي رفضا اعطاءنا خياما مع انها مركونة في المخازن ولا نعرف سببا لرفضها •

الميزانية •• صفر

والنموذج الثاني – مركز شباب مطاي – محافظة المنيا ••

* يقول حماد ابراهيم : ان مركز الشباب مهدد بالطرد من الساحة التي تقام فيها المباريات الرياضية لان ارض الساحة ملك لبنك التسليف التعاوني •• اما الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية فهي معدومة تماما •• والميزانية المخصصة للمركز لا احد يعرف مقدارها او بنودها ، وحتى نستطيع أن نخلق شبابا مثقفا وواعيا ومتكامل نفسيا وخلقيا وعلميا فانه يجب توفير الامكانيات اللازمة وزيادة الميزانية وتوفير القادة •

وذهبنا الى اتحاد الاندية الريفية لنعرف من المسئولين هناك الحقيقة وراء كل هذا التدهور وامكانية النهوض بها •

* يقول علي صادق الاخلمي مدير اتحاد الاندية الريفية : ان هناك ٩ ملايين شاب ريفي لم تصل اليهم خدمات الاندية الريفية التي لا تصل الا الى ½ مليون شاب فقط وهم الاعضاء المشتركون في هذه الاندية التي وصل عددها الى ٢٠٠٠ ناد اما الاندية التابعة للاتحاد المركزي للاندية الريفية وهي ١٨٧٧ ناديا بـ ١٧ محافظة فتبلغ الاعانة السنوية المخصصة لتلك الاندية ١٥٠ ألف جنيه وهي ميزانية ثابتة لم تتغير منذ سنة ١٩٦٨ في نفس الوقت الذي تزايدت فيه عدد الاندية الريفية فانخفضت الميزانية المخصصة لكل ناد وقلت نسبة العضوية في النوادي وارتفع عدد المترددين على المقاهي مما يشكل خطرا على سلوك الشباب •

ويضيف : ان النادي الريفي هو المتنفس الوحيد لمجتمع القرية ولا توجد هيئة اخرى بالقرية يمارس فيها المجتمع الريفي مختلف أوجه نشاطه •• وتهدف هذه الاندية الى تحقيق الرفاهية الريفية بممارسة [illegible]

٥٠ ألف دولار جوائز التنس في العام القادم

بعد ان ارتفعت جوائز بطولة التنس الدولية المصرية هذا العام الى ٣٠ الف دولار •• أصبح في حكم المقرر ان ترتفع في العام القادم الى ٥٠ الف دولار ، بعد ان تعهد السيد توفيق بياوي بأن تتكفل شركة «أديداس» الرياضية عشرة آلاف دولار كحد أدنى كمساهمة منها في رفع قيمة الجوائز •• وفي نفس الوقت يدفع اتحاد التنس العشرة آلاف دولار الباقية بدلا من تكلفة نفقات سفر واقامة اللاعبين ، وبذلك يكون انتقال اللاعبين الى القاهرة واقامتهم بها على نفقتهم الخاصة أسوة بما يحدث في كل البطولات الدولية ••

..أيتها الجامعيات

صفحة اسبوعية للاسرة

...التى حدث عندما خرجت علينا الفتـــاة المصرية بالميني جيب ثم ... والبنطلون ... ايام ، بعد ذلك ؟! لا شيء أكثر من بضعة تعليقات ... التأييد والاعجاب او المعارضة والاستنكار ، وسرعان ما اصبح ... والمرنيب بالوفا والشال طبيعيا .

... فرضت حواء المصرية ارادتها على الرجل .. واخذت « تلتش » ... لموضة اخرى أكثر غرابة !..

... فى هذه الامور المستحدثة الاكثر غرابة .. هذه الحجرة المخصصة فى معظم الكليات والجامعات وفيها يمضين أوقات فراغهن بين الدروس ... الشيء الذى لا يتصوره احد هو ان تتحول هذه الغرفة الى غرفة ... تخرج الطالبات علب السجاير .. ثم يشعلنها .. ويتحدثن ... كامل مع الانفاس الحارة التى « تنبعث » مشبعة بالدخان من الصدور ... الفضول الى سؤال مجموعة من الطالبات عن هذه الغرفة .. ... علمت ان هذه الغرفة « حكر » على بعض الطالبات دون ... ان الدخول اليها مسموح لكافة الطالبات ..!!

... الدكتورة نوال السعداوى عن هذه « الظاهرة » قالت :

... ان السبب فى ذلك يرجع أولا واخيرا الى الكبت المفروض على ... الحرية وعلى الطالبة بوجه خاص .. فاليشت تدخن كتقليد اعمى .. ... ان الحرية هى التدخين والملابس التى تظهر مفاتن جسدها ... الاوروبية تماما .. وربما كان السبب فى ذلك طريقة عرض المراة ... والامريكية الخاطئة من خلال وسائل الاعلام .

* * *

... الأسبوع

...يحتفل الله عقد قران الانسة نادية ... على الطالبة بكلية الاعلام على الاعمال المعروف الاستاذ ... شتا نجل الاستاذ محمد شتا ... اول وزارة التجارة السابق .

كتالوج

١ ـ الولد .. بنطلون من قماش الجينز بحمالات ، السوستة من الامام لتسهيل ارتدائه .. الجيوب وثنية البنطلون من نفس قماش القميص كاروهات احمر وابيض واخضر وبنصف كم ..

البنت .. الفستان من قماش الجينز ايضا .. محلى بكورنيش حول الذيل وحول الجيوب من نفس قماش القميص المربعات .

٢ ـ بلوزة بيضاء واسعة من الليلوه مشغولة عند الصدر باللون البيجى .. مع بنطلون جينز .

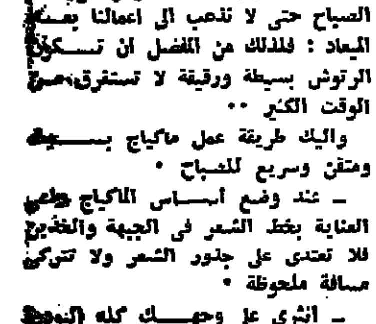
شورت بحمالات من الجينز وبجيوب كبيرة .. القميص كاروهات احمر وابيض .







الصباح



للمرأة العاملة والطالبة

اهم ما يميز ماكياج المراة العاملة والطالبة الجامعية هو البساطة والرقة حتى يوحى الوجه بالهدوء والاحترام ، ولذلك يجب تماما تجنب المبالغات لانها تعطى صورة أبعد ما تكون عن تأدية اعمال الوظيفة او تلقى العلم .

كما انه يجب دائما الحرص على ... الصباح حتى لا نذهب الى اعمالنا بعد الميعاد : فلذلك من المفضل ان تكون الرتوش بسيطة ورقيقة لا تستغرق ... الوقت الكثير ..

واليك طريقة عمل ماكياج بسيط ومتقن وسريع للصباح .

ـ عند وضع أساس الماكياج ... العناية بخط الشعر فى الجبهة والخدين فلا تعتدى على جذور الشعر ولا تتركى مسافة ملحوظة .

ـ انثرى على وجهك كله البودرة المناسبة للون بشرتك الطبيعية ... حاولى التخلص من القدر الزائد منها باستعمال قطعة قطن .

ـ ضعى احمر الخدود على العظام البارزة فى الخدين مع مراعاة تسويته .

ـ اختارى لظلال عينيك الالوان الهادئة لان الالوان الجريئة تظهر الوجه جامدا ، وايضا راعى ان تكون اللمسات منه خفيفة على الجفن .

ـ بالنسبة للماسكرا كونى حريصة على ان تظهر وجهك اقرب ما يكون الى الصورة الطبيعية .

ـ اختارى لشفاك اللون الاحمر الوردى او البرتقالى الفاتح لانهما يضيفان الانتعاش والنعومة على وجهك .

الطلاق وتعدد الزوجات

من المسئول عنه الزوج أم الزوجة ؟!

فى دراسة لمركز الابحاث والدراسات السكانية التابع للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء عن الزواج والطلاق فى مصر تبين ان معدل الزواج فى بلادنا من اعلى المعدلات فى المنطقة العربية .

واوضحت الدراسة ان اعلى معدلات الزواج فى مصر توجد فى محافظة دمياط تليها الفيوم والدقهلية وان اقل المعدلات نجدها بمحافظة مطروح وتليها البحر الاحمر والقاهرة والاسكندرية .

ويرجع انخفاض معدلات الزواج فى القاهرة والاسكندرية الى عدم انتماء مجتمع القاهرة الحضرى وكذلك المجتمع السكندرى بالزواج المبكر خصوصا بين المتعلمين .. وكذلك قد يكون راجعا جزئيا الى صعوبة الحصول على السكن المناسب .

اما فى محافظتى مرسى مطروح والبحر الاحمر فان الكثير من البدو يشعر بعدم الحاجة الى تسجيل الزواج

وتبين من الدراسة ان متوسط السن للمتزوجين لاول مرة يصل الى ٢٦ سنة للذكور والى ٢٠ سنة للاناث وهو يزيد عن الحد الادنى الذى حدده القانون لزواج الفتيات والشبان وهو ١٦ سنة للاناث و ١٨ سنة للذكور .

واثبتت الدراسة ان معظم حالات زواج المطلقين والمطلقات تمت من مطلقات ومطلقين وان الذكور الارامل يتزوجون بالدرجة الاولى ممن لم يسبق لهم زواج ثم بمطلقات بينما الاناث تتزوجن بالدرجة الاولى بمتزوجين ثم بمن لم يسبق لهم الزواج .

واوضحت الدراسة ان الازواج غير الحاصلين على شهادات يقبلون دائما على زوجات غير حاصلات على شهادات وان الحاصلين على شهادات متوسطة وجامعية يتزوج حوالى ٢٧٪ منهم فقط من زوجات من نفس المستوى التعليمى .. كما انهم يقبلون على الزوجات الاقل منهم .

كما تبين من الدراسة ... تعدد الزوجات ... القاهرة ... المخيفة وهذا ويكون ... اليها :

ـ مرض الزوجة او عدم قدرتها على الانجاب او رغبة الزوج فى انجاب الذكور .

ـ الزواج المبكر للرجل ... زوجه فى الوطن ودعت ظروف الزوج الاقتصادية للهجرة بدونها من القرية الى المدينة فيتخذ فى بلد المهجر زوجه اخرى .

ـ ان ظروف الزوج التعليمية اصبحت لاتتناسب مع زوجته الاولى

الطلاق ...

يعتبر معدل الطلاق فى مصر من المعدلات المرتفعة نسبيا اذا ما قورنت بمعدلات دول العالم .. وان كانت هذه المعدلات تتجه الى الانخفاض بدرجة كبيرة ، ففى خلال عشرين عاما انخفض متوسط المعدل بنسبة الثلث تقريبا .

وتشير المعدلات الى ان معدل الطلاق فى المدينة اعلى منه فى الريف ويرجع ذلك لعدة اسباب من اهمها اختلاف المبادىء والقيم بين اهل الحضر واهل الريف ، عن ذلك اعتماد الغالبية العظمى للنساء فى الريف على ازوجهن اعتمادا كليا مما يجعل المراة تنظر الى الزوج نظرة مختلفة عن نظرة المراة فى المدينة .. فهى تنظر الى زوجها على انه العائل الوحيد لها وعليه تعتمد فى الكثير من شئون الاسرة عكس نظرة المراة المتحضرة وخاصة التى تعلمت او التى خرجت الى مجال العمل واصبح لها كيانها واصبحت تعتمد على نفسها .. وقد يترتب على ذلك فى بعض الحالات اسراف المراة فى الاستقلال بكيانها والاعتداد به فى الحياة الزوجية مما يؤدى الى الطلاق

وقد اوضحت الدراسة ان اعلى معدلات الطلاق فى القاهرة والاسكندرية والجيزة وان اقلها فى محافظة كفر الشيخ . وان ثلاثة ارباع المطلقات تقريبا من الاميات وان اعلى معدلات الطلاق تحدث فى شهر اغسطس ويوليو حيث ترتفع درجة الحرارة وتفلت الاعصاب .

ردشة

المقاومة الاصيلة للانفلونزا

ميكروب الانفلونزا من نوع الميكروبات او الكائنات الحية ذات القدرة الكبيرة على التبدل بل هو نفسه يعمل دائما وابدا على ان يتغير او يتحور ... يحور نفسه من فصيلة من فصائل هذا النوع الى فصيلة اخرى من ... هذا النوع ايضا الذى هو نوع الانفلونزا .

ومن المفكر طبعا الاستعانة ببعض انواع الادوية مثل تعاطى حبوب فيتامين ج وحبوب فيتامين أ مع الاكثار من تناول الليمون والموالح والجزر وغير ذلك من انواع الخضروات الاخرى التى تكثر فيها هذه الانواع من الفيتامينات .. هذا بالاضافة الى التغذية السليمة بالتغذية الحقة المتكاملة

دكتور ابراهيم قطامش

طباخ

يمكنك استعمال هذه النباتات وهى عبارة عن متبلات وعطور ، كل فيما يخصه على النحو الاتى :

ورق الغار : يستعمل للحساء ، والمرق والكاستر والبودنج واللبن

الشبت : يستعمل فى السلاطة بعض اطباق المزة

كزبرة خضراء : تستعمل فى اعداد السلاطة وبعض اطباق المزة مثل البيض المقلى ، وايضا للزينة

الشمار : يفرم ويضاف الى الصلصلة التى تقدم مع اللحوم المسلوقة والسمك المقلى : ولزينة بعض الاطباق

الثوم : يضاف الى بعض الوان السلاطة واطباق المزة

البردقوش : يضاف الى اللحم المفروم

النعناع : يضاف الى الفاصولية الخضراء والبطاطس الجديدة عند طهيها ومع الفول الاخضر ، وفى كوب الشاى كزينة

البقدونس : يستعمل فى المرق ، ويضاف الى الصلصات البيضاء ، ويرش على اطباق المزة .. ويضاف ايضا الى عجة البيض والسلاطة

نبات المرمرية : (وهو عشب ذو اوراق داكنة الخضرة ، يستعمل اخضر او جافا) يضاف الى الحشو الذى يستعمل للبط والارز وطيور الصيد

طبق الاسبوع

حساء الخرشوف الأبيض

المواد : عدد من الخرشوف حسب الكمية التى تكفى افراد الاسرة ـ كوبين لبن ـ زبد ـ ملعقة متوسطة دقيق ـ ملح وفلفل .

الطريقة : يقشر الخرشوف ويغسل ويوضع فى حلة مع الكمية الكافية من الماء البارد ؛ ثم يوضع على النار مدة ١٥ دقيقة ويصفى ويصب فوقه اللبن (مع الاحتفاظ بكمية منه تقدر بفنجان شاى) ثم يعاد وضعه على النار ويغلى حتى ينضج تماما .

ويذاب الدقيق فى اللبن ويصب هذا المزيج على الخرشوف المسلوق ويقلب حتى يتكاثف الحساء ثم يصفى من منخل رفيع ويقلب

مجلة الأولاد

بريد الأصدقاء

* ابراهيم ... ـ دمياط :

ـ نرحب بصداقتك .. وبالقصص التى ... ونأمل ان تكون ... حسن ظن الاصدقاء .

* يوسف ... ـ الفيوم :

ـ مغامرات ارسين لوبين ليست حقيقية ، فارسين لوبين شخصية بوليسية ...

* محمد عبد الوهاب ...

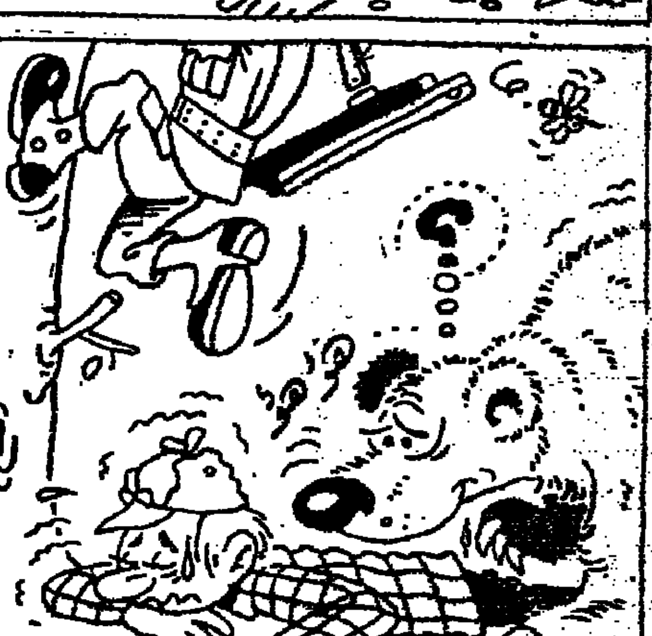
* هانى سالم ... ـ الاسكندرية :

* ... شريف ... ـ القاهرة :

مسابقات

هل تستطيع اكتشاف الاخطاء التسعة فى الصورتين ؟





مغامرات أيمن ووائل

قال العم سامى : الآن وبعد ان ادرت محرك السيارة ، هل تستطيعان معرفة الخطوة التالية قبل ان تتحرك السيارة ؟!

قال وائل ضاحكا : تضع قدمك على الفرامل !!

ايمن : دعك من الهزار الآن ودعنا نتعلم .

العم سامى : انك مهزار واخشى ان تنسى نفسك وتصطدم رأسك فى الزجاج الامامى لو ضغط على الفرامل فجأة ..

ايمن : لاحظت بعض السيارات قبل ان تغادر مكان وقوفها تعطى اشارة صفراء متقطعة بالاتجاه الذى ستسير فيه .

العم سامى : برافو ايمن .. لانك تعرف متى تضحك ومتى تكون جادا لتتعلم وتعرف ما لا تعرفه .. فان تفكيرك يكون مركزا وتكون مستعدا للاجابة على اى سؤال او مواجهة اى طارىء .. لكن .. هل تستطيع يا وائل ان تخبرنى لماذا اعطى الاشارة الصفراء قبل ان اتحرك بالسيارة ؟

وائل : بسيطة جدا .. حتى يعرف من بالخلف اتجاه سيرك .. وايضا تعطى اشارة ناحية الاتجاه الذى ستدخله حتى يعرف من وراءك وامامك باتجاهك .

العم سامى : هايل وائل .. انا اعرف انك ذكى .. لكنك تحب الهزار ..

« وسارت السيارة فترة ثم توقفت وقال العم سامى »

ـ لماذا توقفت ؟

وائل : لانك رأيت الاشارة حمراء

ايمن : لكنى الاحظ ان بعض المشاة لا يعبرون الطريق من المكان الصحيح ..

العم سامى : ماذا تعنى ؟!

ايمن : انهم لا يسيرون على الخطوط البيضاء المخصصة لعبورهم ..

وائل : انظر .. ان بعضهم يسير بين السيارات .. اليس هذا خطأ ؟!

العم سامى : طبعا خطأ ويستحقون عليه المخالفة ..

وائل : لماذا يتركهم رجال المرور ؟

العم سامى : المفروض ان كل مواطن كما يعرف حقوقه يجب ان يعرف واجباته ... واول واجباته الحرص على حياته .. تخيلوا يا اولاد .. لو ان كل فرد فى بلدنا نفذ القوانين واللوائح بالدقة والحرص المطلوبين .. الا تكون بلدنا اكثر نظافة وجمالا ؟!

ايمن : وهل هذا صعب يا عمى سامى ..؟

العم سامى : ليس صعبا .. لكن يبدو ان البعض اعتاد ان يخرق القوانين واللوائح سواء بقصد او بدون قصد لانه لم يجدوا من يعلمهم ويرشدهم الى ان تلك القوانين انما وضعت لراحتنا وللحرص على حياتنا .. ان مشكلة المرور فى مصر ان الناس سواء قادة السيارات او المشاه لا يتبعون فى الغالب قواعد المرور .. وان اتبعوها فان مشاكل المرور ستكون بلا شك أقل مما هى عليه الآن .



البطل

الدنيا ليل والسماء صافية ؛ والف نجمة ونجمة مثل عيون القط تحلق فى امور غريبة تجرى على ارض مصر ام الدنيا ..

صحيح النجوم دائما جميلة وسعيدة لكنها هذه الليلة كانت حزينة وكئيبة

تذكرت النجوم . تذكرت مجاهد والد الطفل ، فقد كان طفلا صغيرا لما اعتدت علينا جيوش انجلترا وفرنسا واسرائيل فى سنة ٥٦ .. كانت النجوم ترقص طربا وفرحا لتحول حزنها وكآبتها الى فرح وسعادة . فمجاهد لايزال حيا ؛ وانجب نصرا .

كان الشاويش خميس والد مجاهد يقف مع رجاله على مدفع مضاد للطائرات ، وكانوا مشهورين بين كل جنود المدفعية انهم صيادون ممتازون لطائرات الاعداء التى تغير على مصر ، ولم يكن احد يعرف سر حماس الشاويش خميس ورجاله ، ذلك الحماس الذى كان يجعلهم لا يتركون طائرة للاعداء تمر من فوقهم دون ان يسقطوها .

كان الطفل مجاهد لا يترك والده ورجاله لا ليلا ولا نهارا ، كان يعيش معهم حول المدفع : فاذا ظهرت طائرة يتمنى مجاهد نفسه ويصرخ بكل روحه ، وبكل ما فى قلبه من حب لبلده واهله :

ـ اضرب .. اضرب ونعوتا

ويشتعل الحماس فى نفس والده والجنود ، ويتذكرون مع كلمات مجاهد غدر الاعداء ، وكيف ان طائراتهم تسقط القنابل على الاهالى الآمنين فى بيوتهم .. فيحكمون التصويب ويسقطون طائرة بعد اخرى .. ومجاهد يزداد حماسه ويقفز على ظهر والده

وفى يوم من ذات الايام ، رأى الشاويش خميس سربا كبيرا من الطائرات يلف ويدور من بعيد :

وفجأة هجمت الطائرات من اربع جهات ، لكنها قبل ان تصل سقط بعضها محترقا ، فر الباقى مبتعدا عن مرمى المدفع .. لكنها بسرعة اعادت تنظيم نفسها وعادت فى شكل طابور وسقطت طائرة والثانية والثالثة .. لكن تمكنت واحدة من الانقضاض واسقط صاروخا كبيرا فصرخ مجاهد :

ـ صاروخ يا بويا .. صاروخ

فامره والده ان يجرى مبتعدا .. والصاروخ نازل مرعدا مزمجرا ؛ وبسرعة لبت الشاويش خميس لماعدة المدفع الرشاش فى تجويف كتفه ، واطلق عليه سيلا من الرصاص .. ودوى انفجار شديد احس معه مجاهد ان الارض ارتفعت ثم عادت الى الاستقرار فى قوة وعنف .. والجنود يواصلون اطلاق المدفع على بقية الطائرات بصعوبة فالدخان يملأ المكان

وتوقف المدفع .. ولف الصمت المكان .. وبدأ الدخان ينقشع ، وينظر مجاهد والجنود الى ما حولهم ، فرأوا كنيسة تهدمت لكنها كانت خالية من المصلين وبعض البيوت تهدمت ، لكن لم يصب احد الاهالى بسوء . ونظروا الى مكان الشاويش خميس ليحيوا شجاعته ؛ فقد انقذهم وانقذ مئات المواطنين الابرياء من الموت ، لكنهم لم يجدوا الشاويش خميس ، كل ما وجدوه بقعة دم والمدفع الرشاش محطم

صرخ مجاهد باكيا :

ـ ابويا .. انت فين يا بويا ؟!

وبحث الجنود والاهالى الذين تجمعوا عن الشاويش خميس .. عن جسمه فلم يعثروا الا على اجزاء بسيطة منه وقطع ممزقة من ملابسه ، لقد فضل الشاويش خميس ان يعرض الصاروخ الى قطع صغيرة ، بدلا من ان يهدم عشرات البيوت على القيمين بها .

وانتبهت النجوم الى اصوات اخرى تتصاعد من ملايين وملايين البيوت فى كل الوطن العربى ، كانها صدى لصوت البطل الصغير مطالبة بالثأر من اسرائيل .. بتحرير ارضنا والانتقام لشهدائنا ..

ورغم هذا الضجيج الذى ملأ السماء ، فقد احست النجوم بالراحة والسعادة ، وراحت فى نوم عميق وكانها تستمع الى موسيقى جميلة

النحافة الزائدة

لانها شيء غير مطلوب جماليا وصحيا لذا يجب علينا ادراك اسبابها التى اهمها :

● سوء التغذية او التغذية الغير كاملة صحيا

● ضعف الانسجة فى الجسم والمقصود بها طبعا ضعف البناء العضلى للجسم وبعض الغدد

● وجود اى امراض عضوية تؤثر على الصحة العامة للجسم

● الامراض النفسية أكثر مسببات النحافة شيوعا خاصة فى هذا العصر

● زيادة الاجهاد والسهر ايضا من العوامل المؤثرة كثيرا على النحافة

● ادمان التدخين والخمور والأرجلة بكل تاكيد اكثر من كل العوامل السابقة

● الاسباب الوراثية او المكتسبة من البيئة اثناء النشاة حيث يأخذ الجسم النحيف اقل مما يحتاجه من غذاء فى اليوم للقيام بالمجهود اليومى العادى ؛ وغالبا ما يرجع ذلك الى فقر هذه البيئة فى كل المستويات صحيا واجتماعيا ..

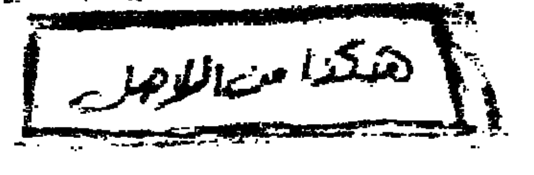
ويمكن تقسيم النحافة الى قسمين

نحافة اساسية اى ان المريضة دائما قليلة الوزن ، بمعنى انها لم تفقد وزنها اخيرا . ونحافة ثانوية تعنى ان المريضة عادية او سمينة ثم فقدت وزنها اخيرا نتيجة عوامل يجب معرفتها وعندئذ يمكن العلاج .

وبكل تاكيد علاج النحافة الاساسية يكون بالتغذية السليمة وتأدية التمرينات الرياضية يوميا ، فهما يكسبان الجسم كثير من المرونة والامتلاء المعتدل ويقويان الانسجة والعضلات فى حالة عدم وجود امراض بالطبع .

اما اذا كانت هناك امراض مسببة للنحافة فعندئذ يجب علاجها قبل اتباع اى برنامج غذائى ورياضى ..

وتذكرى ـ عزيزتى ـ ان اخطر الاسباب المباشرة للنحافة خاصة الثانوية هو القلق والاضطرابات النفسية ..





- ملاحظ البلوك كيف يخطر عن الخطر دون جهاز تليفون ؟!
- العاملون بالإدارات يطالبون بمعاملتهم أسوة بالعاملين فى الورش.
- متى تحل مشكلة الصناع الذين بدأوا عملهم كخدم معاونين؟

عقدت « السياسى » مع النقابة العامة للسكك الحديدية ولجانها النقابية الست فى القاهرة ندوة .. ناقشت الندوة الانجازات التى تحققت للعاملين والقضايا التى لا زالت تسعى لحلها مع المسئولين .

ندوة عن التعليم المهنى والنقابى

حول الكفاية الانتاجية وسياسة التعليم والتدريب المهنى والنقابى تقرر أن تعقد النقابة العامة للبترول والكيماويات ندوة فى اواخر ابريل القادم برئاسة احمد العماوى رئيس النقابة العامة ويحضرها الوزراء المختصون وممثلون لمنظمة العمل العربية والاتحادات الدولية والعربية والمهنية وسعد محمد احمد رئيس اتحاد العمال .. وقد تم وضع ترتيبات وبرنامج الندوة برئاسة عبد القادر حسين الامين العام للنقابة العامة وعضوية ابراهيم ايوب امين الكفاية الانتاجية وعائشة عبدالهادى سكرتيرة التثقيف ومحمد زاد الدين وطاهر عبد العزيز اعضاء المجلس التنفيذى للنقابة العامة .

صندوق زماله لعمال الفراشة

اللجنة النقابية لعمال الفراشة التابعة للجنة المهنية للعاملين بالخدمات الشخصية والادارية والاجتماعية انشأت صندوقا للزمالة ويضم ٣٥ عضوا مؤسسين وقيمة الاشتراك عشرون قرشا ، يدفع الصندوق ١٥ جنيها للجنازة و ٥ فى حالة المعاش بالاضافة الى حالات الكوارث صرح بذلك محمد حسن رئيس اللجنة المهنية .

مشكلة ١٠٠ ناظر

فى بداية الندوة تحدث الحاج جلال الدين خليفة رئيس اللجنة النقابية رقم ١ والتى يتبعها ٥ الاف مشترك فقال ان اللجنة حلت كثيرا من مشاكل العاملين ولكن هناك مشكلة نظار محطات السكة الحديد .. وهؤلاء عددهم لا يقل عن ١٠٠ ناظر محطة الحقوا بالسكة الحديد بعد التصفية .. وعندما اصدر قانون ١١ لسنة ١٩٧٥ طبق عليهم الجدول الثالث الملحق بالقانون المذكور .. ولانهم يعملون بالوظائف الكتابية قد صدرت فتوى بعدم احقيهم تطبيق الجدول الثالث .. واصدرت الادارة تعليمات بسحب هذه التسويات ونحن هنا نرفع اصواتنا ممثلين عنهم بان يستمر وضعهم بالتسوية دون سحبها اسوة بزملائهم بادارات السكة الحديد والهيئات السابقة لوزارة النقل .

وهناك ايضا مشكلة العاملين بالفئة الثالثة التى تتمنى ان المسئولين ينظروا فيها وهى ترقية العاملين بالدرجة الثالثة الى الثانية بعد مضى ٣٢ سنة فى الخدمة ومن شرط الحصول على تقريرين ممتازين ما دامت حياته الوظيفة مستقيمة لا تتخللها جزاءات .

كما ان هناك مشكلة العاملين فى الادارات ، لماذا يحرمون من طبيعة العمل التى يستفيد بها العاملون بالورش .. ورغم ان طبيعة عمل الجميع واحدة فلماذا تمنح فئة والاخرى تحرم من حقها .. وتطالب اللجنة النقابية بمنح بدل طبيعة العمل للعاملين فى بقية الادارات لانهم فى نفس الظروف الكاملة الى ياخذ عنها العاملون فى القطارات هذا البدل .

والسفرجية والطهاة

ويقول عبد الصادق عثمان عضو اللجنة النقابية رقم « ١ » ان اللجنة النقابية طالبت بحل مشكلة ٤٥٠ عاملا ولكن دون جدوى وهذه مشكلتهم ..

منهم ٤٥٠ عاملا ما بين سفرجي وطاهى فى السكة الحديد وطبيعة عملهم فنية ..

وعندما طبق قانون ٤٦ على العاملين فى الادارة سويت حالتهم على اعتبار انهم خدم معاونين .. وهذا التطبيق خاطىء .. وهم يطالبون ونحن معهم كقيادات نقابة بتطبيق الجدول الثالث طبقا للقانون ١١ على اعتبار ان طبيعة عملهم فنية مع عدم اضافة ٧ سنوات .. وهذا الاجراء نفذ على جميع العاملين بكافة الورش التابعة للسكة الحديد .. فلماذا تمنح فئة وتحرم اخرى من هذا البدل ؟.

تحقيق :
سميحة كريم

وتحدث الحاج خلفة رئيس النقابة عن الخدمات التى توفرها اللجنة النقابية للعاملين فقال انها الى جانب فصول تقوية أبناء العاملين فى الشهادات العامة ورحلات السفر للعاملين واسرهم بالقطار مجانا : فان اللجنة توفر العلاج للعاملين واسرهم عند اطباء اخصائيين بتخفيض ٥٠٪ للكشف وستتعاقد مع احدى الصيدليات بتخفيض ايضا لا يقل



عن ٥٠٪ .

ويقول عبد المنعم محمد ابراهيم رئيس اللجنة النقابية رقم ٢ : ان هذه اللجنة ممثلة للعاملين بادارات عموم هندسة السكة والاشارات وورش الانتاج بالعباسية والاشارات وورش الاشارات بالفرز وتضم حوالى ٥ الاف عامل ولقد فتحت اللجنة النقابية فصولا لمحو امية العاملين بالورش تخرج منها مئات العاملين بعد محواميتهم .. كما ان هناك رحلات ترفيهيه دائما للعاملين باسعار رمزية ..

ومن اهم المشاكل التى قامت بحلها اللجنة النقابية مشكلة ورش الانتاج بالعباسية والتى كانت محرومة من المنح ومكافآت الانتاج التى تبلغ ٢٥٪ اسوة بزملائهم .. وقامت اللجنة النقابية بجهود شاق مع المسئولين واقناعهم باحقية هذه الفئة للمنح وبالفعل استفاد من حل هذه المشكلة حوالى ٣ آلاف عامل بمنحة تبلغ ٢٥٪ من المرتب بحد اقصى ٨ جنيهات اسوة بزملائهم فى الهندسة الميكانيكية .

وهناك عدة مشاكل ترفع اللجنة النقابية صوتها الى المسئولين لمحاولة حلها .. وهى مشكلة « الخدم المعاونين » والقائمين باعمال فنية ويبلغ عددهم ٣٠٠ عامل ..

لقد تقدمت اللجنة لترقيتهم الى وظائف مساعدين صناع لانهم شغلوا هذه المهنة منذ بداية عملهم الا ان المسئولين فى الهيئة يطالبون باضافة ٧ سنوات الى الجدول الثالث مما يحرم كثيرا منهم من الترقية .. وتلتمس اللجنة عدم اضافة ٧ سنوات حتى تتم استفادة هؤلاء العمال .

وهناك مشكلة اخرى تواجهه اللجنة رقم ٢ وهى مشكلة فئة الصناع الذين بدأوا عملهم بالهيئة كخدم معاونين تم تم ترقيتهم الى صناع وهؤلاء لم يطبق عليهم قانون ٧٧ لسنة ١٩٧٦ الخاص باعتبار المساعد والصبى صانعا بعد سن ١٨ سنة .. وهذه الطائفة حرم افرادها من تطبيق هذا القانون عليهم بحجة انهم بدأوا عملهم « خدما معاونين » فى حين ان هذه الطائفة تعمل عملا فنيا منذ دخولهم الخدمة ولعدم وجود درجات مهنية فى ذلك الوقت قبلوا ان يعملوا فى هذه المهنة .

وتلتمس اللجنة من المسئولين تطبيق القانون ٧٧ عليهم ..

الصبية ومساعدو الصناع

ويقول ابراهيم فراج احمد الامين العام للجنة النقابية رقم ٢ : .. من المشروعات الهامة التى ستنفذها افتتاح جمعية استهلاكية بالورش لسد حاجة العاملين من السلع والمواد التموينية .

ويقول صابر احمد حسين رئيس اللجنة النقابية رقم ٣ : اهم المشاكل التى قامت بحلها اللجنة مع المسئولين وهى مشكلة الصبية ومساعدى الصناع الذى صدر بشانهم قانون ٧٧ لسنة ١٩٧٦ على اعتبار انهم سينقلون للدرجة التاسعة بعد سنتين من تاريخ التعين او تاريخ بلوغ سن الثامنة عشرة لغير المؤهلين ولمن يبلغ ١٦ سنة للحاصل على الابتدائية او الاعدادية واصحاب هذه المهن كانوا يشغلون درجات اقل من زملائهم العمال الذين يشغلون الفلوجة ٣٦٤ كادر عمال ..

وقد طالبت اللجنة النقابية بتطبيق القانون ٧٧ عليهم على اساس انهم يعملون فى درجات اكبر .. واستجابت الهيئة وطبقت عليهم القانون .. وكان هذا مطلبا عادلا استفاد منه حوالى ٣ آلاف عامل على مستوى الهيئة ..

ولا ننسى جهود اللجنة فى عدم قصر البعثات على المهندسين فقط وبالفعل تم ارسال بعثات من العمال الى المانيا الديمقراطية ليستفد العامل مما شاهده فى موقع الإنتاج .

وقد ساعدت اللجنة النقابية ايضا فى صرف علاوات الترقية لمن اكمل المدة المقررة ورقى الى ثالث فئة اعتبارا من ٧٧/١/١ وليس من ٧٨/١/١ .. حيث استجابت الهيئة واستفاد من ذلك حوالى ٥٠ الف عامل .

احب ان اقول ان هناك مشكلة هامة تعانى منها اللجان النقابية من الاجهزة التنفيذية التى تنفذ القوانين .. فهناك بعض الحقوق الخاصة بالعاملين وعند المطالبة بها وابرازها وتقديم المستندات القانونية يبدى المسئولون عن التنفيذ وجهات نظر مخالفة تتعارض مع ماهدف اليه المشروع فى القانون .. وينتهى الامر برفعها الى اللجان التشريعية التى تقر العمل النقابى فيما اداه ..

ولكن خلال هذه المحاولات وهذا التاخير فى وصول الحق الى اصحابه .. تكون تعبئة الشنفور بالبلبلة ومعاناة النقابيين والعمال معهم من اجراء استمرار مطالبة العمال بحقهم .

وعلى سبيل المثال نصت المادة ١٥ من القانون ١١ لسنة ١٩٧٥ على ان العامل يرقى الى الدرجة التالية للتى كان يشغلها قبل ١٩٧٤/١٢/٣١ وتتم ترقيته رسوبا اذا ما سمحت مدته بذلك وصدر فى هذا الشان خطابات من الجهاز المركزى وبعض ادارات الفتوى فى الوزارات والهيئات الاخرى .. ونمت بالفعل تسوية العاملين على هذا الاساس الا ان المسئولين المختصين فى الهيئة قاموا بتنفيذ القانون ولم ينفذوا هذه المادة ولازالت النقابة العامة تشاركها اللجان النقابية فى طلب تنفيذ هذه الفقره من القانون .

.. قصور .. !!

ويقول محمد عبد العظيم سرور نائب رئيس اللجنة النقابية رقم ٤ : هناك مشاكل كبيرة تحل عن طريق اللجنة التى تضم حوالى ١٦ الفا من العاملين وتجميع ١٥ نوعية من طوائف التشغيل التى لها اتصال مباشر بالجمهور .. واهم مشكلة هى بعض القصور فى مقومات التشغيل فلا يوجد مثلا اتصال تليفونى لملاحظ البلوك ليتصل عند حدوث اى اخطار للقطارات كما ان الاعطال الموجودة اثناء التشغيل تؤثر على حركة مسيرات القطارات ويمكن ان اقول ان هناك بعض الطوائف مثل خفراء المزلقان والخدم المعاونه والمندبين ونظار ومعاونى المحطات وملاحظى البلوك يطالبون بتطبيق صرف الاجور الاضافية حسب القرار الجمهورى .. على اساس انهم يستمرون اكثر من ١٥ ساعة فى مواقع العمل ..

ويقول عبد الفتاح سرور الامين العام للجنة النقابية رقم ٦ : ٨ آلاف عامل باقسام هندسة السكة والاشارات :

ومن اهم انجازات اللجنة النقابية رقم ٦ انه كان هناك عمال مؤقتين على غير درجات ومدة خدمتهم كبير بين ١٥ ، ٢٠ سنة .

ونجحت اللجنة النقابية بالاشتراك مع النقابة العامة فى انشاء درجات فى الميزانية وصلت الى ١٥ الف درجة فى السكة الحديد وتم تعيين هؤلاء عليها .

وايضا مشكلة عمال الوردية التى اعتبرهم القانون الجديد فى عمل غير فنى بالرغم من ان عملهم فنى ١٠٠٪ .. وعدد هؤلاء العمال حوالى ٤ آلاف وطبق عليهم الجدول الثالث من القانون ١١ وكان هذا بمثابة انصاف كبير لهم .

ويقول محمد شعراوى محمد الامين العام المساعد للنقابة العامة للسكة الحديد : وهناك ٢١ لجنة نقابية تابعة للنقابة العامة تضم ٨٨ الف عامل فى السكة الحديد .. قمنا بحل كثير من المشاكل الخاصة بهم ومستمرين فى عملنا لرفع مستوى عمال السكة الحديد .

المؤتمر الثالث لترشيد الانتاج والاستهلاك

كتب ـ أنور وحش :

عقد المؤتمر العلمى الثالث لترشيد الانتاج والاستهلاك لخدمة المجتمع أولى جلساته بقاعة شركة النصر للتصدير والاستيراد .

من أهم موضوعات البحث الجودة فى الانتاج والخدمات والتوحيد القياسى والتعبئة والاحجام الاقتصادية والنمطية والاستيراد والانشطة الوسيطة والتسويق والادخار وأولويات الاستثمار وعلاج الفاقد وتوظيف الاموال .

ويصدر المؤتمر توصياته وقراراته غدا الاثنين .

● بسرعة ●

● وافق المجلس التنفيذى للنقابة العامة للبترول والكيماويات فى اجتماعه الاخير من حيث المبدأ على اقامة مصيف للعاملين بقطاعى البترول والكيماويات ابتداء من يونيو القادم بنفس الاسس والقواعد التى سبق تطبيقها فى العام الماضى بحيث يستفيد اكبر عدد من العاملين بمصيفهم ..

● وضعت النقابة العامة للخدمات التعليمية خطة للعلاقات الخارجية وانفتاحها على الشرق والغرب متجاوبة مع سياسة الدولة واقامة علاقات فى المجالات التعليمية مع هذه الدول وقد بدأت برومانيا وبولندا .

● اقترح عبد العزيز بسيونى الامين العام للنقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام ان يحصل من المعارين بالخارج من ابناء المهنة اشتراك النقابة واشتراك صندوق المعاشات بالعملة الحرة لاستغلاله فى انشاء مركز تدريب للطباعة كما اقترح احمد شاهين تحصيل اشتراك اضافى لصندوق المعاشات من راغبى اعتماد شهادات الخبرة الى جانب الاشتراك العادى ..

● طلب محمد مرسى رئيس اللجنة المهنية لعمال التجارة لمحافظة القاهرة من الاتحاد العام للعمال وضع قواعد جديدة لحضور ممثل اللجان المهنية اجتماعات النقابات العامة ليبدوا اقتراحاتهم فى مشاكل القاعدة العمالية ويرفعوها للنقابات العامة وللاتحاد العام . صرح بذلك محمد عباس بدوى الامين العام للجنة المهنية .

● الشروبات توزع بسعر التكلفة من البوفيه الذى وافق على انشائه العضو المنتدب للعاملين بدار المعارف حسب رغبة اللجنة النقابية التى تشرف عليه . صرح بذلك مصطفى ابو الريش عضو اللجنة

● معاشات رمزية استثنائية تدرس النقابة العامة للصحافة والاعلام تقديمها لقدامى النقابيين من صندوق المعاشات الذى انشأته اخيرا وذلك تكريما لهم ولكفاحهم .. صرح بذلك عبد العزيز بسيونى الامين العام للنقابة العامة

● تعد اللجنة النقابية للعاملين بالثروة المعدنية مشروعا لانشاء جمعية استهلاكية يستفيد منها اكثر من ٥٠٠ عامل مقابل مائة قرش ..

● ٣٥٠٠ عامل بمستشفيات جامعة القاهرة يستفيدون من الدورات التثقيفية التى نظمتها لهم اللجنة النقابية فى التدريب المهنى والثقافى والفكرى صرح بذلك زين العابدين متولى رئيس اللجنة النقابية

● تم عقد اتفاق للتبادل الثقافى بين [illegible] عمال مصر ومنظمة [illegible] العربية وبين الدول [illegible] بمقتضى هذه الاتفا[قية] يتم عمل دورات [illegible] للعمال لمدة ٤٥ يو[ما] شاركت بريطانيا و[illegible] فى بعض هذه [illegible] الدراسية .

● تم الاتفاق [على] تخصيص ١٠٪ من [illegible] موقف سيارات الاج[رة] بمدينة الزقازيق لل[illegible] صندوق الزمالة با[illegible] النقابية والذى يبلغ [illegible] جنيه سنويا [illegible] بديوان عبد العاطى [illegible] اللجنة النقابية للنق[ل] البرى بالزقازيق .

● افتت اللجنة النقابية لشركة [illegible] رئيس مجلس ادارة [illegible] على فتح مجمع [illegible] تابع لشركة الاهرام [illegible] الشركة يستطرد [illegible] العاملين .

اصحاب ورش الاحذ[ية] يتهربون من التامينا[ت]

على الرغم من الخطة التى [illegible] الحكومة لتنفيذ توجيهات [illegible] السادات بوضع مظلة التامين [على] جميع العمال واصحاب الاعمال [illegible] مازال هناك من يفكرون [illegible] اخرى ، مثل اصحاب ورش الا[حذية] الذين يتهربون من دفع التامينات الاجتماعية ..

ويقول محمد مرسى رئيس [اللجنة] المهنية لعمال التجارة بمحافظة [illegible] ان اصحاب الورش لا تتجاوز تامينهم على عمالهم ٥٠٪ [illegible] الادنى للاجور : وقد اطلعت على اوراق رسمية بالرقابة الصناعية بوزارة الصناعة ويظهر منها ان التكلفة ٢٣٪ للتامينات [illegible] متوسط انتاج العامل يصل الى [illegible] زوجا فى الاسبوع ومتوسط [illegible] لا يتجاوز ٦٥ قرشا وعلى الرغم [من] الارباح الخيالية فهم يعتبرون التامينات ربحا اضافيا لهم [illegible] محمد مرسى .. ان الاستمارة [illegible] تامينات اكبر دليل على صدق [illegible] وامالنا ان تحصل التامينات على المبالغ الضائعة بالقيام بحملات للتفتيش على الورش للاطمئنان [على] سير وضبط حقوق العمال وا[illegible]

من مشاكل عمال القطاع الخاص
مصنع زجاج بشبرا الخيمة يحمل عماله عيوب الانتاج
مصنع زجاج بأسوان ينقل صاحبه آلاته ليلا والعمال مشردون

عمال القطاع الخاص مظلومون فى كل الحرف والمهن .. منسيون فى كافة القوانين واللوائح .. مع أنهم يشكلون عنصرا هاما فى التنظيمات النقابية التى تضم عمال القطاع الخاص .

ومن بين هذه التنظيمات النقابة العامة للبترول والكيماويات التى توجد فيها سكرتيرية لشئون ومشاكل القطاع الخاص والمسئول عنها محمد التونى عضو المجلس التنفيذى ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بالعبوات الدوائية .

يقول محمد التونى : يوجد فى قطاعات النقابة العامة عدد من المصانع التى تشكل عبئا ثقيلا على النقابة ، ومنها مصانع الزجاج والكاوتشوك بالذات .

ومصنع كيلوباترة للزجاج يشكو عماله الذين يعملون بالانتاج من تفاوت الاجور بالانتاج ، حسب مزاج صاحب العمل وقد توصلنا مع المصنع الى زيادة متوسطات الانتاج عن السنوات الماضية وتتفاوض الآن مع المسئولين للاتفاق على تحديد مدة معينة ينقل بعدها العامل تدريجيا للفئة الاعلى .

ثم ياتى دور قلة الاجر وعدم وجود امن صناعى والمشاكل الصحية

ومصنع زجاج حمزة بشبرا الخيمة تظلم عماله من عيوب الانتاج وتحملهم اخطاءه حتى لو كان سببها المصنع وليس العامل .

ولقد شكلنا لجنة من النقابة العامة ومدير مباحث امن الدولة ومديرية عمل شبرا الخيمة والرقابة الصناعية بوزارة الصناعة التى انتدبت الدكتور ادوار ناشد الاستاذ بكلية الهندسة لبحث عيوب الانتاج وهو خبير فى صناعة الزجاج وقد توصل من فحص جميع العينات بالمصنع الى انه لا دخل للعامل فيها ..

ويضيف محمد التونى انه توجد مشاكل معقدة تقف امامها حائرين دون مساعدة لنا فى حلها ويساعدنى فى اللجنة الزميل سمير بسيونى بسكرتارية النقابة ومن بين هذه المشاكل المعقدة مصنع زجاج اسوان الذى تقدم عماله يشكون من عدم تطبيق قوانين التامينات الاجتماعية والحد الادنى للاجور وغلاء المعيشة والتامين الصحى والامن الصناعى عليهم ومن المؤسف اننا حين توجهنا لتحقيق شكوى العاملين تبين لنا ان المصنع ملك السيد صبرى علوب واجره للحاج ابراهيم الفيومى والذى اجره من الباطن للسيد محمد السيد عبد العال صاحب مصنع امون للزجاج بالاسكندرية ، ويبلغ عدد العاملين به ١٦٠ عاملا وعدد عمال الانتاج ٣٢ يعملون على اربع الات وفرن واحدة وقد توقفت هذه الالات من شهر اغسطس الماضى .. وفى سبتمبر ٧٦ قام السيد محمد السيد عبد العال بسحب الالات من المصنع بمساعدة بعض العمال ليلا وابلغنا بذلك قسم الشرطة ومكتب القوى العاملة بشبرا الخيمة ، وتعهد المستاجر ان يقوم بصرف الاجر

رئيس مجلس الوزراء ووزير الصناعة فى زيارة جناح
شركة بنها للصناعات الالكترونية بسوق القاهرة الدولى



قام السيد / ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء يرافقه المهندس / عيسى شاهين وزير الصناعة بزيارة جناح الشركة وكان فى استقبالهم المهندس / لطيف محمد رئيس مجلس ادارة الشركة والمحاسب / منعم حلمى اسماعيل مدير التسويق حيث شاهدا معروضات الشركة وقد أشاد الجميع بمنتجات الشركة وكانت للسادة الوزراء أكثر من وقفة أمام الانتاج الجديد الذى تعرضه الشركة .

الشول

جريمة الاسبوع

عرض وتحليل : د. يوسف الجداوي

● لا تنظـروا الى هكذا .. خذوا احتقاركم بعيدا عنى .. تلفوا بكل اقذاركم فوق راسى .. فانا لم اقتل هـــذا الذى كان والــــدى .. كان هو يقتلنى كل يوم .. وكل .. كان يحرقنى ويسكب فى جراحى كل المواد الـكاوية التى .. اتلف حيـــاتى .. كان يمسح وحل حـــنانه فى .. ولم اكن اعرف .. كنت طفـــلا .. فلما تجاوزت ... عشرة حينما اصر على ان يزوجنى ابنـــة عمى .. تكبرنى بسنوات .

... ن الفرحة والموافقة ، واتجها ... لتى فيتحــل موجهة كل ذلك ... دور خولنفس كتطلة يلهو بها ... لم اشعر ماذا يفعله بى .. ... ى اسابيع تلخو جســـدها ... الحمل .. وكانت والدتهـا ... ثيرا .. ولطـــول اجتماعاتها .. ولم اكن اعـــرف .. عرفت يومها لما ادركت حجم ... اخـــذوها فغابت فى بيت .. بضــعة ايام .. ثم عادت ... اختفت الاعراض .. طلب منا ... ابى شديد الاهتمام بها .. ... لنفسه الخلوة بهـا .. ... بالاعمـــال التى تجعلنى ... بالحقل طول النهـــار وبعض ... والتى هى الاخـــرى كان ... خارج المنزل .. فى اول الامر .. لم اكن اعرف ثم وبقدر ... املك من عقــل يومها بدات ... شىء كالرماد كان يجـــرى فى ... بدلا من الدمـــاء .. ويدفعنى

الى التفكير شيئا فشيئا حتى اذا ما وصلت بخيـــالى الى ما هو حقيقى وواقعى .. افزعتنى الصورة ورفضتها ذات يوم كان كالجحيم حرا .. وكنا نحصد القمح والعـــرق ، والتراب وبقايا الاعواد الجافه المتطـــايرة .. كل ذلك يلتصق بجســـدى وكأنه حشرات تأكلنى ، وراودتنى رغبـــة فى الذهاب الى المنــــزل لكى استريح بعض الوقت وقلت لمن كانوا يعملون معى اننى سوف اعود لهم بجرة مياه باردة .

والمسافة ليست بعيدة بين البيت والحقـــل .. دخلت المنزل وما كدت اصـــل الى المصـــطبة التى تحت « السقيفة » حتى القيتبنفسى عليها .. كانت بجوارها جرة مياه وشربت منها .. وجلست التقط انفـاسى ، وعلى يمينى كانت غرفة مغلقـــة او شبه مغلقة .. تنبعث منها اصـــوات عرفت فيها صوت زوجتى ووالدى .. ونسيت كل شىء .. زايلنى الارهاق

الذى كنت اشـــعر به .. احسست بشيطان يدفعنى من مكانى ثم يوقفنى امام الباب لادفعه بقدمى بكل قوتى .. وانفتح الباب على آخـــره .. وبعدها لم اشـــعر بشىء .. كل ما اذكره اننى رايت نفسى اعـــدو فى الحقول هائما .. وحينما بلغت مصرف المياه كانت والدتى تجلس على حافته تغسل بعض الملابس والحلـــل .. وصرخت فيهـــا والدموع تنزف من

.. واطيل النظر .. ابحث فيهمـــا عن شىء امسك به .

كنت اريد ان اصرخ فيه ان يرحمنى .. وان يترك لى زوجتى .. ولكنى لم اكن المح هـــذا الشىء .. لم يكن فيهما اى ظل للابوة .. كنت ارتد محســورا .. لم يكن فى عينيه سوى نفس جشعة .. انانية .. وحشية .. حرص على ان يكون كل شىء له .. مهانا .. ممنوع الكلمة .

تقـــدم فى الســن ولم تكن بينه وبين الثانية اية علاقة .. وقبل ان يمضى العام الاول احســـست انهـــا تفتعل المعارك مع والدى ، وغضبت وذهبت الى بيت ابيها ، وحينما ذهبت اتبين اسباب الخلاف روت لى اسبابا لم اقتنع بهـــا ، وبوسط اهل الخير وعادت الى المنزل ، ولكنها لم تكن طبيعية . كانت كثيرا ما تقول لى .. خذنى معك الى الحقل .. لا تتركنى

« نبيلة » لا تريد أن تعود الى البيت .. ولا بد ان اسكن انا وهى بعيدا عن هنا .. وثار وهاج ، وقال « انه ليس على استعداد للانفاق على منزلين وهى اما ان تعود ، واما ان تطلق .. ورفعت راسى امامــــه لاول مرة .. وفتحت عينى فيه على آخـــرها .. وتركت نظراتى تحفر على وجهه آثار غيظى .. وصحت فيــــه أن عليه أن يستحيى قبــــل أن يتفضح امره فى القرية كلها ، ونظر الى ثم هز عصاه .. وجريت من امامه .. وبدا مصرا على استمراره فى الدناءة ..!

فى الليلة التى اجهزت عليه فيها .. لم يكن فى خيالى ان انتهى منه بهذه البساطة .. فكرة الخلاص منه كانت تراودنى وتتســـاءرنى .. كانت الطريقة تعوزنى و .. فلست مدربا على القتل .. عدت من الخارج ليلا كعادتى .. وكان هو نائمـــا على المصطبة امام الباب الخارجى كعادته فى الصيف .. والقيت عليه السلام فلم يرد .. وعرفت انه مستغرق فى النوم .. فتسللت الى الداخل .. كانت والدتى تغط فى النوم مع اخوتى .. وجلســـت استعد للنوم .. وفجاة لاحت لى الفاس .. كانت تحت هالة وشعاع من نور اللمبة الصـــاروخ يســــقط عليها .. واخترقت عينى صورة لست ادرى متى ولا اين رأيتها .. رجل يرفع فاسه ويهوى بهـــا على راس غريمــه .. كان نائما وقت لحظة تم القتل .. شعرت بشخص يخرج من ملابسى .. ومضى عنى وفى صورة خطف الشيطان .. ماذا كان يرتدى ؟ كيف كانت صـــورته ؟.. لســـت ادرى .. خرج بلا تردد او خوف .. او تفكير .. ووقف عنـــد راس والدى .. كيف رأيته من مكانى وبينى وبينه الجـــدار .. لست ادرى أيضا .. وارتفعت الفاس وهوت مرة واحدة .. احست صـــوتا ملء أسماع النيل .. وتفتح الصــــدغ تتناثر .. وخيل لى ان القرية كلها سوف تهب وتمسك بالقاتل .. ولكن احدا لم يتحرك .. الجثة فقط .. ارسلت شخيرا وتقلبت داخل الغطاء .. ثم سكنت الى الابد !..

وافقت .. لماذا بالفاس وقد علقت بهـــا الدماء فى يدى .. ولم اشعر ساعتها ان بينى وبين الجثة اية علاقة .. لم يكن أبى .. ولم أكن ابنه أبدا .. ودخلت البيت ، واستغرقت فى النوم .. ونسيت ما حدث تماما .. الى ان كان الصباح .. وجاء رجال الشرطة .. وتذكرت كل ما حـــدث كأننى رأيته ذات حلم .. حلم كنت اراه كل ليلة .. فى هذه الليلة فقط كان الحلم قد أصبح حقيقـــة .. وكانت الفــــأس ملونة بالدماء .. وعلى المصطبة جثة مهشمة الرأس .. وفى أعماقى ما زال سؤالى بلا جواب .. هل صاحب هذه الجثة هو الرجل الذى كان والدى ؟..

عينى .. « لمـاذا تركتيها معه » .. ومالت على الارض فامسكت بقبضة من تراب قذفتنى بها فى وجهى ، وكان ذلك أمرا منها بالسكوت .. ساعتها ادركت انها تعرف كل شىء !

ليلتها بكت زوجتى طويلا بين يدى .. وقالت لى انها مغلوبة على امرها .. كان الرجل يريدها لنفسه .. الا أن والدى وقفت فى وجهه مع كثيرين من أهلها .. وخشى ان يقول الناس عنه انه تزوج فتاة فى عمر اولاده .. ولكنه ارغمها على ما ارغمها عليه ، ولما احس بان جريمته على وشـــك الظهور عجل بزواجهـــا منى .. ودجتنى فى الحاح الا اتخلى عنها .. فكلانا ضـــحية له .. كان حديثها يقنعنى ، ويجعلنى أشفق عليها .. ربمـــا كنت قد احببتها .. الا ان صورتها وهى تسبح بين أحضـــانه كانت تفزعنى .. ولما ضمنا الفراش شعرت أن جسدها مغطى باشـــواك رفيعة تؤلم ولا تراها العين كشـــوك الصبار .. كان من العسير الا اهشم جســـده اذا ما رأيته وانا فى كامل وعى .. وتعلمت مبكرا ما كان يجب أن اتعلمـه فى الاربعين .. كل شىء كتب عـــلى أن امارسه قبـــل أوانه .. الزواج .. والحقـد .. والقتل .. والموت ايضا .. وادمنت كل شىء حتى الهموم !!

وأمى تســـدل على وجهها نقابا لا تخترقه العيون .. ساهمه واجمة .. تتلاقى نظراتنا .. فنسمع لهـــا رنينا كصليل القيود ثم تسقط على الارض ، ونضيع مسحوقة على خطواته وهو يملأ البيت زئيرا كوحش لا حدود له .. وزوجتى كجثـــة يلعق دماءها وقتما يشاء .. وأنا فى السافية أدور خلف الثور .. يسبقنى مرة واسبقه مرات !! وأحيانا كنت انظر فى عينيه

ما رأيته بعدها الا وهاجمنى بحجة اننى اهمل فى الزراعة .. فاذا كان الامر امام الناس اندفع يشـــكونى ، ويؤكد اننى ارهقتـــه بمصاريفى .. واننى أسرق المحصول من الحقول .. وانا لا استطيع ان اقول الحقيقة .. انه يريدنى جدارا يدارى خلفه سوآته فقط .. وحينما تجتمع الناس حولى يربتون على كتفى ويطلبـــون منى ان استمع الى ابى .. كنت ابكى لاننى اريد ان اصرخ فى وجوههم جميعا .. باننى لا افعل اكثر مما يفعل الابناء ، ولكنه يرتكب مالا يرتكبه الابناء ..!!
لم أكد أصـــل الى العشرين حتى احسست اننى اصبحت شيخا .. لقد اختصر حياتى وشطب الكثير من ســطور صباى . وولدت لى الزوجة ولدا وبنتا .. كل نظرة اليهما تجعلنى اتســـاقط كشحم يذوب فوق لهب مستعر .. فانا لا اشـــك فقط ولكنى على يقين من الاثم .. فلم يعد يقيم وزنا لمشـــاعرنا .. انا ووالدتى .. وحزمت أمرى وقررت مواجهتـــه ، ورغم محاولاته العديدة .. طلقتها .. ثم قطعت عليه وخطبت اخـــرى !.. ناصبنى العـــداء وحاول ان يحبط مشروع الزواج الجـــديد ، ولكننى صممت كان يذيع أمام أهل القرية ، ان زوجتى الاولى لا بد ان تعود من اجل الطفلين وكانت حجته معقـــولة أمام الجميع ، وتحملت همهمـــات الجميع .

اخيرا انتصرت فى المعركة ، وجئت بزوجة جديدة الى البيت .. وظننت ان متاعبى قد انتهت الى الابد .. فالان يمكن أن أعيش حياة نظيفة ، وان اتنفس هواء نقيا ملء رئتى .. ولم يخطر ببالى ان ما حدث يمكن أن يتكرر لاكثر من سبب .. كان هو قـــد وحدى فى البيت .. فى الليل كانت

تلتصق بى .. وتبكى وتطلب منى الا اغيب عنها لحظة .. كانت دائمـــة البكاء .. كثيرا ما اجدها داخـــل الغرفة وقد اغلقت على نفسها الباب

حتى ظننت انهـــا اصيبت بمرض عصبى .. واصرت والدتهـــا على ان تعالج بحفلة « زار » ، ولكن المرض ظل مستمرا .. يتكرر غضبها ويتكرر البكاء بلا سبب .. ثمانى ســـنوات وهى تقضى كل عام ثلاثة اشـــهر او اكثر فى بيت اهلها .. فى الغضـــبة الاخيرة لم تعـد الى البيت منذ ستة اشــــهر كاملة .. وحينما حاصرتها بأســـئلتى عن اصرارها على السكن خارج المنزل بعيـــدا عن أهلى .. انفجـــرت فى قائلة .. ان والدى يطاردها منذ الشهر الاول لزواجنا .. وان كل المرات التى غضبت فيهـــا كان هو السبب . ولكنها كانت تخجل من الاعلان ..!

كانت تتكلم .. ولم اكن أسمع .. كنت أذوب وأتآكل فى مستنقع والدى .. وكلماتها تســـقط داخل تحمى تقذفه يد طفل .. وتضـــاءلت حتى خشيت الا يبقى منى سوى الحذاء .. فانصرفت من أمامهـــا .. وجئت الى والدى بعد تفكير طويل احسست ان راسى يتشـــقق : وقلت له ان

فلاح من القصاصين يقتـــل شقيقته بعد أن حملت سفاحا من شقيق زوجها

الاسماعيلية - هلال السعيد :

تلقت مباحث الاسماعيلية بلاغا بالعثور على جثة سيدة تبلغ من العمر ... عاما بحالة تعفن شديدة فى وشاح الوادى عند كوبرى أبو بلح .. ... تشريح الجثة ان سبب الوفاة اسفكسيا الخنق وانها كانت حديثة ..

وقد توصل الرائد نبيل شعبان الى معلومات تحدد شخصية القتيلة ... اتضح انها تدعى فاطمة اسماعيل ابراهيم وعمرها ٣٠ عاما وهى ارملة ... عبد العزيز الذى مات منذ ٣ سنوات وكانت تقيم مع اسرته واولادها ... فى قرية الكوع بالقصاصين الجديدة مركز التل الكبير .. وتبين ... التحريات ان القتيلة كانت سيئة السمعة والسلوك وانها حملت سفاحا ... شقيقها المدعو حسن اسماعيل ابراهيم الى قتلها وعند ضبطه ... تفصيليا امام النيابة بانه اكتشف علاقة غير شرعية بين شقيقته ... عليها وشقيق زوجها المتوفى ويدعى رمضان عبد العزيز فاروم المزارع ... الكوع وانها حملت منه سفاحا ..

وقال القاتل .. انه استدعى شقيقته القتيلة من منزل اهل زوجها ... منزله حيث استبقاها ٣ ايام حاول خلالها اجهاضها .. كما طلب ... خلال هذه الايام عدم الخروج الى شوارع القرية حتى لا تتطاول ... جيرانه عليه الا انها لم تذعن ولم ترضخ ودابت على التجول فى ... القرية بلا حياء او خجل الامر الذى دفعه فى اليوم الرابع الى ... استدراجها الى منطقة الجبانات حيث اجهز عليها خنقا مستخدما الشال ... يرتديه والقى بجثتها فى الوشاح وذكر انه وقت خنقها كانت لا تزال ... ونظرا لصلات القرابة بين المتهم والمجنى عليها فقد دفع ذلك اهالى ... واقاربها لعدم الابلاغ عن اختفائها ...
تولت النيابة التحقيق وقررت حبس المتهم ٤ ايام عـــلى ذمة ... التحقيق ..

كلمات متقاطعة

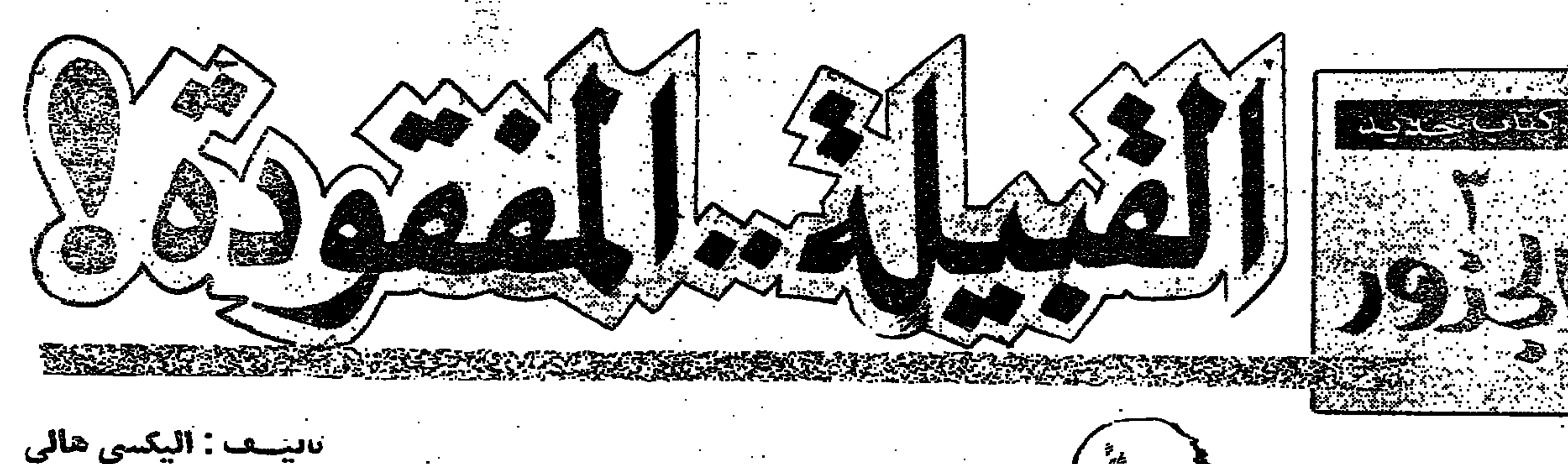
افقيـــة :

١ - رئيس امريكى (امر بالقاء اول قنبلة فى التاريخ على هيروشيما ، - مركز فى كرة القدم .
٢ - شدة البرد - الموسيقية - عتاب
٣ - ابعد - يفـــوت - الغنى (معكوسة) .
٤ - نمر - انسان (معكوسة) - نفر - من نواد البناء (معكوسة) .
٥ - اشـــهر مؤلفـــات داروين (معكوسه) - رقص
٦ - احد الوالدين - من الخضروات - بلد افريقى (معكوسة) .
٧ - شاعر اموى - رشف - عمر .
٨ - مينا يابانى (معكوســة) - راقصت .
٩ - من فروع علم الرياضـــة - وسى - منصب (معكوســـة) - حرف ابجدى .
١٠ - شـــقيقات - بلد افريقى (معكوسة) - يدنع .
١١ - عاصمة انقليز - نهـــر سويسرى (معكوسة) .
١٢ - شاعر وفارس عربى قديم .
١٣ - عاصمة ولاية برنســـكا الامريكية (معكوسة) - مخترعات .
١٤ - من الاقارب - اطول انهار امريكا الشمالية .
١٥ - اغنية لام كلثوم - حيـــوان اليف - حرف عطف .

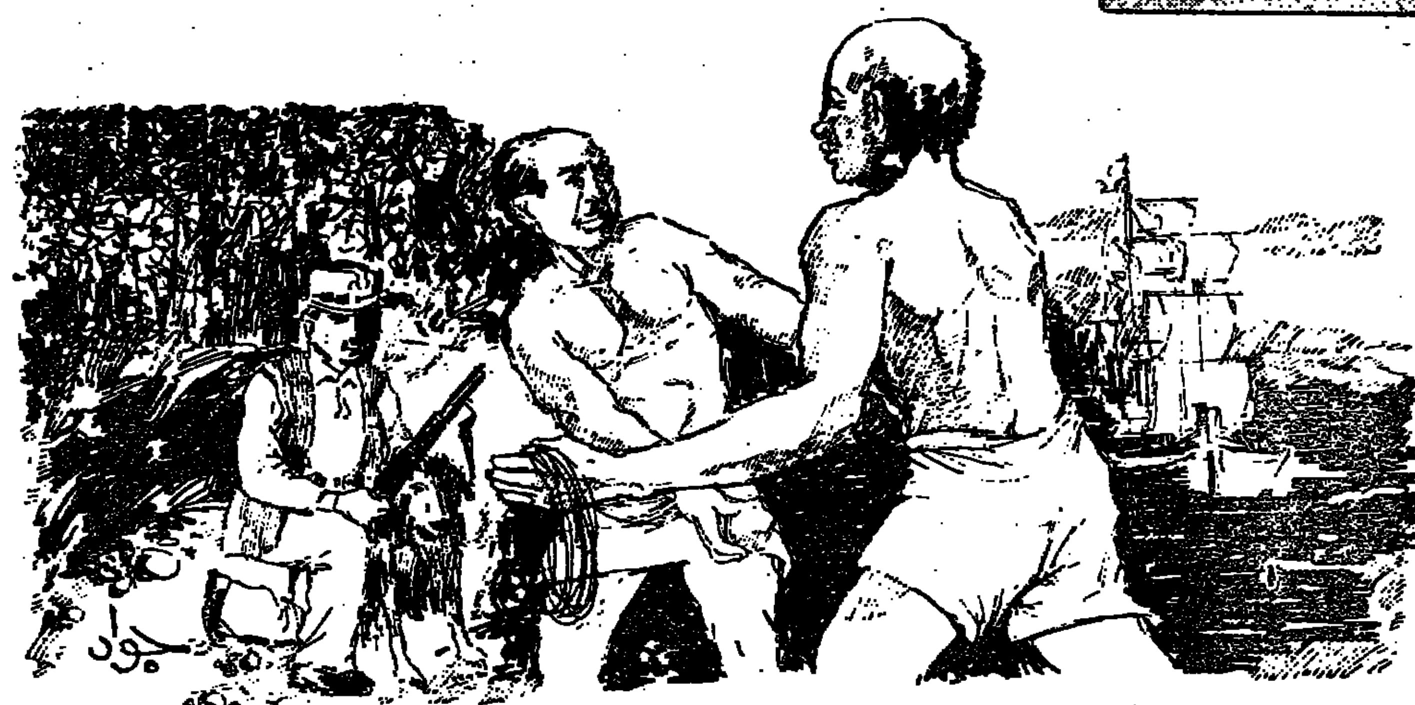
راســـيا :

١ - طاير مفرد - للتخيير - من الاشعات - سحب .
٢ - انثى النمر - اخفى (معكوسة) - من المكسرات .
٣ - من الاقارب (معكوسة) - مدرج اثرى فى ايطاليا .
٤ - شاعر مصرى قديم كتب البردة فى مدح الرسول (معكوســـة) - معركة سيدنا ... .
٥ - ام اخنـــاتون - حـــرات - حدثت (معكوسه) .
٦ - مدينة امريـــكية وحلة (معكوسة) - اسباب .
٧ - ممثلة امريكية نالت الاوسكار
٨ - دعاء - الوضى - تجدها فى (بيانو) - للاستفهام (معكوسة) .
٩ - احد الوالدين - الشيئالم كلثوم
١٠ - مدينة ايرانية (معكوسة) - الاكثرية .
١١ - مطـــرب مصرى معتـــزل (معكوسة) - قائد فرنسى (معكوسة) .
١٢ - احتـــال - يستـــاجر (معكوسة) .
١٣ - جريدة مصرية قديمـــة - وسيط دول اغتاله اليهود (معكوسة)
١٤ - نائب مكتشف امريكا - حرف اجنبى - اداة تدخين .
١٥ - زوجة لويس السادس عشر .

حل مسابقة العدد الماضى



كتاب جديد — الجذور ١ — القبيلة .. المفقودة !



تأليف : اليكسى هالى

ترجمة : ميشيل تكلا

كانت السفينة قد اقلعت من امريكا فى يوليه عام ١٧٦٦ لجمع بعض الزنوج من غرب افريقيا. وفى جامبيا اشترى القبطان ١٤٠ عبدا بواقع خمسة وعشرين جنيها استرلينيا للعبد الواحد . واشترى بعض انياب الفيل وعسل النحل والقطن والذهب واقلع فى يوم ٥ يوليه ١٧٦٧ متجها الى أمريكا . فوصل كيب هنرى فى الاسبوع الثالث من شهر سبتمبر ومات من العبيد اثنان واربعون وقدر بيع الواحد منهم بستمائة دولار فى الارض الجديدة .

نظر (كانتا) الى الارض الجديدة وبدا جسمه يرتعش وانهمرت الدموع من عينيه وعرف انه لن يعود الى التوبوب وارض البيض ولم يفتح الرجال المقيدون بالسلاسل افواههم فقد مكنهم صمتهم ان يسمعوا طقطقة خشب السفينة وتلاطم الامواج ووقع اقدام البيض اللاعين ، وخلال الشهرين والاسابيع الثلاثة التى قضوها فى السفينة فان اهتزازاتها المتوالية اثرت على صمتهم وهى تصفعهم بالاخشاب الخشنة التى يجلسون بجوارها . ومن ثم نمى آكتافهم . وفوق احد الرفوف كان يربض (كانتا) الفتى الذى كان لاسمه دوى خاص فى سكان قرية جفور . وكان ظهره كالاخرين خشنا من طول الرحلة المتعبة يعانى من لسع سياط الرجل الابيض ومن مجموعة من الامراض والطفيليات التى عاشت على قروحه ودمائه المتجمدة ، ولكنه كالاخرين لم يفقد ايمانه رغم عنف التجربة والمحنة فكان يصلى لله لصحجدا لهذا العذاب والظلم الرعب الذى وقع عليه دون ان يقترف جرما فى حق الانسان .

وبعد اربعة ايام من وصول السفينة الى امريكا اقتيد الاسرى الى السطح بصعوبة ليغتسلوا بفرش خشنة ثم دهنوا بالزيت حتى غطى اجسامهم العارية تماما . وعندما توقفت السفينة نهائيا ساق التوبوب السود الضعفاء والمرضى تحت وقع السياط الى الشاطىء ، وراعت كانتا فكرة الهروب ولكن سياط البيض جعلته لا يخرج من صف العبيد ملليمترا واحدا .

وما ان تحرك العبيد فى صف واحد امام جموع من البيض ، فقد وقفوا يشاهدون الاسرى المقيدين بالاصفاد والاغلال حتى ارتسمت على وجوههم تعابير الكراهية والمقت الشديدين . ووقع نظر كانتا على امرأة بيضاء وقد استرسل شعرها الذهبى على كتفيها كخصلة من القش وراى رجلين من قبيلة الماندينكا يسيران وراء رجل أبيض ولا يجدان غضاضة فى ذلك .

واقتيد العبيد الى بيت كبير على نوافذه قضبان من حديد ، وفى داخل غرفة كبيرة فكت اغلال كانتا فركع على ركبتيه وصلى لله عز وجل ان يخلصه . وفى الليل راح ينظر الى النجوم من وراء القضبان وتذكر كيف قاده اهماله الى الاسر خارج قريته من اجل قطعة خشب يصنع منها طبلة ، وبكى وهو يتذكر اباه عمرو وامه بنتا واخوته الثلاثة الصغار .

تعلم من الحيوان

انبلج نور القمر وفجاة خطر لكانت خاطر غريب . فقد تذكر ما كان يقوله استاذه فى الغابة الافريقية (ان الرجل الحكيم هو الذى يتعلم من الحيوان) . فهل هذه رسالة من السماء ؟ كان كانتا كحيوان فى قفص والحيوان الذى كان يقع فى فخ لايثور فى داخله بل يحافظ على قوته حتى اذا حانت لحظة اهمال انتهز الفرصة وفر هاربا . وعلى ذلك فيجب ان يتظاهر بأنه فقد الامل امام التوبوب ومضت أيام ستة بلياليها وكان رجل اسود غريب يحضر له الطعام كل يوم واضطر (كانتا) ان يلتهم ما يقدم له حتى يستعيد قوته . وفى اليوم السابع دخل عليه أربعة من التوبوب وفض اثنان منهما اغلاله وربطاه مع تسعة آخرين ثم دفعوهم الى ضوء الشمس فى الخارج . وقال احدهما لقد اصطدنا من فوق الاشجار كما تصطاد القرود (ثم فك الرجل الثانى (كانتا) من القيد الحديدى ودفعه الى الرصيف وقال) بدانى صغير مطواع) . ودار بعض البيض حوله وراحوا يتصفحونه بعصيهم القصيرة ويكشفون عن أسنانه ويربتون على صدره وبطنه ثم بداوا يساومون على ثمنه : ثلاثمائة دولار .. ثلاثمائة وخمسون .. واستمرت المساومة وسمع (كانتا) : ثمانمائة وخمسين دولارا ، وعندما لم تسمع اصوات اخرى دفع (كانتا) نحو رجل ابيض دفع به الى رجل اسود من قبيلته ولونه . وقال لزميله الاسود (يااخى هل جئت من بلادى ؟ ولكن الرجل الاسود لم يلتفت اليه بل قيده بالسلاسل من جديد وجره خلفه .

وشق الثلاثة طريقهم خلال الجمع بصعوبة واخيرا وقفوا امام عربة فى مقدمتها حيوان ضخم هو أول حصان رآه كانتا فى حياته ، ورفع الرجل الاسود (كانتا) ووضعه فوق العربة بعد أن قيده بحلقة حديدية وصعد مع الرجل الابيض الى المقدمة وانطلقا لا يلويان على شىء .

راح « كانتا » يتطلع الى حقول التوبوب « البيض » وميز بعض النباتات وراى رجالا سود البشرة يعملون هنا وهناك يحرسهم رجل ابيض . وكانوا مقيدين بالاغلال يغنون اغنيات حزينة . وبعد ان قطعت العربة مسافة طويلة توقفت امام بيت ابيض كبير . وارتاحت نفسه عندما رأى الرجل الابيض يغادر العربة ويدخل البيت .





وفجاة تراجعت الكلاب واقترب منه بعض الرجال البيض وقد احتقنت وجوههم وتصبب منها العرق . وتقدم نحوه الرجل الاسود وفى يده حبل . وبسرعة ضربه على راسه ضربة افقدته توازنه فسقط على الارض .. وربطت ذراعاه خلف ظهره وجذبه الرجل الى العراء وربطه بسرعة حول . جذع شجرة وانهال عليه سوط الرجل الابيض بلا رحمة . ولم يصرخ كانتا صرخة واحدة . وكانت كل ضربة يشعر كانها تمزقه نصفين . واخيرا بدا يصرخ واستمرت السياط تلهب جسده حتى اغمى عليه . وعندما افاق وجد نفسه مقيدا من رجليه ورسغيه الى عمود فى ركن من اركان كوخ صغير . وكانت ادنى حركة تؤلمه الما شديدا . وظل صامتا ساكنا وقد تصبب عرقه فوق وجهه . لقد فشل فى هروبه لانه حاول ذلك بسرعة .

بعد مرور خمسة ايام دخل عليه الرجل الاسود وفك قيوده والبسه بعض الملابس ثم اخذه الى الحقل ليجمع معه اعواد الذرة . واستكان كانتا .. وخضع لارادة زميله الاسود . وفى المساء كان يجلس على الارض مقيدا فى حين جلس غيره من السود على مقاعد خشبية يغنون اغنيات حزينة كانت تهز مشاعره وتبكيه . وكان هؤلاء السود من الكفرة من افريقيا . اما كيف جاءوا الى هذا المكان . فهذا لم يعرفه .. ربما ولدوا فيه ويمثلوا فى نظره القبيلة التى فقدت طابعها وعروبتها والتى لا يعرف لها تاريخا او تقاليد ..

لم يفهم « كانتا » شيئا مما يدور حوله . ان السود لا يتكلمون لغة بلاده . وفى كل ليلة كان يقسم انه سيهرب ان اجلا او عاجلا لانه يفضل ان يموت قبل ان يصبح واحدا مثل هؤلاء الكفرة من بنى بلدته . وحاول الهروب عدة مرات ولكنه فى كل مرة كان يقبض عليه وتوضع فى يديه الاغلال او يضرب بالسوط . ومع ذلك كان يصر على الهرب فى المرة القادمة .

ومرت الشهور وهو يزرع ويحصد مع الاخرين الذرة والقطن والمحاصيل الاخرى وعندما حانت الفرصة امامه رسم خطة للفرار ونفذها بدقة هذه المرة ... فترك مكانه فى الليل بعد ان زود نفسه بسكين حادة وبعض قطع من لحم الارنب المجففة واستطاع ان يلحق بعربة محملة ببالات القطن ويختبئ فيها طول الليل دون ان يلاحظه السائق . وعند الفجر قفز منها الى دغل ظهر امامه . وفى الصباح استمر فى سيره لا يدرى الى اين هو ذاهب .. وظل يرتحل من مكان لاخر على طول اربعة ايام كاملة . وفى اليوم الخامس استيقظ على صوت نباح الكلاب التى يخافها فاخذ يجرى تاركا سكينه خلفه ثم تذكرها فعاد ليلتقطها ولكنه ضل الطريق اليها ..

وفى هذه الاثناء كانت الكلاب قد اقتربت منه فالتقط حجرا ووقف لحظة ليسترد انفاسه . وفجاة ظهر رجلان ابيضان مع احدهما عراوة وسوط .. وتقدم الرجل منه فرماه كانتا بالحجر فى جبهته فتدفق الدم غزيرا . ومع ذلك استمر الرجل فى تقدمه نحوه وعرف « كانتا » ان نهايته قد اقتربت فلم يهتم لذلك كثيرا حتى اذا سد الاثنان امامه الطريق انهالا عليه ضربا حتى كاد يفقد الوعى ثم مزقا قميصه وربطاه بشجرة .. وفجاة خطرت للرجل الذى ضربه « كانتا » بالحجر فكرة . فطلب الى زميله ان يوافيه ببلطة ثم اخرج سكينة وتقدم نحو « كانتا » واشار اليه ان يفضل بين قطع قدمه او خصيه بالسكين . وفكر « كانتا » ان الرجل الابيض لابد ان يكون جادا ورغما عنه غطى عورته بيديه وفى الحال وضع الرجل الابيض قطعة من الخشب تحت قدم « كانتا » وربطها ربطا محكما ثم رفع البلطة وبكل قوته هوى بها فوق قدم كانتا فبترها وفى الحال اغمى عليه .

وبعد ان افاق وجد نفسه فى مكان جديد وامامه امرأة سوداء تداوى جرحه . ومكث يعانى من الحمى زهاء شهر كامل حتى التام جرحه . وجاءه الرجل الابيض صاحب الدار بعكازين شرع يتمرن على استخدامها . وخضع للامر الواقع وبدأ يزاول عمله فى مزرعة الرجل الابيض تحت اشراف رجال سود اخرين . ومرت الفصول وجاء موعد احد الاعياد وساء كانتا المسلم ان يرى اخوانه السود يحتسون الخمر ..

الحرية ..

ظل « كانتا » لايفكر فى شىء الا فى ذلك الشىء الذى يطلق عليه الحريه وكان معناها عنده الا يملكه واحد من هؤلاء الاسياد البيض الغلاظ القلوب ولكن الشىء الذى تعجب له هو كيف يتحدث البيض عن الحرية وهم يستعبدون السود ويذيقونهم صنوف العذاب . وفى عام ١٧٧٥ حدث شىء غريب . فقد اعلن حاكم ولاية فرجينيا اطلاق سراح العبيد ومنحهم الحرية . ولكن السيد الذى كان يملكه ابى ان يمنحه الحرية بل هدده هو والاخرين بالموت ان هم حاولوا الفرار .

وبعد مرور ثلاثة اعوام اخرى حصل العبيد على حريتهم كاملة واصبح « كانتا » سائقا للسيد الابيض وحصل على حريته بعد عبودية السنين المريرة .

وفى ربيع ١٧٨٨ كان « كانتا » قد بلغ الثامنة والثلاثين موسما من مواسم الامطار . فلو كان فى افريقيا لتزوج وهو فى الرابعة عشرة واصبح له اكثر من ولد . ولكنه لم ير فتاة سوداء فى مثل سنه فى بلاد التوبوب ولم يعرف الا المراة السوداء التى كانت تداوى جرحه . وتذكر كيف كانت تسهر على راحته والحمى تعصف به . وبعد تفكير عميق تزوج « كانتا » المراة السوداء . وفى اول سبتمبر ١٧٩٠ رزق منها بمولودة وغاص قلبه بين ضلوعه وهو يحملق فى الوجه الاسمر الصغير . وتذكر انه لابد ان يختار لها اسما فى اليوم الثامن .

باعوا ابنته

ونمت الطفلة وترعرعت وعلمها ابوها لغة اجدادها وتاريخ ميلاده وحدثها عن جدها عمرو وجدتها « بنتا » وكيف اسر وجاء به البيض الى هذه البلاد بل ورسم لها صورة لقرية جفور وتعلمت ابنته « كيزى » بسرعة وتذكرت كل ما قاله ابوها . وعندما اصبحت فى السادسة عشرة من عمرها عاونت احد العبيد على الفرار من المزرعة التى يعيش فيها مع ابويه . وكان قانون صاحب المزرعة ان كل من يعاون احد العبيد على الفرار لابد ان يباع فى سوق الرقيق .

وذات يوم نادى السيد على زوجة « كانتا » واطلعها على الخبر وانه لابد من بيع ابنتها « كيزى » . واسقط فى يد الام وراحت تنحب وتولول . وعلم كانتا بالخبر فصدم هو الاخر ، واستبد به الغضب اللعين لقسوة هذه البلاد وظلم اهلها .

وفى منتصف نهار ذلك اليوم المشئوم جاء العمدة ومعه تاجر من تجار الرقيق وتقدم التاجر نحو الفتاة بعد ان نقد صاحب الضيعة ثمنها ومعه قيد حديدى وقيدها . وتوصلت الام الى السيد العاتى لكنه اشار الى التاجر الذى جلب « كيزى » نحو العربة بعنف .

كان افريقيا

اشترى كيزى من تاجر الرقيق رجل ابيض اخذها الى كارولينا الشمالية وتزوجها وانجب منها طفلا اسماه « جورج » وتضايقت كيزى من لون ابنها الذى فى بادئ الامر . وعندما اصبح الطفل فى الرابعة من عمره علم ان جده كان افريقيا ..

وكبر الطفل وحصل من امه على سيل من المعلومات عن اصله وعائلته وبلد جده . وتزوج « جورج » وانجب بدوره سبعة اولاد كبروا وتشتتوا وساءت احوال الابن الرابع لجورج فباع عبيده الذين ذهبوا الى مزرعة « موراى » فى « الساباك » . وتزوج بملونة وانجب منها عددا من الاطفال نقل اليهم قصة اجداده الذين جاءوا من افريقيا .

وفى عام ١٨٧٢ خرج جورج بتسع وعشرين عائلة من الزنوج ليستوطنوا مكانا اخر . وكان فى مقدمة العربات ابنه الذى يدعى « توم موراى » مع زوجته « ايرين » وابناؤهما السبعه واصغرهم طفلة فى الثانية من عمرها تدعى « سانتا » . وكانت هذه الطفلة هى جدتى وعلى ركبتيها سمعت قصة الافريقى « كانتا كيه » التى اوحى الى ان اقتفى اثر جذور عائلتى الضاربة فى القارة الافريقية التى جئنا منها جميعا الى هذه البلاد التى لاتزال تريننا عذاب التعصب العنصرى .

عبد السميع

تعبيرات

كاتوت الإسكان

الجنة فى الشارع — حسب القانون

المالك

مستأجر

نرجو السادة المشاهدين أن يسألوا أنفسهم فى البرنامج بصراحة

برامج التليفزيون



« طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر »